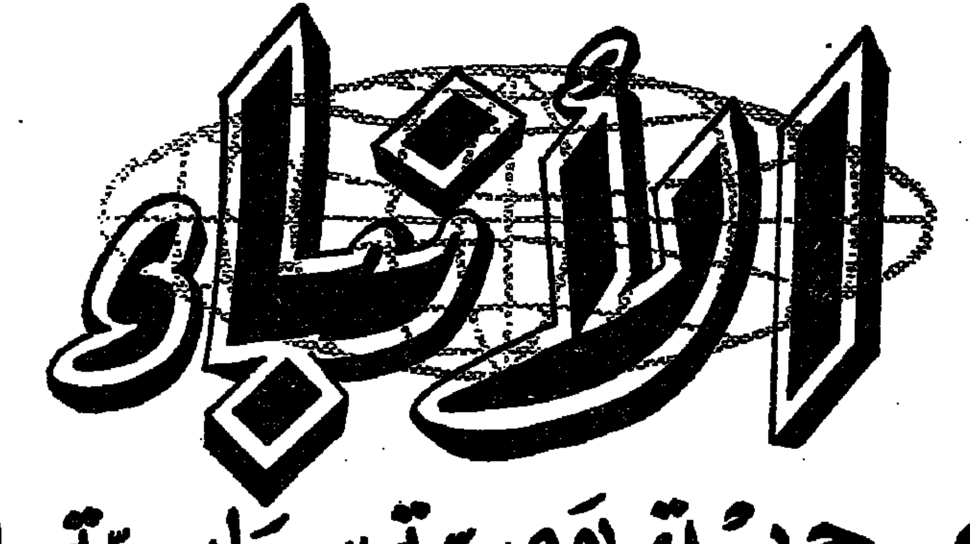
السادات يزور فرنسا واميركا هذا الشهر

الكويت ـ الوكالات ـ قالت السيدة جيهان السادات عقيلة الرئيس المصري ان الرئيس انور السادات سيزور فرنسا والولايات المتحدة خلال الشهر الحالي ·

واضافت السيدة جيهان التي كانت تتحدث في مقابلة مع صحيفة «القبس» الكويتية ان السيد السادات سيبقى في الولايات المتحدة لمدة ستة ايام وان هذه الزيارة ستكون زيارة عمل ·

وكان الرئيس السادات قد دعي لزيارة الولايات المتحدة من قبل الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون عندما زار القاهرة في شهر حزيران الماضي وقد جددت الدعوة بعد ذلك من قبل الرئيس جيرالد فورد · وكان من المقرر ان يقوم السادات بزيارة الولايات المتحدة في الخريف الماضي الا ان هذه الزيارة اجلت لاسباب لم يفصح عنها



السعودية تبتاع طائرات مقاتلة اميركية

الرياض ـ الوكالات ـ اعلنت العربية السعودية انها وقعت يوم السبت الماضي على اتفاقية لشراء عدد من اسراب طائرات مقاتلة اميركية من طراز اف ـ ٥ بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار ·

ووقع الاتفاقية وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ·

واكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستزود السعودية بستين طائرة من هذا النوع بالاضافة الى قطع الغيار وتدريب الطيارين·· وقد رفعت الولايات المتحدة الحظر عن قيام السعودية بتحويل الاسلحة التي تحصل عليها من الولايات المتحدة لطرف ثالث · وفسر المراقبون هذا بانه يمكن للسعودية تحويل الاسلحة الى مصر او الاردن او سوريا ·

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 10 JAN 1975 VOL. VII NO. 1899 אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳ القدس ـ الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٣٩٤ العدد ١٨٩٩ السنة السابعة

الون يبحث في واشنطن امكانية الوصول الى تسوية جزئية مع مصر

يؤكد أنه لا يحمل معه مقترحات جديدة تتعلق بالتسوية الجزئية

ينفي موافقة اسرائيل على التنازل عن الممرات الاستراتيجية في سيناء

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ نفى السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قبيل مغادرته البلاد امس منوجها الى الولايات المتحدة ان تكون لدى اسرائيل مقترحات جديدة بالنسبة لتنازلات من جانبها مقابل تسوية جزئية مع مصر · وقال ان كل ما نشر حتى الان حول هذا الموضوع ليس سوى تكهنات·

وسيجتمع السيد الون خلال وجوده في واشنطن بالدكتور هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا يوم الاربعاء المقبل وسيتم خلال هذا الاجتماع تقييم الوضع وبحث الامكانيات للتقدم في الخطوات السياسية على طريق حل الازمة ·

وقال السيد الون ان التوقيت لزيارته لواشنطن جاء في الوقت المناسب لان تاجيل زيارة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف لمصر خلق اوضاعا جديدة معينة في المنطقة ولذلك هنالك مجال للتشاور وتبادل وجهات النظر بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة ·

ويذكر انه منذ الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد الون للولايات المتحدة اعلنت مصر عن استعدادها للتقدم في اتجاه تسوية جزئية مع اسرائيل وعليه فقد حان الوقت لتجديد النشاط السياسي وفحص ما اذا كانت حقا توجد امكانية للتقدم باتجاه تسوية جزئية ·

واكد السيد الون انه لا يحمل معه لواشنطن اى مقترحات اضافية سوى تلك التي كان قد اعلنها خلال زيارته لامريكا في شهر ديسمبر الفائت لدى اجتماعه بالدكتور كيسنجر ·

وقال انه ايضا لم يطلب من الحكومة بان تزوده باى مقترحات جديدة لان اسرائيل لم تتسلم بعد

البقية على ص٨ ع٧

كلمة الانباء
مصر واليسار الدولي

اتهام الرئيس انور السادات ما سماه باليسار الدولي بالتحريض على اعمال الشغب التي وقعت في القاهرة في الاسبوع الماضي ، ليس فيه مفاجأة لاحد ، وعلى كل حال ليس فيه مفاجأة لنا ·

فلقد قلنا عدة مرات في هذا المكان ان الاتحاد السوفياتي ، الذي يتلقى الشيوعيون في كل مكان منه الوحي ، لا يريد سوى الاصطياد في المياه العكرة · والاتحاد السوفياتي يريد اثارة القلاقل في مصر للحيلولة دون مواصلة المساعي السلمية لحل المشكلة الشرق اوسطية ، او على الاقل الحيلولة دون التوصل الى التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل · وقول الرئيس السادات ان اليسار الدولي يرفض ما تصبو اليه مصر يؤكد ما نقول ·

ان الشعب المصري يصبو ، دون شك ، الى الهدوء والطمانينة ، ويصبو الى غد افضل · وهذا الغد الافضل لا يمكن ان يتحقق ما دام التوتر الحالي يسود الشرق الاوسط · فالمشاكل الداخلية التي تواجهها مصر عديدة متشعبة، والتفرغ الى هذه المشاكل هو ضرورة ملحة لا بد من ان تضعها حكومة مصر نصب عينيها وتوليها جل عنايتها واهتمامها ·

من هنا فان جميع الذين يريدون الخير للشعب المصري يأملون في ان تبذل حكومته كل ما في وسعها للتوصل الى التسوية الجزئية بينها وبين اسرائيل ، تمهيدا لحل المشكلة برمتها حلا عادلا يضمن للاطراف سلامتها وامنها وكرامتها ، ويفوت على من اسماهم الرئيس السادات باليسار الدولي فرصة التلاعب بمقدرات مصر ، واشاعة الفوضى والاضطرابات بين صفوف ابنائها ·

الرفاعي: الأردن لم يعد طرفا في مؤتمر السلام في جنيف

القاهرة ـ وصف ـ اعلن السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن في مقابلة مع مجلة «المصور» المصرية ان الاردن لم يعد طرفا في مؤتمر جنيف لان مسؤولية التفاوض بشأن الانسحاب الاسرائيلي اصبحت ملقاة على عاتق منظمة التحرير الفلسطينية ·

البقية على ص٨ ع١

بدء المحادثات الرسمية بين السادات والشاه

القاهرة ـ بدات في القاهرة امس المحادثات الرسمية بين الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران والرئيس انور السادات

وحضر الجانب الاول من المحادثات وفدا البلدين ثم غادرا قاعة الاجتماع واصبح قاصرا على الرئيس المصري وشاه ايران واستمر حوالي ساعتين ·

وصرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بان الاجتماع تناول الموقف الدولي والموقف في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين ·

ثم عقد الرئيس المصري وشاه ايران اجتماعا اخر في منزل السادات بالجيزة

وقد امتدح الرئيس السادات في خطاب القاه في مادبة عشاء اقامها ليلة الخميس على شرف شاه ايران والامبراطورة فرح سياسة الشاه الخاصة بالشرق الاوسط التي قال عنها انها تعكس الاخوة العربية الايرانية ·

النميري وصدام حسين يزوران الاردن

عمان ـ رويتر ـ قالت مجلة ـ اخبار الاسبوع ـ الاردنية امس ان الفريق جعفر النميري رئيس جمهورية السودان سيقوم بزيارة رسمية للاردن في الشهر القادم ·

واضاف ان السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي سيقوم هو الاخر بزيارة رسمية الى الاردن في شهر شباط القادم ·

واشنطن ـ علم هنا ان ست سفن حربية تابعة للاسطول الامريكي ستصل بعد بضعة ايام الى المحيط الهندي بينها حاملة الطائرات الامريكية «انتر برايز» التي تعمل بوقود نووي ·

ورفضت وزارة الدفاع الامريكية وقيادة الاسطول الامريكي الكشف عن الجهة التي تقصدها هذه القطع البحرية ·

وايد امس ناطق عسكري امريكي في بانكوك ان الولايات المتحدة ترسل الذخائر من مخازنها في تايلاند الى فيتنام الجنوبية لمواجهة الهجوم التي قامت به القوات الشيوعية في فيتنام الجنوبية مؤخرا ·

وتشمل هذه الذخيرة قنابل والغام وقنابل للمدفعية ·

وعلم في سايغون ان قوات فيتنام الشمالية استولت امس على مدينة

البقية على ص٨ ع١

السادات يرفض أي اقتراح حول انسحاب جزئي في سيناء فقط

يريد أن يشمل الانسحاب الجبهات المصرية والسورية والاردنية

بيروت ـ الوكالات ـ صرح الرئيس المصرى انور السادات في مقابلة صحفية مع صحيفة ـ الانوار ـ البيروتية بانه لن يقبل اي اقتراح حول انسحاب جزئي اسرائيلي في سيناء فقط وقال انه يحتمل ان يوافق على اعتبار انسحاب اسرائيلي جزئي من الجبهات الثلاث المصرية والسورية والاردنية كمرحلة نحو اجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية بغية التوصل الى تسوية شاملة ·

واستذكر المراسلون ان السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية كان قد اقترح تسوية منفردة مع مصر تقوم على انسحاب اسرائيل من معظم شبه جزيرة سيناء وانهاء حالة الحرب بين البلدين ·

واضاف السيد السادات في مقابلته مع الصحيفة اللبنانية انه لم يحدث تغيير في الهدف النهائي بالنسبة لمصر وهو ان تعيد اسرائيل كل سيناء وكل هضبة الجولان وشرقي القدس ·

وتحدث الرئيس المصري عن موضوع النفط فقال ان الدول العربية ستنسف ابار النفط في حالة تعرضها لغزو امريكي ·

البقية على ص٨ ع٨

المنظمات ترفض تخويل الأردن التفاوض مع اسرائيل بشأن فصل القوات بالضفة

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية ان صلاح خلف ، احد زعماء منظمة ـ فتح ـ والمعروف باسم ابو اياد قال في اجتماع لطلاب فلسطينيين عقد في بلدة المنصورة على شواطىء نهر النيل ، ان المنظمات لا تخول غير الفلسطينيين التكلم باسمهم في مؤتمر جنيف ·

وقال ابو اياد ان المنظمات لن تطلب من مصر ان تحارب مرة اخرى وحدها·

واضاف يقول انه لو خصصت احدى الدول العربية التي ازدادت ثرواتها من ارتفاع اسعار النفط كنتيجة لحرب اكتوبر ، نصف فوائض ارباحها لمصر لكان ذلك كافيا لها لخوض حرب التحرير · واستطرد يقول ان ما تدفعه

البقية على ص٨ ع٧

المحادثات بين الطائفتين في قبرص تبدأ يوم الثلاثاء

انقرة ـ رويتر ـ حذرت تركيا بانها لن تتخلى عن دورها كاحدى الدول الضامنة لقبرص لكنها رحبت بمفاوضات لايجاد تسوية سياسية في قبرص ·

وابلغ ناطق بلسان وزارة الخارجية الصحفيين هنا انه مهما كانت نتائج مثل هذه المفاوضات فان موقف تركيا كدولة ضامنة لقبرص سيستمر ·

وتتمتع الدول الثلاث الضامنة لقبرص وهي بريطانيا واليونان وتركيا بحق التدخل لحماية استقلال قبرص ووحدتها الاقليمية ·

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة في نيقوسيا ان المتفاوضين القبارصة اليونانيين والاتراك قد اتفقوا على استئناف المحادثات السياسية يوم الثلاثاء القادم وانهم سيبحثون في سلطات حكومة مركزية في قبرص فدرالية ·

مصر تخشى أن تجرها سوريا الى حرب جديدة ليست مستعدة لها من الناحية العسكرية

لندن ـ يونايتدبرس ـ افادت مصادر عليمة في الشرق الاوسط امس ان مصر تخشى من ان تجرها سوريا الى حرب جديدة مع اسرائيل ، حرب لا تريدها وليست على استعداد لها من الناحية العسكرية بسبب رفض الاتحاد السوفياتي تزويدها باسلحة جديدة ·

وقالت المصادر ان هذا ما يستوراء التصريح الذى كان الرئيس المصري انور السادات قد ادلى به قبل بضعة ايام من ان مصر لم تتلق من الاتحاد السوفياتي ما فقدته من الاسلحة في حرب اكتوبر بينما عوض سوريا عن جميع الاسلحة التي خسرتها في الحرب ·

ويعتقد خبراء عسكريون عرب بان سوريا مجهزة الان بكميات كبيرة من

البقية على ص٨ ع٦

عدم وجود أي تنسيق او تقارب بين مصر وليبيا··

بيروت ـ الوكالات ـ قال الرئيس المصري انور السادات في مقابلة مع صحيفة ـ البيرق ـ البيروتية انه لا يوجد اي تنسيق بين مصر وليبيا وان اي تقارب بين البلدين يتوقف على العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي بعد ان اعربت مصر عن استعدادها لازالة الخلافات ·

وكان السيد السادات قد ذكر في مقابلته مع صحيفة «الانوار» البيروتية ان وزراء داخلية مصر والسودان وليبيا سيجتمعون هذا الشهر للاعداد لاجتماع القمة الذي سيعقد بين رؤساء الدول الثلاث

وامتدح الرئيس المصري في معرض حديثه لصحيفة ـ البيرق ـ السيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة العراقي وقال انه منذ اجتماعه به في الرباط اثناء انعقاد

البقية على ص٨ ع٨

الاسد يجتمع باعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

دمشق ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد امس اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات ·

وحضر المقابلة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وتناولت المناقشات التي دارت خلال اللقاء اخر تطورات القضية الفلسطينية واحتمالات المستقبل ·

البرزاني يرفض اجراء مفاوضات مع حكم «البعث» في بغداد

باريس ـ وصف ـ اكد الملا مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد في شمالي العراق انه لن يجرى مفاوضات مع حكم البعث في بغداد ·

واعرب عن ثقته بان حكومة البعث في العراق لن تستطيع البقاء في دست الحكم وان هذه المسالة هي مسالة وقت ·

وكان زعيم الاكراد يتحدث في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة له فيغارو الباريسية في عددها الصادر امس ·

الاستعداد لترحيل الرعايا الامريكيين من فيتنام الجنوبية

واشنطن ـ الوكالات ـ صرحت مصادر البحرية الامريكية بان الفرقة الاميركية الثالثة الموجودة في جزيرة اوكيناوا باليابان قد وضعت في حالة الاستعداد الكامل في السادس من يناير الحالي بسبب تدهور الموقف في فيتنام الجنوبية ·

وقالت هذه المصادر ان هذا الاجراء قد اتخذ استعدادا لترحيل الرعايا الاميركيين في فيتنام الجنوبية نظرا لتجدد نشاط الثوار هناك بشكل قد يدعو الى هذا الاجراء ·

ارتفاع سعر الذهب

لندن ـ رويتر ـ ارتفع سعر الذهب مرة اخرى في اسواق اوروبا امس ووصل سعر اوقية الذهب في بورصة لندن الى ١٨٢ دولارا بزيادة قدرها اربعة دولارات وفي بورصة زيوريخ ١٧٩ دولارا بزيادة قدرها دولار واحد ·

وتقول انباء ان تهافت المتعاملين على شراء الذهب قد ادى الى رفع سعره ·

١٨٠ معتقلا في الاضطرابات الاخيرة بمصر

القاهرة ـ وصف ـ علم من مصدر مقرب للنيابة المصرية العامة ان ١٨٠ شخصا اعتقلوا في اعقاب المظاهرات التي قام بها العمال والطلاب قبل بضعة ايام في القاهرة · وقال المصدر ان حوالي نصف المعتقلين سيطلق سراحهم اما الاخرون فسيقدمون الى المحاكمة بعد شهرين ·

ويقول المحققون ان معظم منظمي المظاهرات الاخيرة هم مشاغبون مهنيون او شيوعيون واضافوا ان هدفهم كان افشال الحكومة المصرية في بحثها عن حل للازمة الشرق اوسطية خطوة بعد خطوة ·

وفد سوداني يصل الى ابو ظبي

ابو ظبي ـ رويتر ـ وصل الى ابو ظبي امس السيد ابيل الير نائب رئيس جمهورية السودان على راس وفد سوداني في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية تستغرق ثلاثة ايام·

ويجرى الوفد السوداني مع المسؤولين في دولة الامارات العربية محادثات تتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين ·

كالاهان يحذر من عدم التوصل الى تسوية سلمية بروديسيا

نيروبي ـ رويتر ـ حذر جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية من عدم التوصل الى تسوية سلمية للنزاع في روديسيا وقال ان ذلك من شانه ان يؤدي الى تصاعد النضال المسلح· وقال كالاهان في تصريح ادلى به في ختام زيارته لنيروبي امس ان الموقف الان وصل الى نقطة حاسمة ·

فيصل يزور دمشق ثم القاهرة

دمشق ـ رويتر ـ اعلنت مصادر رسمية سورية امس ان الملك فيصل ملك العربية السعودية سيصل الى دمشق يوم الثلاثاء القادم في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يتوجه بعدها الى مصر في زيارة مماثلة ·

البطالة في المانيا تضرب رقما قياسيا

نورنبرغ ـ رويتر ـ اعلنت امس وزارة العمل الفدرالية ان البطالة في المانيا الغربية ضربت في الشهر الماضي رقما قياسيا لم يكن مثيل له منذ ١٦ عاما . اذ بلغ عدد العاطلين في الشهر الماضي ٩٤٥ر٩٠٠ عاطل · ويشكل هذا الرقم ٢ر٤ بالمائة من عدد العمال ·

زيادة انتاج النفط في العراق

بغداد ـ بدأت الحكومة العراقية بتنفيذ برنامج العام الثالث لزيادة انتاج النفط وجعله اكثر من مئة مليون طن سنويا ·

مسابقة "الانبـــاء" الجديدة

قسيمة رقم (٢٢)

السؤال ـ ما هو الرقم الذي اذا ضربناه في اي عدد من ٢ الى ٢٠ باستثناء العدد ١١ كان حاصل جمع الارقام التي يتكون منها حاصل الضرب في كل من هذه العمليات (٩) ؟

الجواب ـ

الاسم والعنوان ـ

انتحار جماعى ٠٠٠ !

فوزي المطلي

ليس من شك في ان اندلاع اى حرب ذرية . انما يعني خرابا ودمارا وفناء للطرفين المتحاربين . معا . وليس لواحدا منهما فحسب .

ولا ريب ايضا في ان مثل هذه الحرب المدمرة سوف لن تقتصر على الطرفين المتحاربين فقط . بل انها قد تجـر معظم دول العالم الى الاشتراك فيها . بشكل او بآخر . مع هذا الجانب او ذاك . وهذا يفضى بطبيعة الحال الى اتساع مدى الضرر والخراب والفناء ...

وانطلاقا من هذا الشعور بالتحسب والخوف من الاسلحة الذرية . كان السعي الدولي الى تحقيق الوفاق بين الدولتين الاعظم . والتركيز فيه على استبعاد اللجوء الى ادوات الفناء الذرية في حالة اندلاع اى حرب في المستقبل .

ولعل الذى حدا بالدولتين الكبريين . الولايات المتحـدة الامريكية والاتحاد السوفياتي . الى مراعاة الوفاق بينهما . بل والعمل الحثيث على تثبيت اركانه وتمتينها — انما هو نفسه الذى جعلهما في وضع لا يسمح لاى منهما بالتمادي المؤثر في تعزيز قوة دولة ثالثة في شكل قد يؤثر عمليا على اية دولة اخرى حليفة لاحدى الدولتين الكبريين . او يعرض وجودها الى الزوال .

وفي ضوء هذا الواقع . يمكن القول بان ادخال السلاح الذري لاية دولة في الشرق الاوسط مثلا . او استخدامه في اية معركة قد تنشب في المنطقة . لا بد وان يقابل بعمل مماثل من الجانب الاخر . وفي فترة قصيرة من الوقت . وهذا يعني طبعا الدمار الشامل . بل الانتحار الجماعي . ومن غـير المحتمل بعدئذ ان يخرج من المعركة اي منتصر — سـوى الخراب والدمار والشقاء ..

ولئن كانت مصر قد اكدت بانها لن تكون البادئة في ادخال السلاح الذري الى المنطقة . فان اسرائيل لم تتردد هي الاخرى في مثل هذا التأكيد من قبل . لعلمها التام بما سيجلبه هذا السلاح المدمر من عواقب لا يمكن معرفة آثارها ومداها . ولعل الذى تتحسب له اسرائيل . هو نفسه الذى تشعر به مصر وغيرها . بغض النظر عما يمكن ان يقال من (تبريرات) فيما يختص بالمساحات واثرها . والتوزيع السكاني او غزارة السكان وعدم تأثره البالغ بالنتائج ...

وزير المعارف : ٧ اهـداف مركزية يصبو اليهـا جهـاز التعليم

القدس — عقد امس فـي مكتب وزير المعارف والثقافـة في القدس اول اجتماع للهيئة المشتركة لوزارة المعـارف ولنقابة المعلمين التى اقيمـت مؤخرا . ويشترك في هـذه الهيئة رؤسـاء وزارة المعـارف ونقابة المعلمين وستجتمع مرة واحدة في الشهر برئاسة وزير المعارف . وستقدم امام الهيئة للبحث مواضيع مبدئيـة ومواضيع عادية تشغل جهاز التعليم .

وقد افتتح وزير المعارف والثقافـة السيد اهارون يدلين الجلسة قائلا ان هناك سبعة اهداف مركزية يتطلع اليها جهاز التعليم وهي : مواصلة الجهود لتقليص الفوارق بالتعليم . ورفع مستوى تاهيل المعلمـين . وتوسيع التربية على القيم . وتطوير حدائق الاطفال . وتعميق التعليـم الابتدائي . وانتهاج تعليم فـوق ابتدائي شعبي للجميع . وتعليـم الاولياء .

وقد رحب السكرتير العام لنقابـة المعلمين عضو الكنيست شالوم لفين باقامة الهيئة المشتركة لوزارة المعارف ولنقابته .

وبعد النقاش تقرر ان تبحـث الهيئة في الفترة القريبة في اربعـة مواضيع : سلم الافضلية لميزانيـة المعارف للسنة القادمة . الاشراف على المدارس . وتاهيل معلمين والتربية على القيم .

وتقرر اقامة سكرتارية مؤلفة من ممثلين اثنين عن وزارة المعارف وممثلين اثنين عن نقابة المعلمين تقوم بتركيز عمل الهيئة .

يطلب تعيينه عضواً في المجلس البلـدى في اريحـا

اريحا — من محمد ناصرية — علم بان السيد طاهر العيساوى من سكان اريحا تقدم يوم امس بطلب لضابط شئون الداخلية في قيادة الضفة الغربية ولحاكم اريحا العسكرى يطلب فيـه الموافقة على تعيينه عضوا في المجلـس البلدى في اريحا خلفا للمرحوم الحاج صالح عبده الذي توفي في شهر تشرين الاول الماضي .

زيارة تفقـديـة

القدس — لمندوبنا الخاص — قـام مستشار رئيس بلدية القدس ومساعده امس بزيارة تفقدية لسلوان وصـور باهر حيث اطلع السيد رون على عدد من مطالب سكان المنطقتين كتوسيـع الشوارع والطرقات والانارة واقامـة المدرجات والجدران الاستنادية .

وقد وعد السيد رون بدراسة هذه المطالب وتنفيذها حسب اهميتها .

وقد اوعز الى احد المخاتير للمباشرة بالقيام بعمل عام لحماية الاطفال من الانزلاق عن مرتفع خطر في منطقـة — الزوحويله — في سلوان .

سطـو في الخليـل

الخليل — لمراسلنا — تمكن مجهولون ليلة امس الاول من الدخول الى حانوت يقع في الشارع الرئيسي قرب مبنى بلدية الخليل وسرقوا كمية من علب السجائر ونقودا لا تزيد قيمتها عن مئة ليرة . في حين تقدر قيمة علب السجائر ب٥٠٠ ليرة .

هذا ويعتقد ان السطاة استخدموا عتالات لفتح الباب الخشبي لحانـوت صغير مجاور ثم دخلوا الى الحانوت المسروق عن طريق باب داخلي مفتوح وقد ابلغ صاحب الحانوت الشرطة بالحادث وحضر الى المكان بعض رجال الشرطة واجروا تحقيقا ولم يكتشف الجنـاة بعد .



شكر وتقدير لمكتب الخدمات العامة

غزة والعريش — يتقدم حجـاج قطاع غزه والعريش بعظيم شكرهـم وخالص امتنانهم لمكتب الخدمات العامة «ابو يوسف» بنابلس الذى قدم لهم الخدمات الجليلة اثناء تاديتهم فريضة الحج لهذا العام . وقدم لهم جميـع التسهيلات ووفر لهم الراحة التامة .

زيادة تمويل الصادرات ستدخل ٣٦٥ مليون لـيرة الى الاقتصـاد

القدس — اعلن السيد حاييـم بارليف وزير التجارة والصناعة ان زيادة تمويل الصادرات التي اتخـذ قرارا بشانها مؤخرا ودخلت حيـز التنفيذ اعتبارا من مطلع الشهر الجارى ستدخل الى الاقتصاد في البلاد مبلغ ٣٦٥ مليون ليرة اضافية .

وقال ان لهذه الزيادة سيكون تاثير على التضخم المالى ولكنه تاثير معتدل .

تجهيز اراض زراعية لبدو بشـارف رفـح

القدس — علم هنا ان الكيرة كيميت بدات مؤخرا باعداد قاعدة زراعية على مساحة ١٤٠٠ دونم في مشارف رفح .

وستوضع هذه المساحة تحت تصرف البدو في «دعنيه» المجاورة لمشـرق ابشلوم .

وقد خطط الحكم العسكرى هـذه العملية لرفع مستوى المعيشة للعائلات البدوية .

وستقسم هذه المساحة على ٢٣٨ وحده بمساحة ٥ دونمات وتسلم الى اسر بدوية لاغراض زراعية .

٤٥٠ مليـون ليـرة

ميزانية تزويـد الميـاه في شركة مكوروت

تل ابيب — اعلن نائـب المدير العام لشركة مـكوروت ان ميزانية تزويد المياه فـي الشركة ستصل خـلال العام المالى ٧٥-١٩٧٦ الى ٤٥٠ مليون ليرة .

وقال ان مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة من مجموع هذه الميزانية سيكون نفقات على الطاقة فقط .

وكان نائب المدير العام للشركة يتحدث في اجتماع عام لمستخدمـي المكتب الرئيسي للشركة .

وقال ان ميزانية التطوير للعام المالي المذكور ستبلغ حوالى ٥٠٠ مليون ليرة وان مجموع الدورة المالية فـي الشركة سيصل الى حوالى مليار ليرة .

وقال ان انتاج مشاريع الميـاه التابعة للشركة سيزيد على مليار متر مكعب من المياه خلال العام المذكور .

واشار الى ان الشركة ستستحدث وحدة خاصة للعمل في حقل تحلية مياه البحر وتنقية مياه المجارى بعد ان انيطت بالشركة مهمة القيام بهـذه الاعمال .

اطلاق سراح معتقلين مـن منطقـة الخليل

الخليل — لمراسلنا — اطلقت سلطات الحكم العسكرى سراح عشرة مواطنين من سكان بلدة سعير قضاء الخليل بعد التحقيق معهم منذ خمسة عشرة يوما بتهمة تقديم العون والمساعـدة لرجال المنظمات ولم تثبت هذه التهمة على المعتقلين .

كما اطلق سراح مواطنين من سكان بلدة دورا اعتقلوا لمدة سنة بتهـمة حيازة اسلحة .

خشية من القحـط في منطقـة النقـب

بئر السبع — اعرب المزارعون في منطقة النقب عن تخوفهم من حدوث قحط في تلك المنطقة وذلك بسبب انحبـاس الامطار لمدة ٣ اسابيع متواصلة .

وقال هؤلاء المزارعون ان هنالك بعض البوادر لجفاف اوراق بعض المزروعات .

واعربوا عن املهم في ان تهطل امطار في وقت قريب على ذلك ينقـذ مزروعاتهم .

احصـاء عدد العميان في القـدس

القدس — من اميل خزعل — قامت دائرة الشؤون الاجتماعية في بلدية القدس باجراء بحث شامل في المدينة لتعداد العميان في القدس واتضح ان هناك اكثر من ٤٠٠ شخص ممن فقدوا حاسة البصر من بينهم ٩٠ من السكان العرب .

وقد اوصت لجنة خاصة لدراسـة هذا الموضوع بفتح مكتب خاص فـي نطاق وزارة الشؤون الاجتماعية يتم بواسطته تسجيل كل العميان من اجل العناية بهم وخاصة من النواحي الصحية والاجتماعية والثقافية عن طريق فتح دورات لتعليم القراءة وتاهيلهم في مراكز مهنية بالاضافة الى تامين اماكن عمل ملائمة لهم .

وضع خارطة هيكلية مشتركة

لمدن بيت لحم وبيت جـالا وبيت ساحـور

القدس — من اميل خزعل — انتهت دائرة البناء والتنظيم في قيادة الضفة الغربية من اجراء مسح جوي لمدينة بيت جالا تمهيدا لوضع خارطة هيكلية للبلدة وقد تم استعمال طائرة خاصة للقيام بعملية التصوير الجوى .

وصرح السيد فرج سابا الاعرج رئيس البلدية لمراسلنا بانه سيتم قريبا طرح مناقصة لاختيار شركة لتضع الخارطة الهيكلية واضاف ان ذلك سيساعد البلدية على المصادقة لمنح السكان رخصا للبناء بسرعة وكذلك تنفيذ برامج شق وتعبيد الشوارع في بيت جالا بالاضافة الى تخصيص مناطق للصناعة والسياحة الامر الذي سيشجع شركات واصحاب امـوال من الخارج والداخل على توظيف الاموال اللازمة في مثل هذه المشاريع العمرانية

وذكر السيد الاعرج ان دائـرة التنظيم اقترحت بان تكون الخارطة الهيكلية مشتركة للمدن الثلاث بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وقال انه يوافق على ذلك نظرا لان مشاكل المدن الثلاث متشابهة ومن الممكـن حلها من قبل البلديات الثلاث مجتمعة

اكتشاف عبوة ناسفة في القـدس

القدس — من اميل خزعل — عثـر امس في شارع شموئيل هانبي بالقدس على عبوة ناسفة وضعت في علبة للدهان بالقرب من عداد الكهرباء في مدخل احد البيوت . وقد تم استدعاء قوات الامن الذين ابطلوا مفعول العبوة الناسفة دون حدوث اضرار . وقد اعتقلت الشرطة عدة مشبوهين للتحقيق معهم .

٥٠٠ الـف لـيرة قيمـة المحروقـات المسروقـة في شعفاط

القدس — لمندوبنا الخاص — علم من مصادر موثوقة في شركة كهـرباء محافظة القدس ان التقديرات الاولية لسرقة المحروقات والزيوت من محطة الشركة الرئيسية في شعفاط تـقدر باكثر من خمسمائة الف ليرة اسرائيلية

هذا ويوالي المحققون الذين عينتهم الشركة حصر المدة والكمية التي سرقت للوقوف على الكمية المسروقة بوجهها التقريبي

وكان المحققون قد وصلوا الى الفاعل الرئيسي والاشخاص اللذي كان يتعاون معهم الفاعل .

ومما يذكر ان المذكور له خدمـة طويلة في الشركة وان مدة خدمته فـي الشركة شارفت على نهايتها لاحالته على التقاعد .

انهيـار جـدار في حـارة اليهـود بالبلـدة القديمـة

القدس — من اميل خزعل — انهار ظهر امس احد الجدران في حارة اليهود بالبلدة القديمة من القدس . وقـد جرح اربعة من العمال العرب كانـوا يقومون بالحفريات قرب الحائط . وتم نقلهم في الحال الى مستشفـى الهوسبيس وشعاريه تصيدق . وجراح احدهم خطرة . اما الثلاثة الاخـرون فاصاباتهم طفيفة .

وقام قائد شرطة المنطقة والسيد تيدى كوليك رئيس البلدية بزيـارة لمكان الحادث حيث وقفوا عن كثب على عملية ازالة الانقاض من المنطقة خوفا من وجود اشخاص تحت الانقاض .

وقد باشرت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

عيادة صندوق ... في شـرق القد...

مع كل صباح ... اعضاء «كوبات حوليم» ... المرضى لدى قدومهم ... القدس — ومشاكل ... العيادة اليتيمة ليست ... الخفي على المسئولين في ... حوليم، وخاصة السيد ... .. فقدوعد بنفسه ... بمناسبة بحل مشاكل ... الناجمة عن عجز العيادة ... تقديم الخدمات الطبية ... بالشكل الصحيح ...

وليس المقصود هنا ... الاطباء العاملين في ... الخبرة — فهم والحق ... الجهود الكبيرة — ولكن ... اسال مدير كوبات حوليم

كيف تتصور وضع ... يوميا في فترة دوامه ... مريضا . وكم من الوقت ... يخصص مثل هذا الطبيب ... مريض كي يقدم له العناية اللازمة ؟

اعتقد ان الوقت الذي ... الطبيب لمريضه يكفي ... ليس الا . فكيف يمكن ... المريض وتشخيص مرضه ... الوصفة اللازمة ؟

وهذا فضلا عن علم ... اخصائي — باستثناء ... التي عينت حديثا — ... العيادات الاخرى يتوفر ... هؤلاء الاطباء .

والمختبر في اوقات ... وافتقاره للمعدات .. لا ... لتقديم الخدمات .. وفي ... الحالات ترسل الفحوص ... القدس مما يزيد من مشقة ... المريض . ولا ندرى ما يمنع ... تجهيز هذا المختبر وزيادة ... دوامه — بدلا من ثلاثة ايام ... بأن المكان متوفر والموظف ...

هناك ملاحظات اخرى ... يمكن الاشارة اليها ولا يتسع ... مجال هذه «الهمسة» . وكل ... قصدته هنا ان اذكر السيد ... مدير الكوبات حوليم بوعد ... وبضرورة تنفيذ هذه الوعود ... عضو الكوبات حوليم حقه ... أليس هذا من واجب ... صندوق المرضى ؟

استئناف الدراسة في مدارس الضفة

لمندوبنا في الضفة الغربية ... عميرة — تبدأ الدراسة صباح غد ... جميع مدارس الضفة الغربية ... والاهلية لجميع المراحل الابتدائية ... والاعدادية والثانوية بعد انتهاء ... فصل الشتاء وعيد الاضحى ... استمرت حوالى ٢٢ يوما .

ويستمر هذا الفصل الاخير ... نهاية شهر ايار من العلم الحالي ...

وليام فولبرايت:

الشرق الاوسط.. المنطقة الاولى الملحة

قلائل منا لا يكذبون مرة.. او مرتين!

غادر السناتور وليام فولبرايت مجلس الشيوخ الاميركي ، وهو يعرب عن مخاوفه من تشوب حروب اخرى في الشرق الاوسط ، وعن قلقه من الجهاز المستخدم لحل النزاعات الدولية ، لكنه برغم ذلك لم يفقد الامل .

ولقد مثل فولبرايت الديمقراطي ولاية كنساس في مجلس الشيوخ الاميركي ثلاثين عاما . ومنذ عام ١٩٥٩ عندما اصبح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ، اصبح عمله الاساسي الاشراف على توجيه السياسة الخارجية الاميركية .

وهزم فولبرايت في الربيع الماضي في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي .

المشكلة الاولى الملحة

وفيما كان مساعدوه يفرغون خزائنه تمهيدا لمغادرته مجلس الشيوخ ، عرض الزعيم الديمقراطي اراءه حول المشاكل العالمية في حديث ادلى به الى وكالة الاسوشيتدبريس . قال فيه ان المشكلة الاولى هي الشرق الاوسط . واوضح ان من المهم الى اقصى حد العثور على حل لها قبل ان تؤدي الى حرب اخرى . وزاد . ان سبب المتاعب الحالية هو حرب الشرق الاوسط في تشرين ١٩٧٣ ، واشار الى الاحداث الناتجة عنها ، ومنها قطع النفط ، والتضخم ، وشعور العالم العربي بقوته وامكاناته - وقال ان الدول الصناعية مهددة بالانهيار وانتشار البطالة وما ينتج عن ذلك من اضطراب مدني .

وفيما اعلن اعتباره مشكلة الشرق الاوسط ملحة . قال ان المشكلة البعيدة الاجل هي انشاء جهاز دولي لحل النزاعات .

اعجاب بكيسنجر

ولم يخف فولبرايت اعجابه بوزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر ، برغم معارضته قراره هو والرئيس السابق ريتشارد نيكسون الخاص بارسال قوات الى كمبوديا ، وامتدح كيسنجر لاقامته علاقات مع الصين الشعبية ، ولسياسة الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ولجهوده في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ونشر السناتور فولبرايت مقالا في صحيفة الهيرالد تريبيون في الاسبوع الماضي بعنوان «قلائل منا لا يكذبون مرة او مرتين» ، هذا نصه :

ان جوهر القضية يتجسد في موجة عارمة من التطرف الاخلاقي في موقفنا حيال السياسة والقادة السياسيين . ولا اشك في ان مبعث ذلك كان فيتنام التي تبعتها ووترغيت . والقضيتان قوضتا حتما الثقة في قيادتنا الوطنية - في اي حال . ان السخط الاخلاقي - حتى السخط الاخلاقي المبرر - يتجه الى ان يصبح انتقاميا ، كما يعتبر انه اصوب مما لدى الاخرين لقد ظهر ان اخطاء التقدير كانت حقدا مبيتا . وفسح الاهتمام بتصحيح الاخطاء في المجال لتسلط فكرة معاقبة المذنبين مع اعطاء المبررات الصحيحة .

ووجهة نظري الخاصة هي انه ليس لكل انسان ان ينال ما يستحق - سيصبح العالم اذ ذاك مقبرة . واذا عدنا الى حرب فيتنام . نرى انه لم يظهر لي قط ان الرئيس جونسون كان مذنبا بما هو اكثر من سوء التقدير . لقد خيب ظن الكونغرس وخيب ظني شخصيا في ما يتعلق بقضية خليج تونكين في العام ١٩٦٤ فضلا عن تصريحاته في انتخابات العام نفسه . لقد امتعضت من ذلك ، وانا سعيد لان الكذبة كشفت ، لكني لم ارد ان اصل بالقضية الى ابعد من مجرد كشفها . وانا لم اتعاطف قط مع الذين وصفوا الرئيس جونسون ومستشاريه مجرمي حرب .

اللعبة الاخلاقية

علينا ان نكف عن التصرف في قضايانا وكأنها لعبة اخلاقية . ان الكذب والحيل القذرة غير مسموح بها ليس بسبب ما تفعله للمحتال بل لانها تقوض مجتمعنا ومؤسساته . ولانها تتسبب في ذلك ، فمن الضروري منعها . ويمكن تحقيق ذلك عادة عن طريق كشف هذه الاكاذيب والحيل وعن طريق المضايقة والرقابة - لكن ذلك لا يتطلب ملاحقة المذنبين حتى خرابهم الكامل . ان عدم التسامح عن الكذب يمكن ، ويجب ، ان يتفق مع درجة ما من التسامح مع الكذابين - باعتبار ان قلائل منا يمضون يوما عاديا من دون ان يكذبوا مرة او مرتين .

وفي نظام ديموقراطي علينا ان نحاول التفكير في موظفينا الحكوميين ليس كأهداف للتزلف او الشتم . بل كموظفين في كل ما للكلمة من معنى يجب الثناء عليهم او انتقادهم ، ابقاؤهم او صرفهم تبعا للكفاية التي يظهرونها في العمل الذي استخدموا للقيام به ان خيبة الامل المريرة في قادتنا تشكل الوجه الاخر لقضية تأليههم . ولو لم نكن ننتظر ان يكون قادتنا انصاف الهة ، لما كان املنا فيهم خاب بهذا المقدار بفعل اخطائهم واثامهم .

مسؤولية وسائل الاعلام

ان لوسائط الاعلام مسؤولية خاصة في احياء الكياسة في هذه القضايا ، ليس لكونها ساهمت في هذه الفظاظة فحسب ، بل لانه ليس ثمة من يستطيع تصحيح التجاوزات الصحافية باستثناء افراد المهنة الصحافية انفسهم - لقد اصبح الاعلام فرعا رابعا للحكم في كل المجالات باستثناء حصانته ضد الانتقادات والمحاسبات . وهذا ما يجب ان يكون - لا استطيع تصور قيود على الصحافة يمكن ان تكون اسوأ من التجاوزات التي ذكرتها - ولكن نظرا الى انه لا يمكن - ويجب الا يمكن - ان تقيدوا من الخارج - فانه تقع عليكم مسؤولية خاصة في تقييد انفسكم .

بعد مرحلة طويلة من الخلاف والقسوة ، نحتاج الى اعادة تأكيد العقد الاجتماعي بين الشعب والحكومة ووسائط الاعلام : ان جوهر هذا العقد هو مقدار من التقييد الطوعي واتفاق ضمني بين الفرقاء والمصالح الكبيرة في مجتمعنا على الا يمارس اي منهم نفوذه على الاضعف . ذلك ان كل براعة نظامنا من حيث الانتقادات والمحاسبات وحمايتنا القوية ضد التعسف تثبتان اننا شعب لم يشأ ان يضطهد بعضه بعضا . لقد كتب هربرت سبنسر في العام ١٨٩١ «ان نظام الحكم الجمهوري هو اعلى شكل للحكم : ولكن بسبب ذلك ، يتطلب هذا النظام افضل نوع من الطبيعة البشرية - نوع لا يتوافر في اي مكان حاليا» . لقد اظهرنا في فترات خلاقة في الماضي اننا قادرون على هذا «الافضل نوع من الطبيعة البشرية» - لنعد ذلك الى الوجود من جديد . فلم يحدث ان احتجنا اليه اكثر منا في الوقت الحاضر .

خلافات وتصدعات جديدة في كتلة «ليكود»

بقلم : انور مكمل

لا شك في ان تلاشي الامل في الوقت الحاضر بامكانية اقامة حكومة طوارئ وطنية تشترك فيها كتلة «ليكود» ندا بند مع الكتل الائتلافية التي تشكل الحكومة الحاضرة ، قد ادى الى تقوية التيارات المعارضة داخل «هليكود» مما ادى بدوره وبصورة سريعة جدا الى ايجاد تصدعات جديدة واستفحال خلافات قديمة كان ابرزها الاستقالة التي قدمها عضو الكنيست الدكتور هليفي من عضوية حزب «حيروت» قبل ايام .

وهكذا تحقق ما توقعته الاوساط المطلعة على شؤون الاحزاب في البلاد مؤخرا . وجاءت هذه الاستقالة بعد فترة غير قصيرة من التوتر والخلافات الشديدة بين الدكتور هليفي من جهة وزملائه داخل الحزب من جهة اخرى ، حول مطالبة زعماء الحزب التقليديين باستقالته من مناصبه البرلمانية وخاصة من عضويته من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلية . بحجة أن الدكتور هليفي اصبح لا يمثل سياسة ومبادئ الحزب الذى ينتمي اليه وانه باراءه وتصريحاته وبياناته منذ دخوله الكنيست الثامنة في مستهل العام الماضي وبعد حرب اكتوبر بالذات اصبح يعبر عن اراء وسياسة كتلة «التجمع» العمالية وخاصة في مجالات السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول العربية المجاورة ، بدلا من تمثيل مبادئ الحزب الذى ينتمي اليه .

وفعلا لم تمنح ادارة «هليكود» الدكتور هليفي فرصة الخطابة أمام الكنيست في السنة الاخيرة ولو مرة واحدة . وقد بدات متاعب الدكتور هليفي الفعلية داخل حزب «حيروت» بعد ان وقع على المنشور الذى دعي في حينه «بمنشور الاربعة» اشارة الى عدد نواب الكنيست من كتل مختلفة بضمنهم عضو الكنيست اريه اليئاف الذين دعوا قبل بضعة اشهر الى ايجاد قوة سياسية واسعة تؤمن بالحل السلمي للنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس التنازلات الاقليمية ، وبرنامج متفق عليه لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد .

ومنذ ذلك الوقت اصبح الدكتور هليفي يواجه الحملات المتوالية من زملائه في الحزب في كل اجتماع يعقده الحزب ، كما ازدادت المطالبة بتنازله عن العضوية في لجنة الخارجية والامن وتسليمها لعضو اخر يقوم بتاديةواجبه باخلاص . وكما يعينها له الحزب وبموجب برنامج الحزب ومبادئه .

وفي كتاب الاستقالة الذى قدمه الى زعيم حركة «حيروت» السيد مناحيم بيغن تطرق الدكتور هليفي الى عدم استطاعته تحمل مسؤولية سياسة الحزب واعباء الطاعة السياسية والتنظيمية في الحزب .

وقد جاء في كتاب الاستقالة كذلك بان : «الصهيونية الحديثة هي حركة سياسية وليست حركة مذهبية وعقائدية فحسب .. واني لاسف لكوني قد توصلت الى نتيجة مفادها ان سياسة حركة «حيروت» تتعامى عن رؤية الواقع [illegible]

«ان هذه الحركة اصبحت جامدة تجتر شعاراتها وتجد رؤية ما تريده وكأنه اصبح موجودا بالفعل» وانها لم نتعلم درس حرب اكتوبر . وان كل سياسة تتجاهل القوى الهائلة التي تعمل في الحلبة الدولية لا تستطيع ان تنجح» .

وجاء في كتاب الاستقالة كذلك :

«نحن نريد السلام . ولا سلام بدون تسوية . ومن يعتقد بانه في الظروف الدولية الراهنة تستطيع دولة اسرائيل تثبيت وجودها الدائم في المنطقة بدون الاستعداد للتنازلات الاقليمية مع جيرانها فانه لا يدرك ما يقول . وكل محاولة لتنفيذ سياسة «حيروت» المعلنة في المجال الحكومي سيؤدي حتما الى تصادم دولة اسرائيل المباشر مع اعدائها واصدقائها في آن واحد . وعليه فسياسة الحزب غير واقعية» .

والمعروف أن للدكتور هليفي تاريخا حافلا في حياة دولة اسرائيل وخاصة في المجالات القضائية حيث شغل منصب قاضي المحكمة المركزية في القدس منذ بداية الخمسينات . ويذكر له الجمهور الاسرائيلي الحكم الذى اصدره بحق الدكتور كستنر الذى كان يشغل بدوره منصبا حكوميا رفيعا انذاك ، وهو احد زعماء الجالية اليهودية في هنغاريا قبل الحرب العالمية الثانية ، واتهمه بانه «باع نفسه للشيطان» اشارة منه الى الوحش النازي زمن الحرب العالمية الثانية عندما سيقت الجالية اليهودية في هنغاريا الى معسكرات الابادة النازية .

وبعد ذلك اصبح الدكتور هليفي قاضيا في المحكمة العليا بالقدس الى أن اقترب موعد الانتخابات للكنيست السابعة في عام ١٩٦٩ فاعلن عن استقالته من منصبه القضائي الرفيع ليدخل حزب «حيروت» ويصبح في مقدمة مرشحيه في تلك الانتخابات .

وبعد دخوله الحزب اخذ الدكتور هليفي يبدي نشاطا متزايدا بين الاوساط الداعية الى اسرائيل الكبرى او الشاملة وكذلك حركة الدفاع عن حقوق الجاليات اليهودية في سوريا والاتحاد السوفياتي .

ظل الدكتور هليفي على هذه الحال حتى اندلعت حرب اكتوبر وحدث ما حدث وبدا يستوعب الدور الذى لعبته الدول الكبرى في تلك الحرب عن طريق جسورها الجوية والبحرية التي امدت الطرفين المتحاربين بالاسلحة

البقية على الصفحة السابعة

الفكرة العربية الاسرائيلية

نداء الى مؤيدي الفكرة العربية الاسرائيلية

بعد أن تخطت الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية معظم الصعوبات التي واجهتها في السنوات الاخيرة والتي ادت الى تجميد اعمالها ، عاودت الجمعية نشاطها واخذت بالقيام بدورها في توثيق عرى التعاون والتفاهم الحقيقين بين ابناء الشعبين . وقد وضعت الجمعية مؤخرا برنامجا شاملا لتادية هذه الرسالة المقدسة ، ويشمل ذلك البرنامج عقد مؤتمر صحفي لاطلاع الرأى العام على اهداف الجمعية ونشاطاتها ، ومطالبة الصحف العبرية ووسائل الاعلام الاخرى القيام بحملة ايضاح واسعة في الوسط اليهودي ، لاطلاع المواطنين على حقيقة العلاقات اليهودية العربية ، واهمية توطيد تلك العلاقات وخصوصا في هذه المرحلة الحاسمة ، كما ستقوم الجمعية بالاتصال مع مؤيدي فكرتها ، وهم والحمد لله كثرة ، للاستفادة من فعالياتهم ، وستعمل على تنظيم الندوات وعقد الاجتماعات العامة . كما يشمل البرنامج الاهتمام بقضايا الطلاب الجامعين ونشر مبادئ الجمعية في صفوفهم .

ان جميع الهيئات الرسمية والشعبية والشخصيات العامة ، والمثقفين ، مطالبون بمؤازرة الجمعية ومساعدتها على نشر مبادئها السامية ، ومن الجدير بالذكر أن بعض تلك المؤسسات قد بدأت في تفهم الدور الهام لجمعيتنا ، وابدى المسؤولون فيها استعدادهم لمساعدتها في شتى المجالات المعنوية والمادية ، وحبذا لو حذا الاخرون حذوهم .

ان اهمية المرحلة التي تجتازها العلاقات العربية اليهودية تتطلب تكاتف الجهود ، والالتفاف حول جمعيتنا كي تتمكن من تحقيق اهدافها السامية ، كما أن الحاجة تدعو الى قيام حركة اعلام واسعة بين المواطنين اليهود الذين لا يزال معظمهم يجهل الحقائق عن المواطنين العرب .

اننا نناشد جميع محبي السلام ومؤيدي فكرة التفاهم العربي اليهودي وكل من يجد في نفسه القدرة والاستعداد على مشاركة الجمعية في تادية رسالتها ، أن يقوم بنشر مبادئها في محيطه ، وهو بذلك يقدم خدمة كبيرة لقضية التفاهم العربي اليهودي .

مقدم من قبل الجمعية العربية اليهودية لنشر الفكرة العربية الاسرائيلية - ص.ب. ٤٤٠٣ - حيفا

حدث وتعليق

اعمال التخريب .. من تخدم ؟

بقلم : ميخائيل جبران

اذا كان رجال المنظمات الفلسطينية يعتقدون بأن وضع قنبلة او متفجرات في مكان عام وقتل وجرح عدد من المدنيين الامنين يمكنه ان يخدم الشعب الفلسطيني ، او القضية الفلسطينية . فهم يخطئون تمام الخطأ . فقد ثبت وبشكل قاطع ان الارهاب على مختلف اشكاله وطرقه لم يخدم ولا في اية حال قضية من القضايا ، بل بالعكس فانه يزيد تلك القضية تعقيدا ، ويثير الرأي العام المحلي والعالمي ضد مرتكبي تلك الاعمال بغض النظر عن القضية التي يقومون باعمالهم الارهابية باسمها ، هذا بالاضافة الى ان الارهاب سلاح ذو حدين اي ان احد حديه لابد وان يصيب من يقوم به

لقد قاسى الشعب الفلسطيني الكثير من الاعمال الارهابية التي ذهب الكثيرون من ابنائه ضحية لها . ومن كأبناء الشعب الفلسطيني يدرك خطر تلك الاعمال وعقمها في معالجة قضيتهم ، وخصوصا في هذه المرحلة الهامة ، حيث دخلت القضية الفلسطينية المجال الدولي من اوسع ابوابه . ولابد من اعتماد المفاوضات والدبلوماسية الواعية لحلها .

ان تمسك المنظمات الفلسطينية ، او بعض تلك المنظمات ، بوسائل الارهاب . بعد ان ثبت فشلها في المجالات العسكرية ، يؤكد عدم اهلية قادتها لتحمل المسؤولية تجاه

البقية على الصفحة السابعة

على مسرح الحياة

بقلم : سليم الصصون

× ماذا نقول في المرأة في سنة المرأة العالمية ؟
× مجلة «الكاتب» المصرية برئاسة تحرير «اميرية» !
× كشف ادبي جديد .. بين اندريه جيد وطه حسين

انا انسان احب المراة . واكاد ان اسمو . ولا اقول ان اهبط في حبي للمراة الى مستوى العبادة .. انا احب في المراة كونها انثى الذكر ، وزوجة الرجل . وام البنين والبنات . احب فيها الجنس الذي لابد منه ، مثلما احب فيها العاطفة التي لا انبل منها - احب فيها الضعف مثلما احب العنف ، واحب فيها المروءة مثلما احب الشجاعة - واحب فيها تلك الامومة العظيمة التي لن ترقى اليها الابوة ، مهما علت وسمت - واحب فيها ما اثبتت انها تستطيع ان تفعله . فما ظل الرجل يظن مئات القرون انها لا تستطيع ان تفعله - انها اليوم صانعة الحياة في كل مرفق من مرافق الحياة . كانت الشكوك تحوم في انها لا تستطيع ان تكون فيها . لا ان تكون صانعة لها .

من هذه المكانة للمراة في نفسي ، من المرارة التي يظنها بعض الاخرين واظنها حلاوة ، ومن الشر الذي يحسبه الاخرون واحسبه خيرا ، من الاولاد الذين يضيق بهم البعض ، واظنهم ملائكة الدنيا في جنة الابوين . من الام التى ترضع الوليد من روحها . من الام التي تبكي دما لزعقة طفلها ، عن الام التي تموت غما لشكوى ابنها من الام التي تهز المهد بيسارها . او بيمينها ، والعالم بيمينها او بيسارها .. من هنا . ومن كل هذا الذي تجمعه المراة انظر الى المراة . ومن هنا ابارك السنة الدولية للمراة ، هذه السنة ..

قبل سبع وعشرين سنة ، وفي بحيرة النجاح بنيويورك اجتمعت لجنة حقوق المراة بمنظمة الامم المتحدة للاتفاق على حقوق المراة . ولاقرار تلك الحقوق ، ولاستخلاصها .

وفي سنة ١٩٧٢ ، وقد حققت المراة الكثير واثبتت انها اهل للكثير ، قررت الامم المتحدة ان يكون عام ١٩٧٥ الحالي العام الدولي للمراة .. واذا كانت المراة قد نالت الكثير من حقوقها مما قد حدا ببعض الرجال الى ان يحسبوا انها قد تجاوزت حقوق الرجل ، فانه ما زال امامها الكثير مما لم تحققه ومما لم تنله . في الكثير من الدول ، فهي محرومة في بعضها من ابسط الحقوق التي ما تزال تعتبر المراة ناقصة ، مثل نقصها الفسيولوجي . وحتى في بعض الاقطار العربية ، وفي عصر غزا فيه الانسان الفضاء ، وحط قدميه على القمر . ما زالت المراة انسانا ناقصا ، وما زال هناك الكثير من الحقوق محجوبا عنها .

× × ×

يبدو ان الملابسات ما زالت تحيط باعر اصدار مجلة الكاتب المصرية التقدمية ، وان الصراع بين السلطة والاوساط التقدمية ، او بين وزارة الثقافة ، وهذه الاوساط الصحافية اليسارية . ما زال مشتدا وممتدا ، حتى بعد قرار اصدارها من جديد ، بعد ان احتجبت مضطرة ، ثم بعد ان ظهرت ملحقا في ضمن صفحات مجلة الطليعة .

فتحت هذا العنوان الساخر : - رئاسة تحرير الكاتب الاميرية - نشرت مجلة - الكاتب - في الصفحات المخصصة لها من - الطليعة - كلمة حول المحاولات العديدة التي سبقت تسليم مجلة الكاتب الى الشاعر المعروف صلاح عبد الصبور ، الذي كان محسوبا الى سنوات قريبة على ساحة اليسار . قالت المجلة في هذه الكلمة :

- عرضت رئاسة تحرير مجلة الكاتب الاميرية قبل ذلك على الاساتذة الدكتور عبد العزيز الاهواني والدكتور عز الدين فودة وفتحي خليل واحمد الرفاعي . وقد رفضوها على اساس ان قبولهم هذا المنصب يعني ادانتهم لوقف اسرة تحرير الكاتب التسعية . واكدوا انه ما دامت الوزارة - كما تقول - لا تعادي التيار التقدمي واليساري في الثقافة المصرية ، فما هو مبرر الصدام مع اسرة تحرير الكاتب .. وكان كثيرون من المثقفين والكتاب قد رفضوا عروضا بالكتابة او العمل فيها على اساس استدعاء كاتب يساري ليتولى رئاسة تحريرها او الكتابة فيها ، انما هي محاولة تلجأ اليها وزارة الثقافة لتتغلب على المقاومة التي فوجئت بها . وان في النية . تسليم المجلة الى - اليمين - كبقية مجلات ومؤسسات الوزارة ، وان المطلوب الان الحصول على وجه يساري يقبل ان يكون قنطرة بين

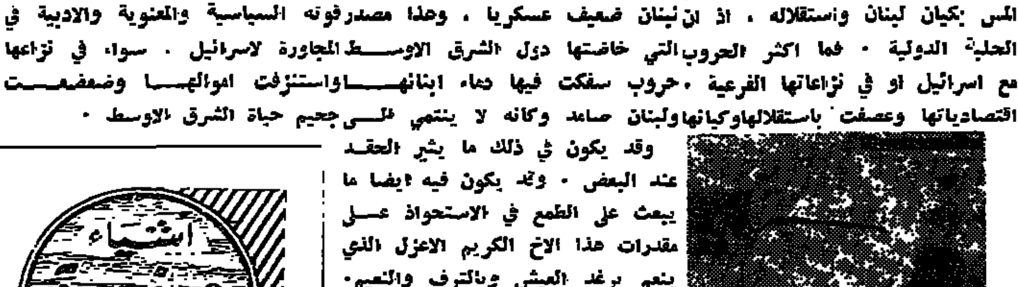
البقية على الصفحة السابعة

بين سليمان فرنجية - وحافظ الاسد :

قوة لبنان مستمدة من ضعفه

عادل نرمي

نعم ، قوة لبنان في ضعفه . كلمات ماثورة ، لزعماء لبنانيين وطنيين . لم يصدقهم الناس في حينه ، ايام اصيب العالم العربي بحمى التزود بالسلاح من كل مصدر ومن كل صوب .



ومرت السنون . وثبت صدق الموقف اللبناني عمليا . فلبنان لم يخسر شبرا واحدا من اراضيه . ولبنان عرف ما يسمى بالمعجزة الاقتصادية اللبنانية . ولبنان بقي جنة كل من يحلم بالراحة والترف والمرح والتمتع بالاعياد والعطلات . فلبنان عرف كيف يدخر امواله فلم ينجرف في التيار الداعي الى تبذير الدخل وعرق جبين الشعب على ادوات الحرب والدمار . فحافظ بذلك على اقتصادياته ولم يكن ذلك في يوم من الايام يعني ان لبنان وقف يانعا ناضجا يطلب من يقطفه ويقطف معه حريته وكيانه واستقلاله . ان العكس من ذلك هو الصحيح . فقد صعب على الجميع . وبالدرجة الاولى على الطامعين - وما اكثرهم - الاقدام على المس بكيان لبنان واستقلاله ، اذ ان لبنان ضعيف عسكريا ، وهذا مصدر قوته السياسية والمعنوية والادبية في الحلبة الدولية . فما اكثر الحروب التي خاضتها دول الشرق الاوسط المجاورة لاسرائيل . سواء في نزاعها مع اسرائيل او في نزاعاتها الفرعية . حروب سفكت فيها دماء ابنائها واستنزفت اموالها وضعضعت اقتصادياتها وعصفت باستقلالها وكيانها ولبنان صامد وكانه لا ينتمي الى جحيم حياة الشرق الاوسط .

وقد يكون في ذلك ما يثير الحقد عند البعض . وقد يكون فيه ايضا ما يبعث على الطمع في الاستحواذ على مقدرات هذا الاخ الكريم الاعزل الذي ينعم برغد العيش وبالترف والنعيم . الا ان المحاولات . - وما اكثرها - تحطمت المرة تلو المرة على صخرة ضعف لبنان عسكريا . ومن ثمة محاولات السنوات الاخيرة . لما يسمى مساعدة لبنان ، او حماية لبنان ، او مد لبنان بالسلاح . او ايفاد من يحميه ، وغيرها من المصطلحات التي تنطوي على معنى واحد . او بالاحرى على هدف واحد هو الاستيلاء على لبنان .

والمعروف ان اكثر الاخوة العرب حبا للبنان ، اي حبا في الاستحواذ على مقدرات لبنان والالتحام بكيانه ، هي الجارة السورية . وسوريا في ذلك صامدة مستقرة لا تتذبذب في مواقفها من يوم لاخر ، او من سنة لاخرى . سوريا ، كما هو معروف . تشكو من فقدة انسلاخ الارض والاقاليم . فهي تبكي الاسكندرونة التي استحوذت عليه تركيا ، ومناطق النفط في شمال العراق ، والاردن واسرائيل في الجنوب ولبنان في الغرب . كل هذه الاقاليم والدول ، تعتبرها سوريا جزءا من الدولة السورية الكبرى ، وهي غير مستعدة للتنازل عنها بالرغم من علمها التام بان اطماعها فيها هي مجرد احلام لا يمكن تحقيقها . ولاشك انها ستفيق في يوم او اخر .

وعلى هذه الارضية يمكن تحليل تصرفات سوريا مع لبنان ومواقفها من وجوده واستقلاله منذ البداية . وحتى الان .

فسوريا لا يمكن ان تقبل مبدئيا وعاطفيا استقلال لبنان . انها تقبله عمليا فقط . وتتعامل معه بمزيج من الاعتبارات الواقعية التي تتفاعل في الوقت ذاته مع تخطيط يتفق مع الرغبة في احتضان لبنان واذابة كيانه في الكيان السوري .

وثمة مراحل ومواقف تاريخية معروفة وحية في ذكرى الجميع في هذا المجال . وزيارة الاسد هي حلقة جديدة في هذه السلسلة الطويلة من «الغزل» السوري مع لبنان ، الذي لبس في هذه المرة ابهج ازيائه ، وتحلى بعبارات الرغبة الصادقة في حماية لبنان والدفاع عن لبنان . وكلها بالطبع تعني حماية لبنان والدفاع عنه عن طريق ابتلاعه .

ولبنان يقف بوجه كل هذا «الغزل» معتمدا على القوة المستمدة من ضعفه .

اشياء صغيرة

في كل يوم لا تخلو اخبار الجرائد من حوادث السطو والسرقة . وهذه آفة آخذة بالانتشار في الاونة الاخيرة بشكل مخيف كالوباء .

صحيح أن ظروف المعيشة صعبة هذه الايام نتيجة للازمة الاقتصادية التي تجتاح العالم . ولم يعد توفير لقمة العيش بالشيء الهين اليسير . ولكنه في الوقت نفسه ليس مستحيلا . ولكن هناك أناسا لا يحبون العناء والتعب . ولا يريدون أن يعرقوا ليوفروا لقمة العيش . وانما يسعون الى جمع المال بشتى الوسائل . ولو بسرقته من الاخرين الذين يعرقون ويتعبون ليجمعوه وهؤلاء يبحثون عن الغنى السريع .. غنى المال . وينسون او يتناسون انهم بهذه الطريقة يصبحون فقراء .. اخلاقيا اذ يفقدون احترام المجتمع لهم . ينسون انهم يغامرون مقامرين بسنوات عمرهم فحين يكتشف أمرهم ان عاجلا او اجلا فمصيرهم السجن ليقضوا فيه سنوات قد تكون أجمل سنوات عمرهم لو اختاروا طريق الكرامة والعرق والتعب للتغلب على مصاعب الحياة . فلسفة الحياة كلها في مصاعبها . والتغلب على هذه المصاعب وتحقيق الامال والاحلام رغم كل المشقات والمتاعب .

ان طريق الاثم تبدو سهلة . ولكن نهايتها وعرة شائكة . فلابد ان يصحو الضمير يوما ليثقل صاحبه بوزر اثامه وجرائمه .

قبل مدة قرات عن حادث سرقة قام به مجموعة من الشبان الباحثين عن الغنى السريع . . فسرقوا مجوهرات يزيد ثمنها عن مئتي الف ليرة . وقد اصيب صاحب المجوهرات بصدمة عصبية كادت تودي بحياته التي امضاها يتعب ويعرق ويكد ويعمل ليجمع هذا المال . فجاء هؤلاء الشبان ليسرقوا منه تعب سنوات عمره كله . ويتركونه معدما بائسا منهارا .

ترى هل يرتضي هؤلاء الشبان أن ياتي اخرون ليسرقوا منهم هذا المبلغ الذي سرقوه هم ؟ لا اعتقد انهم سيرضون بهذا او سيفرحون به رغم انهم لم

البقية على الصفحة السابعة

امس وغدا

التلاعب بالارقام وقضية الكم والكيف

بقلم عطا الله منصور

لا شك لدي بان المؤرخ الاجتماعي لمجريات الامور بين عرب اسرائيل سيقف مذهولا وهو يطالع المقالات المتعددة عن النهضة العلمية بيننا ، وازدياد عدد المدارس وتضاعف عدد الطلاب في مدارسنا في العشرين سنة الماضية ... الحقائق التي لا تدع مجالا للتساؤل تؤكد ان عدد الطلاب في مدارسنا قد ازداد ... ومثل هذا حدث لعدد المعلمين ... والمدارس ...

ويظهر ان ابرز الوقائع في هذا المجال هو ما يتعلق بالمدارس الثانوية ... فالمدارس الابتدائية الحكومية قد اقيمت بموجب قانون الدولة (قانون التعليم الالزامي) الذي فرض على وزارة المعارف والسلطات المحلية توفير المدارس لتمكين كافة الاطفال في السن التي نص القانون بان يتلقوا فيها العلم ... ولكن المدارس الثانوية لا تشكل قطاعا كهذا ، واقامة المدارس يشكل تعبيرا عن رغبة وطموح لدى اباء الطلاب واولياء امورهم والسلطات المحلية في قرانا ومجتمعاتنا .. ودليلا عن مجريات الامور ... والمستوى الاقتصادي والحضاري عندنا ...

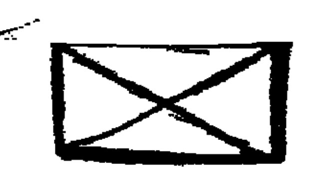
والحقيقة انني ، مثل غالبية قراء هذا الكلام ، اعرف ان عدد المدارس الثانوية قد ازداد ... ولكنني لم اعرف حتى يوم امس الحقيقة كاملة .. وامس تسلمت نشرة معهد الدراسات العربية في جبعات حبيبة «العرب في اسرائيل ١٩٧٣» ... ومن مراجعة هذه النشرة علمت ان عدد مدارسنا الثانوية في العام الدراسي ١٩٥٦ - ١٩٥٧ كان ستة ، وانه كان في العام الماضي (٧٥) مدرسة ! وكان لدينا في العام الدراسي ١٩٥٦ - ١٩٥٧ - .. مدرسة زراعية - ثانوية واحدة ... ودار معلمين واحدة ولم يكن لدينا ثانويات - صناعية ... اما في العام الماضي فقد بلغ عدد دور المعلمين (٢) والزراعية (٢) والصناعية (٢٤) ... اي ان عدد المدارس الثانوية المختلفة قد زاد عن ال - ١٠٠ !!

(ويضاف الى هذا العدد (٣١) مدرسة اعدادية ... اذا اردتم ذلك) .. وزيادة عدد المؤسسات فتح الابواب لاعداد اكبر من اولادنا للالتحاق بالمدارس الثانوية ... ودور المعلمين ... والجامعات ... ففي حين كان عدد طلاب المدارس الثانوية العربية ودار المعلمين في سنة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ اقل من ٩٠٠ طالب وطالبة فقد زاد عددهم في العام الماضي عن (١٤٫٠٠٠) منهم (٥٨٧) في داري المعلمين ، (٦٠٣) في المدارس الزراعية ، (١٫٤٥٦) في المدارس الصناعية و (١١٫٣٩٧) في المدارس الثانوية النظرية ... وهذا بالاضافة لطلاب المرحلة الاعدادية الذين بلغ عددهم في العام الماضي (٦٦٠٣ !) .

ومن هذه الاحصائيات يظهر بشكل واضح ان نسبة الطلاب العرب الذين ينتمون للمدارس الثانوية بعد انهاء دراستهم الالزامية في ازدياد مضطرد ... ففي العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١ بلغت نسبة الطلاب الثانويين ١٫٨٪ من مجموع طلاب مدارسنا ... وفي العام الماضي بلغت هذه النسبة ٨٫٠١٪

ولكن الاقبال على الدراسة الثانوية بين الطوائف المختلفة يشير الى تفاوت واضح ... ففي حين بلغ عدد الطلاب المسلمين في المدارس المختلفة لعام ١٩٧١ - ١٩٧٢ قرابة (٩٥) الف طالب

البقية على الصفحة السابعة





قصيرة

الكنـز الاعظـم

بقلم : فهيم ابو ركن

ناد الفجر من العدم وامتطت الشمس صهوة الافق فبددت الضباب الذي اكتنف التلال والسهول اثناء الليل • صهل الجواد الاسمر المربوط بشجرة عالية الاغصان • مخضرة الاوراق • فتح راجي عينيه وتثاءب قليلا •• ثم نهض مقاوما رغبة الاستمرار في النوم • كان مجهدا من السفر • لكن ارادته كانت قوية كعضلاته المفتولة •• فلم يبق امامه الا مسيرة عدة فراسخ حتى يصل الى حلب •

جلس واخرج خرقة كانت بين ثيابه، نظر اليها برهة طويلة ثم طواها واعادها الى مكانها • كان الجواد يرعى عشبا حف راجي رسنه وامتطاه ليواصل السفر • كان يتساءل •• هل وجود الكنز حقيقة لا شك في صحتها ؟ •• هل سيجد عبد الغالي انور الذي يحمل مفتاح الكنز ؟

لقد سافر قبل شهر باحثا عن هذا الرجل •• كانت زوجته تذرف دموعها في لحظة الوداع •• ويا لها من لحظة ! انه يشعر بحنين اليها فيكاد يتراجع • ويحجم عن البحث • ولكن أيرجع بخفي حنين ؟ ان من العار عليه ان يعود بعد شهر دون ان يحقق شيئا من هدف سفره • لكنه يعود للتساؤل ••• وبحيرة اشد • هل الكنز موجود حقا ؟ ان اباه الذي ترك له وصية يعلمه فيها انه قد دفن ذهبا وجواهر • وبعضا من مال في بيته القديم الموجود في الشام • قد أكد له حقيقة ما يقول مرات ومرات • وقد اعطاه اسم عبد الغالي انور • احد أصدقائه الذين يعرفون مكان البيت • وها هو وبعد ان وصل الشام • لم يجده وعلم انه سافر الى حلب لقضاء بعض الحاجيات•

هبت نسمات رقيقة داعبت خديه وانفه • فاستنشق بعضها ورغب في المزيد • اذ ادخلت هذه النسمات الى صدره قوة ونشوة • فدب الامل في قلبه بعد تساؤل مقلق • وخوف طفيف • نظر الى الافق البعيد فلم ير الا خطوط التلال الزرقاء • والشفق المتوهج فوقها •• حول نظره الى التلال القريبة فرأى صخورا عارية • وشقوقا في الارض كجراح ملتئمة • واتربة حمراء صفراء رقدت بامان تحت هذا الجو اللطيف •

بقي هذا الجبل وسيشرف على حلب • ترى اين سيجد عبد الغالي ؟• شهر وهو يبحث • شهر والامل يصغر ويضمحل •• وها هي اخر اللحظات تأتي رهيبة مقلقة • تأتي لتبرهن على حقيقة وجود الكنز او عدمه • ولتضاعف امله او لتطمسه فيعود خاليا • وتذكر بيته وطفله الصغير • رآه يبكي وامه تحاول تعزيته فتقول : اصمت يا حبيبي فوالدك سيعود ومعه الحلوى • سيعود ليزيل عنا الشقاء • ويبعد التعاسة •• ثم تقول لنفسها : سيعود ••• ولكن متى ؟! كم تضرعت اليه ان يترك الكنز ويبقى معنا • فنحن نعيش هنا ببساطة •• لكن بامان • بفقر •• لكن بسعادة وهناء • كان عنيدا •• ومتفائلا • قال : ان هذا الكنز العظيم سيضاعف سعادتنا • وقد حذرته من السفر ومخاطره فلم يذعن • وها قد مضى شهر •• وربما ستمضي سنة • وربما •••• واجهشت بالبكاء وهي تقبل خدي طفلها •وتداعب شعره بانامالها المرتعشة •

نكز راجي جواده ليسرع في الجري ••• كان يريد الهرب من هذه الرؤى التي ادخلت بعض الحزن الى قلبه • كان يريد الهرب من هذا الشعور الذي يحاول ان يتهمه بالحمق والطمع ••! كيف ترك زوجة شابة جميلة مع طفل صغير وديع • تصارع مصيرا قاتما • وتتلظى على احر من الجمر املا نصفه كالوهم •

في نفس الوقت التي كانت هذه الافكار والهواجس تتشابك وتتكاثف في رأسه • كان الجواد ينحدر على سفح تلة •• وحلب تظهر بقلاعها القديمة وجوامعها الشامخة • فاختفت عنه الحيرة • وتجسد امام عينيه شبح رجل يشير الى بيت قديم قد تداعت جدرانه ويقول : — هناك ستجد البيت ••• في تلك الناحية من ناحيات الشام ! — لكن هذا الحلم القصير الممتع لم يستمر طويلا • اذ عادت اليه هواجسه وآلامه لتسائل • اين سيجد ذلك الرجل في هذه البلدة الكبيرة ؟• وهل سيتذكر ذلك الرجل بيت والده؟

وطاف راجي في المدينة والرجاء، يقاوم اليأس في قلبه • كان يسأل عن اسم الرجل كل من يصادفه في الطريق • ولا احد يعرف ! سأل عن مكان الغرباء وبحث عنه هناك فلم يعثر له على أثر • كان الجواب يأتيه من الجميع واحدا : — لا لم نره •• ولم نسمع عنه !

ومرت الساعات والايام • وطال مقام راجي في حلب • كل يوم يخرج في الصباح •• يبحث ويسأل ويعود في المساء محطم القلب •• حنينه الى زوجته وطفله يشتد • ويأسه من العثور على الرجل يشتد • الزمن يمضي • والاحلام والكوابيس تكفهر في سماء رأسه •• ماذا يفعل ••؟ أعاصير القنوط تجتاح قلبه • وتطفئ كل قبس من الامل فيه • عقله شل ولم يبق الا الاستسلام للواقع • جهز نفسه وجواده للعودة الى بلده والحيرة والخيبة تنطقان بحركاته •

طل الفجر بابتسامته المعتادة فلم يرها راجي • ولم يتمتع بها • كان يسير ذاهلا حتى عن نفسه • متخبطا في دوامة من المشاعر الكئيبة • انه حزين لفشله في العثور على الرجل الحامل مفتاح الكنز • ولتضييعه وقتا ذهب بلا فائدة • كان عائدا الى زوجته التي من اجلها تكبد مشاق السفر •••

وحلت عليه فترة صمت طويلة • لم يشوش فيها ذلك السكون الا وقع حوافر الجواد الذي سار منكسا رأسه•

اخرج راجي من بين ثيابه الخرقة • ونظر اليها فرأى كلمات ابيه الذي يعلمه فيها عن وجود الكنز • ويحثه على البحث عنه •• مما جعله يعيد الشريط الماضي في ذهنه ••• وخلال لحظة قصيرة كان يرى زوجته تبتسم منشرحة الصدر • وقد علمت بعودته دون حصوله على الكنز فقالت — لا يهمني الكنز بقدر ما يهمني رجوع حبيبي سالما ••• — وما كاد يفكر بهذه الكلمات حتى انطلقت بسمة كانت مقيدة داخل شفتيه •• نظر الى الافق فرأى قمم الجبال تبتسم للشمس • تعانق السماء باحثة عن نجومها ••• والاشعة الارجوانية تتراقص جذلى مع النسيم الرطب والكنز الاعظم يتراءى بين شفتي طفله وزوجته • وفي شواطئ عيونهما •

رابطة الكتاب العرب في اسرائيل

(نص الكلمة التي القاها الاستاذ سلمان ناطور في المؤتمر التأسيسي لاتحاد الكتاب في اسرائيل يوم ٥–١٢–٧٤)

لقد قامت رابطة الكتاب العرب لكي تحافظ على حقوق الكاتب العربي في اسرائيل • حيث ان هذه الحقوق ضائعة بين مشاكل المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية •



ومنذ قيام الدولة لم يكن هناك اي تنظيم يقف من وراء الكاتب العربي • ويدافع عن شؤونه •

انا نعمل من اجل ضم جميع الكتاب العرب في تنظيم واحد ليتمكنوا بواسطته من التعبير عن تطلعاتهم ومطالبهم وهم الذين يمنحون هذا التنظيم الثقة والقوة ليعمل من اجلهم بالوسائل الاكثر ايجابية •

مما لا شك فيه هو ان رغبة الاديب العربي في اسرائيل هي الاندماج في حياة الدولة السياسية والاجتماعية والثقافية • ولكن في نفس الوقت يرغب في الحفاظ على علاقته الروحانية والنفسية مع العالم العربي •

انا نصبو لمثل هذا الوضع • ونأمل ان يأتي اليوم الذي يعمل فيه الشعبان العربي والاسرائيلي لتقوية العلاقات الاجتماعية والثقافية بينهما دون ان نفصل بينهما حدود النار والحديد •

انا نؤمن ان للحركات الادبية في كل مجتمع ثقلا وتأثيرا لا يمكن التغاضي عنهما • وكذلك نحن نؤمن ان لكل اديب يجب ان يتوفر شرطان لكي يقدم انتاجا ادبيا جيدا وهما : اسلوب جيد وحرية في التعبير •

ان كل كاتب يستطيع تطوير اسلوبه الخاص بالمطالعة والممارسة والعمل الذاتي ولكن حرية التعبير نعطى له من قبل المسؤولين عنه او النظام الذي يقف الكاتب تحت سيطرته •

وفي هذه المناسبة اود التوجه الى اصدقائي الكتاب العرب في ان يطوروا اساليبهم بالممارسة الذاتية • وكذلك فانني اتوجه الى جميع المؤسسات وممثلي الدولة في ان يعطوا الكاتب العربي كل الحرية للتعبير عن ارائه ومواقفه في نطاق القوانين التي تقوم عليها الديمقراطية الاسرائيلية مع مراعاة واقع الازدواجية في تفكير الكاتب العربي المحلي •

مما لا شك فيه ان في ايامنا هذه لا يمكن انتزاع الكاتب • كل كاتب عما يدور حوله • لذا فانه واقع دائما تحت ضغوط وتأثيرات خارجية تبرز واضحة في ادبه وانتاجه • ومن الضروري ان يعبر كل كاتب عن شعوره في الاسلوب الذي يختاره بنفسه • ولكي يحقق ذلك بصدق واخلاص • يجب اعطاؤه كل الحرية رغم انه قد يبدو في بعض الاحيان حزينا او كئيبا او مثيرا للغضب • وفي هذه الحالة يجب الا ننظر اليه بعين الشك وعدم الثقة لان هذا ربما يسبب توترا وتأزما قد لا يقوم على اساس واقعي صحيح •

مما يؤسف هو انه حتى الان لم يكن هناك تعاون كاف بين الادباء العرب والادباء العبريين • انا نعرف عن الادب العبري اكثر مما يعرفه العبريون عن ادبنا • لماذا لا نعمل سوية ؟ نسمع ما عندنا ونسمع ما عندكم ؟ انا جميعا نصبو الى السلام، وكلنا نكره الحرب • لماذا لا نعمل من اجل تحقيق السلام •• والتفاهم ؟•

انني امل ان يكون هذا اللقاء هو الاول في سلسلة لقاءات نتمكن خلالها من توحيد كلمتنا من اجل الاخوة والسلام •

كذلك فانا نرجو ان يشترك في لقائنا القادم كل الادباء من كل دول المنطقة وعندها تتطلع اعيننا جميعا نحو المحبة والخير والسلام والانسانية •



بـارق لاح ..

(نص القصيدة التي القاها فضيلة الشيخ محمد البسطامي من علماء ... مدينة نابلس اثناء البرنامج الاحتفالي لتوزيع جوائز مسابقة رمضان باشراف الاستاذ ابي جريس)

نظم : الشيخ محمد البسطامي

ان أسمى فكر واشرف غاية   لبلوغ المنى تدبر آيه
هتف الذكر للعباد تعالوا   فاخو اللب من يشم شذايه
أنا للمصلحين خير دليل   أنا بين الرايات أرفع راية
وسنائي يلوح للكون هلا   يا عباد الرحمن شمتم سنايه؟
بارق لاح من هداى ازاح الجهل   فاسعوا هنا وراء هداية
وسلوني عن حكمة ورشاد   وبيان انفحكمو بعطايه
قد شهدتم فجري يلوح بنور   فاشهدوا الان بعد فجري ضحايه
شرعة سمحة بها الله وافاكم   فزالت عن العيون العمايه
من تلاني ومد لي بيديه   ليراني امتدت اليه يدايه
يا عباد الرحمن اني شفاء   فاستمدوا من رحمتي وشفايه
وادرسوني عناية وادكارا   لتنالوا بالدرس أوفى درايه
الولي الحميم كل تقي   عامل بالصفاء حاز الولايه
قد دعاكم الى الهداية داعي   الله فاستمسكوا ولبوا ندايه
فالرسول الكريم خير شفيق   قد نهى الناس عن سبيل الغوايه
جاء من قبله النبيون يبنون   صروح العلا فأوفى البنايه
سنة سمحة بأوفى بيان   فالسعيد الذي حباها العناية
تتجلى على القلوب أحاديث   رسول الهدى صحاح الروايه
كم سمعتم وصاية من نبي   لاتباع الكنزين يا للوصاية
هاتف ناصح يهيب بكل الخلق   والكون منهمو في شكايه
اتقوا الله واسمعوا واطيعوا   فتقاة المولى أجل وقايه
أنا هذا الكتاب بين يديكم   فارقبوا عند حوض طه لقايه

نقـد وتحليـل حبيبـة

بقلم عبد الرحمن عباد

نشرت جريدة الانباء بعددها الصادر بتاريخ ١٣–١٢–١٩٧٤م قصة قصيرة تحمل اسم حبيبة للكاتب رياض حسين علي • والقصة تحمل معنى فلسفيا ممزوجا بالاسطورة اليونانية • وقد رمز الى ابناء الارض بقوله ابناء اورفليس ... وخاطبهم قائلا وراجيا ان يساعدوه في البحث عن حبيبته ... هذه الحبيبة التي لا يعرف لها مسكنا على الارض لان مسكنها السماء • كما انه لا يعرف اسمها وتاريخ ولادتها ... لكنه بالملاحظة يعشقها • بالملاحظة الحسية المرئية بصريا وعقليا •••• المرئية بصريا على شكل زهور موزعة على السهل والبطاح والسفوح والقمم •• ويتركنا الكاتب بعد ان يعطينا سؤاله كي نواصل البحث •• فحبيبته حرية كاملة وربيع دائم الاشراق •• وارادة كلية ليس في مقدور البشر ان يحققوها لانهم لا يقدرون ولانها اطول من قاماتهم وفوق مستوى تقصهم •• انها الكمال ••

صور الكاتب عجز الانسان حين طلب الى أمه وهي تمثل عنده رمز العطاء ان تعطيه زهورا : يقول :

— أمي • اريد زهورا •• اريد خضرة يا اماه • اريدها ان تملأ كل بقاع هذه الدنيا • في الجبال والسهول •• في التلال في البطاح •

تجهم وجه امي • ابتسمت ابتسامة شاحبة •• غابت قليلا ثم رجعت وفي يدها باقة من الزهور • دفعتها الي ثم راحت تقبلني بحنان •

لا يا اماه — اريد زهورا في كل مكان • في تلك الجبال وفي هاتيك التلال • اريد عشبا اخضر يغطي كل بقعة على امتداد البصر •

ثم بكيت

فالكاتب لا يحب الخير لنفسه فقط بل يريده للناس كافة ومن هنا كان بكاؤه حين عجزت امه عن تلبية مطلبه•

كما يصور الكاتب عجز الانسان حين يطلب من امه ان تعيد اليه اباه الذي سافر مثل بقية الخلق الى الدار التي لا يعود منها احد فتعجز مرة اخرى •• كما يلح على هذا العجز حين يطلب الى أمه نورا فتحضر له مصباحا وتشعله • لكنه يرد قائلا اريد نورا يضيء الدنيا باسرها فانا ابغض كل هذه الحلكة الدامسة التي ارخت ستائرها •

والسؤال هو •• ما النور الذي يريده الكاتب ؟•• اهو نور الشمس كي يبصر في النهار والليل ايضا ••؟ هل يريد شمسا لا تنطفئ ابدا ••؟ ام انه يطلب نورا اخر غير نور الشمس ••؟ في اعتقادي انه يريد الحرية الكاملة لجميع الناس •• لان الحرية كل لا يتجزأ فاذا ديست كرامة انسان في فيتنام فانا هنا اكون ناقص الحرية وحريتي لا تكتمل حتى تتحرر جميع شعوب الارض في روديسيا وجنوب افريقيا وفيتنام وكمبوديا وتشيلي و •••••

هناك وقفات كان على الكاتب ان يقفها مع نفسه قبل ان يدفع بقصته الى المطبعة • اذ انه لم يحدد صفة البطل الذي جرى الحديث على لسانه •• اهو انسان ام اله ••• فتارة نجد هذا البطل يقول :

قد تتهموني بالتكاسل والتواكل• لكنني اقسم بذاتي الالهية اقسم بالحقيقة الصامتة التي تسكن في اعماق قلبي •• اقسم بانسانيتي المعذبة •• فهو يقول هنا اقسم بذاتي الالهية •• فهو اله •• لكننا نجده بعد قليل يقول اقسم بانسانيتي •• فهل هو انسان ام اله ••؟؟ تلك قضية لم يستطع الكاتب ايجاد مخرج منها ••• واذا كان مقصده ارجاع القارئ الى عهد تعدد الالهة •• حيث كان هناك اله للشر • واخر للخير ••• فانه لم يستطع ان يصل بقارئه الى هذه النقطة واظنها لم تخطر له على بال وكان ينساق وراء الهدف دون مراعاة لاطار قصته الفني وتحرك ابطالها •

القصة ضمن هذا الاطار التي قدمت فيه اقرب الى الصورة القلمية منها الى القصة — سواء القصة القديمة او الحديثة — فهي في ادواتها تبتعد عن اسلوب القصة واما الهدف فيمكن التعبير عنه فنيا وصحفيا • ولذا لا دخل كبير له في تقييم الاطار وان كان حكم العمل الفني ككل يأخذ بعين الاعتبار الشكل والموضوع •

طابع هذه القصة حواري بجريه الكاتب مع نفسه فيسأل ثم يجيب •• تارة عن طريق الاستدعاء من الخاطرة •• وطورا بالاسلوب المباشر •• وقد بنى هيكل قصته الكلي على هذا الاساس •• والسؤال هو هل نجح ؟•

لقد فهمت المعنى الذي قصده الكاتب • ولكنني لم اجد تبريرا مقنعا لخلط جثمان البطل بالصلصال والارادة الكلية •• اي جعله انسانا وربا في نفس الوقت • واذا كان هناك نقد يوجه للقصة فهو فشلها في تحديد هوية السائل •• اما الفرض •• فقد طرحه الانسان القديم ولا يزال ينطرح كل يوم •• وحتى قيام الساعة ••• لانه مرتبط اشد الارتباط بتشوق الانسان الى الكمال منذ ان بدأ يسأل: كيف •• ولماذا •• واين •• والى متى وهل ••••؟؟؟

هناك استعمالات لم تكن موفقة مثل قوله راجيا اياكم والافضل لكم • وقوله (اما الذين يضحكون ويستهزئون فما لي جواب لهم سوى ••) والافضل ان نقول فما عندي من جواب لهم سوى •• وقوله باقة زهر والافضل طاقة زهر •• كما يجدر بالكاتب ان يعتني كثيرا بمدلول عباراته فحين يقول «ان حبيبته لا توجد في الارض مطلقا» فانه يبتعد كثيرا عن المنطق وحسن الاستنتاج • فاي شيء لا يوجد على الارض فالله موجود عليها وهو وجود كامل مطلق • فاذا علمنا ان الكون موحد • فلا شيء يندر على الارض •• وتلك حقيقة يقرها اكبر العلماء •

ارجو من الكاتب ان يعالج امورا حياتية بعيدة عن روح الاسطورة التي لم تعد زاد الادباء فعليه ان يأخذ من الشعب كل حكاياته وقصصه وفنه فانه صانع الاساطير وبطل الابطال •• وله مني اجمل تحية •

نير شوحيط

اجـر الاديـب وثـواب[illegible]

بمناسبة الاشاعات العنيدة لأعلاء الأجر الادبي في الصحف

قد يبدو امر الاجور الادبية التي يتلقاها الادباء من الغرابة بحيث لا يمكن ضمه الى الاعمال التجارية كما لا يمكن ضمه الى المجهودات الادبية •

واكبر الغرابة في تقييم الاثر الروحي تقييما ماديا حيث لا يتفق الناس في هذا المجال • فقد لا يكون من مصلحة الادب وكرامته ان يتلقى صاحب الافكار والمشاعر والاوصاف ثمنا لدرر كلامه التي لا تقدر بدرر • ولكن هل من الممكن ان يفسح مجال الربح المادي للصحفيين والناشرين وتجار المطبوعات وحدهم ويحرم ارباب القلم وهم الكل في الكل ؟ هل يستطيع الصحفيون او الناشرون ان يتقدموا في نطاق عملهم

نير شوحيط

دون اعانة اهل الادب ؟ فلماذا اذن يستلم هؤلاء ما يستحقون من مقابل • وللاديب ثواب الاخرة بدلا من اجر الحياة الدنيا ؟

والسؤال : من هو الاحوج الى الاخر • هل الاديب الى الصحافة ام الصحافة الى الاديب ؟

اما الجواب فيمكن اجماله في ان الاديب يستطيع — فرضا — ان يحيا بدون صحافة لانه لا يعيش من فتاتها، وقلما تجد اديبا لا يعمل الا في الادب ولا يعتاش الا من كتابته • اما الصحافة فمن المشكوك ان تحيا من اخبارها واعلاناتها وتستغني عن ثمار الاقلام •

ولكي لا يتسبب تبكيت ضمير عند من يتلقى الاصفر الرنان مقابل درر كلامه او حتى احجاره غير الكريمة نستشهد بقول الاديب الانكليزي صموئيل جونسون الذي قاله في القرن الثامن عشر «لا يكتب بدون مقابل الا أغبى الاغبياء» •

الاديب وتضخم النقد

في حديث جرى لي قبل ايام مع مديرة حسابات في احدى الصحف • وكان ذلك بعد شهرين من تخفيض سعر الليرة حيث لم تبق سلعة في الاسواق لم يعل ثمنها الا سلعة الادب •

سألت مديرة الحسابات : هل هنالك من أمل في رفع الاجور الادبية ولو بعد حين ؟

فاجابت : ليس هنالك اي بصيص من الامل •

فاردفت قائلا : شكرا لتقديركم الجليل لحاملي الاقلام •

فسألتني : اتهزأ في قولك هذا ؟

فاجبت : لا هزء في اقوالي • اذ وضعتم الادباء في راس القائمة لمكافحي التضخم المالي وغلاء الاسعار • فهل هنالك فخر اكبر من هذا الفخر ؟

ولكن عجبي اذا كان الجمهور يعرف تفاني الاديب حتى في صعيد الاجور والاسعار • واذا كان الادباء كلهم من القباوة — حسب قول صموئيل جونسون — بحيث يتفانون مثل هذا التفاني • لان الاحسان يجب ان يأتي من اصحابه لا رغم انفسهم • اخشى ان يؤدي مثل هذا التفاني الى الفناء !! «وحيث لا يكون دقيق لا تكون شريعة» كقول التلمود •

واما الشعراء

والشيء بالشيء يذكر • لقد روى الشاعر والصحفي انور شاؤول بان العادة قد جرت في بعض الاقطار العربية بان تمنح الصحف اجرا للكتاب وللقصصيين فقط • اما الشعراء فقد امتنعوا عن تلقي اجرا ادبيا مقابل قصائدهم حفظا لمقام الشعر ومكانته •

كان ذلك في الجيل الماضي • اما الان فقد اختلفت نظرة الشعراء الى الاجر الادبي واستووا وسائر الكتاب • ومن الجدير بالذكر ان الاستاذ انور شاؤول اول من ادخل الاجور الادبية في العراق • اذ منح كاتبي القصة في مجلة «الحاصد» اجرا عما يكتبون (راجع كتاب عبد الاله احمد عن تاريخ القصة في العراق) •

وبعد • فهل يمكن القول بان الشعراء من اهل النار ؟

رأي متشائم في الموضوع

وما دمنا في جو من التشاؤم — لا الهزل — فلنستشهد بما كتب اديب الفلاسفة وفيلسوف الادباء «ارثر شوبنهاور» الالماني في فاتحة القرن التاسع عشر في شأن الاجور الادبية • قال في مقاله «حرفة الادباء واسلوبهم» :

فاما الاجور الادبية وحقوق الطبع والنشر فهي ليست لصالح الادب • لو لم تمنح الاجور الادبية لكانت حالة الادب احسن مما هي الان • في الاجور الادبية لعنة على الادب • لانها تسير بالاديب الى طريق التدهور حيث يكتب من اجل الاجور • ان خير ما كتب كبار الادباء كان حين لم يكتبوا من اجل الاجر او كتبوا ليتلقوا اجرا ضئيلا • وهنا يصدق المثل الاسباني القائل «لا يدخل المال والعظمة جيبا واحدا» • ان سبب ضعف الادب في المانيا وسواها من الاقطار في ايامنا يرجع الى الاجور الادبية التي يتلقاها المؤلفون عن كتبهم • اذ كل من يحتاج الى مال يعمد الى تاليف الكتب • اما الجمهور فهو من القباوة بحيث يقتني كل ما يقدم له •• ولهؤلاء الصحفيين والادباء يحق الاسم «ماجورو ايامنا» •

هذا ما ذكره فيلسوف التشاؤم شوبنهاور وهو يبحث عن مواطن الضعف في كتابات ابناء عصره • وهو وان كان محقا في نقده الا ان من المشكوك فيه ان يكون عكس ذلك — اي عدم منح الاجور الادبية — لصالح الادب •

برنارد شو والاجور الادبية

ومن تشاؤم شوبنهاور الى سخرية برنارد شو •

قال فيما قال : لا تعتقدوا بأني لم احاول الحصول على رزقي بطريق مستقيم بسبب كوني اديبا •

ومما يروى عن هذا الاديب ان صحفيا من معارضيه جاءه ذات يوم واخذ يلومه على اهتمامه بالمال •فسأل برنارد شو هذا الصحفي : وانت وراء اي شيء تجري ؟ فاجابه الصحفي بفخر : انا اجري وراء الشرف • فقال شو بكل بساطة : كل يجري وراء ما ينقصه !

وقد قالت احدى الحسناوات الى هذا الاديب : لقد قرأت كتابك الاخير مرتين • فاجابها : وانا افضل ان تشتريه مرتين !

لقد فاقت شهرة برنارد شو الافاق وغدت الصحف تتلهف في قبول ما يكتب حتى منحت الصحف ليرة استرلينية مقابل كل كلمة يكتبها • عندئذ ارسل احد المعارضين من قرائه ليرة استرلينية واحدة طالبا من الاديب ان يرسل اليه كلمة واحدة مقابل الليرة • فلم يعارض الاديب الساخر هذا الاقتراح فارسل الى الزميل اللدود كلمة واحدة هي — شكرا — •

برنارد شو وصموئيل جونسون

لقد ذكرنا كلا الاديبين فيما ذكرنا والان نجد همزة وصل بينهما في نطاق الاجور الادبية •

ان برنارد شو الذي يظن القارئ فيما اسلفناه عنه بانه متهافت على المال قد برهن عكس ذلك حين منح جائزة نوبل للاداب • وهي منحة لا يستهان بها من حيث المال والشرف، فقد أعاد برنارد شو هذه الجائزة المحترمة لا لشيء الا لانها جاءت متأخرة حيث لا حاجة له الى المال ولا لمجد وفي امتناعه عن قبول الجائزة روى مثلا عن شخص يصارع الامواج في عرض البحر وهو يدعو الى النجدة •

ولا من مجيب • وعندما كافح هذا الشخص امواج البحر ووصل ساحل السلامة • عندئذ امتدت اليه الايادي لانقاذه • هذا هو حال الاديب الذي يهمل في ايامه العسيرة دون اعانة • اما اذا وصل المجد بقواه فكل اولي الامر في عونه • ولا حاجة له عندئذ للعون •

وقد جاء برنارد شو [illegible] — مثل الفريق ومقارنته [illegible] من الاديب والباحث [illegible] الانكليزي صموئيل جونسون (١٧٠٩–١٧٨٤) حيث [illegible] اعتراضه على جائزة كبرى [illegible] في اواخر أيامه حيث لم يعد [illegible] الى الاعانة • وكان احوج [illegible] الاعانات في فجر نشاطه الادبي كان فقيرا معدما (×)

اجر الاديب قبل ثوابه

مما اسلفناه نستدل بان الاجور الادبية يجب الا تكون تقييما [illegible] — وان كان لا بد من ذلك — [illegible]

برنارد شو

تكون منحا للتشجيع او للاعانة [illegible] الادب لا يباع ويشترى • ولكن الاديب الذي ضحى من وقته و[illegible] قواه المعنوية لخلق انتاج ادبي [illegible] من ورائه الاخرون لابد ان يتقاضى باجر — رمزي — محترم ، قد يكون احيانا اقل مما يستحق وفي احيان اخرى اكثر مما يستحق • ولكن [illegible] يمكن في اي حال ان يهمل مجهوده باعتباره رجل فكر وروح • انه [illegible] نبي او مناضل يضحي بحقوقه [illegible] وحتى وان كان كذلك فلا حق للآخرين ان يغمطوا حقوقه المادية باعتباره كذلك • التنازل عن حق ينبغي ان يأتي من جانب اصحابه • وعن [illegible] ان الادباء وايم الحق هم [illegible] اغلى بضاعة تباع بارخص ثمن [illegible] وآسفاه ، ان كثرة العرض في [illegible] — أسواق الادب — ادت الى اختلاط الغث بالسمين ، ومن حسن الط[illegible] الناشرين لا يفرقون في تقديم [illegible] بين الغث — الذي يستحق [illegible] بالطبع — وبين السمين الدسم ، [illegible] هنا احسن الناشرون عملا في [illegible] الفصل بين الغث والسمين مما [illegible] للقارئ اللبيب والناقد الاريب [illegible] مثل هذا الفرز عملية ادبية بحتة [illegible] ان تترك بيد القارئ، كما تترك [illegible] الاقتناء في السوق الى المشتري •

ان الاجور الادبية التي تمنحها الصحف ودور النشر لاصحاب [illegible] ليس فيها من الخطر في انجرار مستلميها نحو المادة مما يؤدي [illegible] اضعاف انتاجهم — كما كان شوبنهاور يخشاه قبل قرن ونيف — بل على العكس انها منعت ظهور شعراء [illegible] ومنعت استجداء الادباء للمال [illegible] انتاجهم كما منعت ارباب المال و[illegible] من اقتناء اصحاب القلم ومن [illegible] زمام الفكر بايديهم •• يجب ان يكون الادب غير متعلق بوسائل المال [illegible] مشترط او ملتزم دون رغبته [illegible] الحرة •

اذا كانت الاجور الادبية كثيرة [illegible] قليلة ، فيشترط قبل كل شيء [illegible] يكون بجانبها شروط ، انها اجور يتلقاها اصحابها بقامة منتصبة و[illegible] واعتزاز • ولذلك فيوجب على [illegible] الاجور الا تكون تجارية بحتة [illegible] تترفع عن قوانين الاخذ والعطاء •

فدعوا المال لاصحاب الادب [illegible] يباع الادب لاصحاب المال !

اشتروا الادب من اصحابه قبل [illegible] يباع الادب لغير اصحابه !

اصحاب المال اكثر حاجة الى [illegible] من حاجة أهل الادب الى المال •

كان الاديب والمربي الاميركي [illegible] واشنطن يقول : لا يفلح شعب [illegible] يعطي لحراثة الارض نفس الاهمية [illegible] لنظم الشعر •

اما الان فنحن نقول : لا يفلح [illegible] شعب حتى يعطي لنظم الشعر [illegible] الاهمية لحراثة الارض •

(×) ضمنت هذه الفقرة [illegible] رسالة عتاب وجهها الكاتب [illegible] السيد يسرائيل كوهين رئيس [illegible] الادباء العبريين اثر تصريحه [illegible] في ٦–١٢–١٩٧٤ بان نقابة [illegible] متساهلة في قبول اعضاء جدد [illegible] ذكر في الرسالة بان مسألة [illegible] التساهل مع شباب الادباء هي [illegible] عار للنقابة لا منبت فخر [illegible]

الشاعر ميشيل حداد في

بالامسية الشعرية لمؤتمر "بين" الدولي

لبى الشاعر ميشيل حداد الدعوة لالقاء قصيدة في الامسية الشعرية لمؤتمر «بين» الدولي ، التي اشترك فيها عدد من الشعراء :

روبرت جوفين : من بلجيكا . تلات ملمان : من الولايات المتحدة . مرجريتا اوسالا : من لاتفيا . لويس جرودس بوتير : من كندا . الكسي رانيت : من استونيا جوردن صن : من الدنمارك . وميشيل حداد : من اسرائيل فتلا بالعربية قصيدته التي ترجمت الى العبرية والانكليزية ونشرت واذيعت هنا وفي الخارج . القصيدة الانسانية التي تحمل الكثير من القلق على مصير الشعوب وحضاراتها ، «نمل صنع له اجنحة»

قدم الشاعر لقصيدته بالانكليزية فقال :

«النمل الذي صنع له اجنحة ملأ الفضاء بدويه . اجيال جديدة لابناء الشعوب . بعد ، لم تحمل اي غصن زيتون ، بعد ، لم تلبس ثياب العيد» سعى الاجداد على الارض ، مستا طالوا اكثر من قمم الجبال واعالي الشجر ، واذا بارجال النمل الجديدة تصنع لها اجنحة تطاول النجوم وتتحدى النار ، واذا بنا نحمل القلوب على

بقلم : مندوبنا الادبي

الاكف ونهتف : «وداعا ايتها القدرة على التنفس»

تقول القصيدة في مستهلها :

على البيدر العتيق فقدت اوراقي ، والادراج دقيقة مهشمة :

— ايها الطفل رد الي جميلي
— على كاهل مخلفة من النمل ، فيها مزماري وبلبلي وكتابي
— والالامك يا صغيري
— فقدتها على بيادرك
— جيل من عصرك لا يطاق ..

وتسترسل القصيدة ليصرخ الشاعر في وجه العصر .. وجه القلق المخيم على العالم عامة وعلى منطقتنا خاصة :

— ايتها الايام المليئة بالهواجيز ، ابصقي ما شئت على دروبي واملاي خطواتي بالاكاذيب . احشائي جنت بما لعقته تفتات المرارة والملح والتوتر . والصداع يهشم جبهاتي المتعددة . والوجع ينزف من الاصداغ .

وفي ختام القصيدة يدور الحوار بين الشيخ والشاب فيقول الاول خانقا :

— نملك صنع له اجنحة ، بعدت عني بعد الافق ، جازيتني جزاء سمار ، اوقفتك على تربع عجيزتك ، وحين انطوت ساقي نظرت شزرا ، ودون اوراقي خلفتني على عظم ، لمها ، لمها عني .

— لقد داستها اسراب التمسل يا شيخي ، فعلقت باجنحته التمامة ، استمع الى لحونها العديدة ، استمع !!
— وداعا ايتها القدرة على التنفس .

× × ×

من الشعراء العبريين اشترك من اسرائيل امير جلبوع ، يهودا عميحاي ، ابراهام سوتز كوفر ، وريقا روبين . اتسمت القصائد . كل القصائد بالطابع الانساني بالبعد عن السياسة برفض الحرب وبالتطلع الى السلم .

وعلى سؤال حول تدخل الاديب السياسة اجاب الشاعر ميشيل حداد قائلا :

— اذا شاء الاديب ان يتدخل في الحياة السياسية لماذا لا يفعل ؟ ما دمنا نتادى بحرية الفكر والقول والعمل ؟ ثم ، كيف يستطيع الاديب ان يعيش ادبه دون ان يحس بالنتائج السياسية على حياته . فالاديب الذي لا تنعكس الحياة على ادبه بشكل من الاشكال ليس اديبا . والنتائج السياسية لا بد ان تنعكس على انتاج الاديب ما دام للسياسة اثر ونتائج .

ويضيف الشاعر ميشيل حداد مجيبا على سؤال حول دور الاديب في العصر الحاضر :

— ظل الاديب يحمل رسالة الحياة ليس في هذا العصر وحده بل في كل العصور التي عبرت ، ذلك لان الاديب هو ابن عصره ومجتمعه وشعبه ، يجب ان يذكر معاصريه بوسائله المتوفرة لديه ، بقدسية الحياة ، بقيمتها بجمالها ، بكل ما فيها من حب واطفال وزهور وحرية بكل ما فيها من حقائق عادلة صادقة بعيدة عن الزيف والظلم والتهديد .

الاديب يستطيع في عصرنا هذا ان يحول الافكار الى كل ما هو جميل وعادل وان ينذر من بيدهم الات الحرب والدمار ان يمتنعوا عن استعمالها وان يعرفوا ان ما في الحياة عزيز وثمين وان الانسان هو اغلى ما فيها ، يجب ان يعيش حياته ويستمتع بالطمانينة والحب والحرية .

وعن اهمية المؤتمرات الادبية العالمية يقول الشاعر ميشيل حداد :

— انا ما كنت يوما مشتركا في اي مؤتمر عالمي . هذا المؤتمر مؤتمر «بين» لم اشترك فيه . مع اني عضو في هذه المنظمة العالمية التي تضم الكثير من الادباء على مختلف اتجاهاتهم لم احضر اية جلسة من جلساته لمختلف ظروفي الخاصة ، ولكنني شخصيا احببت ان التقي ببعض المشتركين به من الشخصيات الادبية اللامعة ، لذلك سرني كثيرا ان اشترك بالامسية الشعرية حيث التقيت بشعراء من خارج بلادنا تحدثت اليهم واستمعت الى اشعارهم المتسمة بروح المحبة المطلقة .

ولا شك ان اللقاءات الادبية في المؤتمرات العالمية تقرب وجهات النظر وتعرف الادباء بعضهم ببعض وتحمل افكارا جديدة للعالم . لكن هل كان لهذه الافكار والاقتراحات والقرارات اي اثر كبير وفعال على التحركات السياسية ؟ وهل كانت نداءات الادباء والمفكرين لاعطاء صاحب اي حق حقه وانصاف اي مظلوم من ظالم ، هل كانت لهذه النداءات اية قيمة كبيرة ومجدية على القرارات السياسية التي تدعمها القوة والالة ومختلف وسائل الردع ؟!

ومع هذا فسيظل الادباء يلتقون يقولون ويكتبون بمختلف وسائلهم المباشرة وغير المباشرة حتى يصبح السياسيون يفكرون بعقول الشعراء والادباء ويحسون بقلوبهم ..

حبذا لو اقيم مؤتمر «بين» في ظروف غير هذه الظروف ، ظروف سلام مخيم على منطقتنا وبلادنا ، لعرفنا جميعا كيف نحتفي بالضيوف الاعزاء في شرقنا الكريم وفي بلادنا الخيرة التي تعرف كيف تستقبل ضيوفها وكيف تشيعهم .

اننا نضم اصواتنا الى صوت شاعرنا متمنين ان تتحقق امنيات السلام فيعيش العالم بانسانه الخير باحثا عن كل ما يسعده ويغنيه .

امير اسكندر

الترجمة المخططة والتأليف الموجه

غير خاف ان حركتنا النقدية العربية عامة . تعاني في جوانب كثيرة منها ، ضغط الشعارات المجردة وازدحامها . وكثير من هذه الشعارات ظلت تحول لسنوات طويلة طابعا سياسيا مباشرا تمليه ضرورات الصراع الاجتماعي في مراحل تحول المجتمعات . وما زالت حتى الان تفتقر الى الدراسات العلمية التي توصل هذه الافكار وتقيمها على اسس موضوعية ثابتة .

وما من شك في ان حركتنا النقدية لن تستطيع تجاوز هذه المرحلة الا عن طريقين : اولهما : تحديد صحيح للمشكلات النقدية على اسس منهجية واضحة ، لان غموض فكرة المنهج نفسها كان في كثير من الاحيان — ولا يزال — احد النواقص المهمة التي تعاني منها هذه الحركة النقدية .. فالغالبية العظمى من هذه الدراسات النقدية التي تصل الى ايدي القراء ، كتبت بشكل جزئي ، وتجمعت بين دفات الكتب ، دون بلورة لهذه الاكداس المتراصة من الاحكام الجزئية في نظرة تركيبية واحدة وموحدة . وقد لا يكون هذا النقص مقصورا على الحركة النقدية وحدها ، ولعلنا نلمح اثاره السلبية فيما يكتب وينشر ، في مجالات فكرية وثقافية متعددة ، مثل التاريخ والفلسفة وبعض الابحاث التطبيقية في العلوم الاجتماعية عامة .

وثانيهما : ربط الحركة النقدية بالحركة الفكرية في المجتمع ، وبحركة العلوم الاجتماعية وتطورها على وجه التحديد . فالنظرة النقدية السليمة — في اي اتجاه من الاتجاهات — هي خلاصة تركيبية لعدد من النتائج العلمية المهمة التي تنتهي اليها تلك العلوم . وبدون فهم وهضم وتمثل هذه النتائج ، تظل النظرة النقدية مهما ادعت القدرة على الحكم الفني على الاعمال التي تعالجها «من الداخل» لا «من الخارج» كما يحلو للبعض ان يقولوا ، اشبه براس منفصل عن جسده ، راس معلق على حرية الشعار السياسي او حتى الشعار الفني وحده .

وليس ثمة سبيل لتحقيق هذين العنصرين معا سوى سبيل الترجمة المخططة والتاليف الموجه . فباب الترجمة لكثير من المؤلفات الاجنبية التي تتعرض لمثل هذه القضايا ، مفتوح على مصراعيه امامنا ، ولا يقتضينا الا جهد التخطيط المدروس لما نحتاجه بالفعل . ولما يمكن ان يغني حركتنا الفكرية والنقدية ، ويرفع مستواها ، ويغني محتواها . والمتتبع لحركة الترجمة عندنا ، في اطار التراث النقدي العالي ، يحس احساسا عميقا بان هذا المجال يعاني نقصا شديدا في نقل الاعمال التي يمكن لها ان تؤثر على مناهجنا واساليبنا النقدية ، خصوصا من الجانب الذي يتعلق بمنهج الواقعي من النقد ، بل لعل الجانب الذي يختص بعلاقة العلوم الاجتماعية بميدان الادب والنقد ، ما زال مجهولا تماما في مكتبتنا العربية ، على الرغم من ان المكتبة الاجنبية باتت غنية تماما بمثل هذه الاعمال في لغات عديدة . ولسنا نعاني — لحسن الحظ — نقصا في المثقفين او في اساتذة الجامعات الذين يتقنون اللغات المختلفة ابتداء من اللغات التقليدية المعروفة حتى اللغات التي يتكلم بها بضعة ملايين قليلة من البشر ؟

فاذا انتقلنا الى جانب التاليف في لغتنا ، في هذه المجالات ، لا نكاد نعثر الا على بضعة كتب توشك ان تكون شديدة الندرة . فاين هي الكتب التي تدرس الابداع او التذوق الفني على اسس سيكولوجية ؟ قليلة جدا . بل نادرة .. ولعل اهمها هو كتاب الدكتور مصطفى سويف «الاسس النفسية للابداع الفني» . واين هي الكتب التي تدرس عملية الخلق الفني على اساس من علم الاجتماع ؟ لا شيء سوى كتاب واحد ، مهم لانه وحيد ، هو كتاب سيد يس «علم الاجتماع الادبي» . بل اين هي الكتب التي حاولت حتى الان التعرض بطريقة علمية وشاملة لنقد المناهج النقدية العربية في وطننا ، وهي عملية وعي بالذات النقدية تحتاج اليها مناهجنا . ويحتاج اليها نقادنا ، بين الحين والاخر ، كي تتبين لهم طبيعة الوضع النقدي في كل مرحلة ، ومعالم الطريق . مرة اخرى لا شيء سوى رسالة صغيرة خصصها الدكتور محمد مندور «للنقد والنقاد» .

سيقال بالطبع ان مثل هذه القضايا عولجت ، وتعالج ، بين ثنايا الكتب التطبيقية ، التي تتناول ظواهر محددة في حياتنا الادبية والثقافية ، ولكن هذا يرتد بنا ، الى المنطق الجزئي ، الذي مهما كانت تراكماته ، فهي لا تشكل في النهاية تلك النظرة الكلية الشاملة التي نحن اشد ما نكون حاجة اليها في هذه المرحلة من تطورنا لسوف نغرق في زحمة التفاصيل في الخطوط الكثيرة التي تغض الوجه ، ولكننا لن نملك في النهاية تلك الصورة الكاملة للوجه بكل اعماقه وابعاده .

وسيقال ايضا ان مثل هذه الانجازات في ميدان النقد ، لا سبيل الى تحقيقها الا في اتساق مع سائر المجالات الثقافية الاخرى ، وفي تعاون معها . فالقضية في النهاية قضية المستوى الثقافي في العام — بل والمستوى الحضاري العام . غير اننا لن نتقدم خطوة في اي مجال ، اذا ظللنا ننتظر التقدم في سائر المجالات الاخرى ، واذا بقينا نردد العبارة التي اصبحت كالعملة الماسحة من كثرة استخدامها وهي : ان هذا الامر يتعلق بالتطور الحضاري ككل .

الترجمة المخططة ، والتاليف الموجه ، هما السبيل اذن لتحقيق الارتفاع والتطور بحركتنا النقدية . ولعله يمكن ان نضيف الى ذلك ، دور الجامعات في تخطيط الدراسات العالية بحيث تلبي مثل هذه الاحتياجات في واقعنا الثقافي ، وتقدم مساهماتها في تطوير التيارات الفكرية والنقدية والثقافية بشكل عام في مجتمعاتنا العربية .. بدلا من بعض تلك الاعمال الجامعية الغريبة التي تبحث في كل شيء الا فيما يهتم به الناس ، وما يمكن ان ينطوي على فائدة حقيقية لحياتهم الثقافية ، والتي لا تستهدف في النهاية سوى الحصول على الالقاب الجامعية .. وزيادة ارشيف المخطوطات !

(عن الثورة العراقية)

هيام قبلان

واخيراً .. اهجر المدينة

ساهجرك يا مدينة الانبياء
واترك من خلفي
كل عناء
فما زلت للامس اغني
وهانذا اليوم ارسم
باصابعي المحترقه
لون المساء
سئمت الانتظار
في عالمك الفاني
لم اعد استطيع النظر
الى عيني تلك الصبية
الى شفتي ذلك المفكر
او ... دعيني اقول الى قصائدي
التي أهملت .. وفي السلات مرميه
مللت حتى خط الرسالة
الى النبي الذي احببت
فكل حرف على اضلعي
نقشته بالدم
وكل حركة وسعت .. الف عام
من مدننا الصغيرة
التي تغلقها اثواب
البغضاء
فلم ، ابقى يا مدينتي الوحيدة
انا .. لم اجرب التشرد
ولم احاول مرة ان اضيع
وهانا اليوم
اشعر بقدمي ثقيلة
مكبله على تراب ارضك
دعيني فقد سئمت التحدث
عن الانبياء
كرهت النبي الذي احببت
غدا سارحل
وابقي بقية اشعاري
في عيني اطفالك الصغار
فانا اعبد الصغار
أومن فقط
بدمعة بريئة
مسحتها
يوما عن خد طفلة
غجرية ... !

كتاب

فلسفة نيتشه

«وان ترجمة امهات الاثار الاوروبية الى العربية حاجة ماسة لتطعيم الرؤوس الشرقية بثمرات المفكرين والاحداث الثورة الذهنية الكاملة والتي يعقبها الانتاج الشرقي الشخصي المبتكر»

(توفيق الحكيم)

الثمرة التي يقدمها لنا الياس بديوي بترجمة عربية اصيلة سلسلة هي : «فلسفة نيتشه» الخطيرة والتي هي اقل فعالياته شانا لانها دون شك لم تدرك بعد حق الادراك ولا تزال تنتظر تفسيرا يقترب اكثر من الجوهر .

ان نيتشه الفيلسوف يتخفى بثياب ناقد الثقافة والنذير السري ، والنبي ذي الكلمة العنيفة ، فهناك اقنعة تحجب الجوهري . والجيل يواكب اقنعة نيتشه ولكنه لايزال بعيدا عن فلسفته بيد أن صورة نيتشه تعرضت في العقود الزمنية الاخيرة لتحول مميز ، فقد صور نيتشه من كافة الاطراف في مطلع القرن على انه بوجه خاص المشخص الفذ لانحطاط الثقافة ، والمبدع لسيكولوجيا اعماق تكشف عن المعاني الدفينة . ولفن كبير في العرافة والتفسير . واشادوا بنفاذ الفكر لديه . يكشف القناع عن (الحقد) و (الانحطاط) ويواجه بالاشمئزاز كل ما هو مريض وفاسد . وقدروه فنانا وشاعر العلم في زخمه ونبيا ..

لقد حبا نيتشه لفظة (الحياة) رنين الذهب ، حسبما قال — شيلر — واسس فلسفة الحياة ، وبالقدر الذي يتناقض فيه الادراك الحقيقي لفلسفة نيتشه . بهذا القدر يزداد التكريم الذي يحيطون به هذا المؤلف حرارة . فيستبدل بوجهه الحقيقي وجه اسطوري . ويستحيل رمز الشدة التائق في رسم خطوطه . ويستقون من حياته ومؤلفاته مايصنعون منه رائعة اسطورية .

وغالبا ما يتم الانطلاق في تفسير نيتشه من سيرة حياته . اما في كتاب اليوم فينطلق بنا الفيلسوف الالماني المعروف «اويغن فنك» في عرضه وتحليله عن طريق الغوص في مؤلفاته وبالتالي استيضاح الامر منه بنفسه والتامل الطويل والتعمق واعادة مسيرة تفكير نيتشه والتمحيص الدقيق للنصوص ثم طريق طرح مسالة العلاقة بين هذه المواضيع والمشكلات الاساسية في الفلسفة التقليدية . اي ان تعلم ان كنا نتعرف فيها الى عناصر التساؤل الميتافيزيقي . ثم نتساءل في النهاية عما تكون تجربة الوجود الجديدة التي قام بها نيتشه .

يبحث الكتاب عن فلسفة نيتشه التي تموهها كتاباته . لكانما تخفيها روعة كلامه . وقدرة السحر في اسلوبه . وتفرد حكمه . كما تخفيها شخصيته الاخاذة التي تجتذب الالحاظ دوما اليها هذا وان الدليل والمرشد لهذا البحث هو الميتافيزيقا حسبما احالها تاريخ انحضاره .

ولكن نيتشه قد اعلن الحرب على هذه الميتافيزيقا بالضبط ..

اذا ما الخيط المرشد الذي يقود الباحث عبر متاهة تفكير نيتشه .. ؟ ان تفكير نيتشه الذي يشطب في اندفاعه حيزا ضخما من الزمان لايمحو بدايات الفلسفة الغربية ، ذلك ان نيتشه يرجع الى — هير اكليتس — اما اول اخصامه فهم اتباع — زينن — من جماعة — الايليس — و — افلاطون — وهو اول الامر الفعل الفلسفي الذي ينبع منهم .

ان اصل فلسفة نيتشه انما هو — هير اكليتس — الذي عاد بعد الفين وخمسمائة عام حاملا ادعاءه الضخم في ان يشطب العمل الفكري الطويل الذي تم في تلك الحقبة وان يدل الجنس البشري على الدرب الجديد والقديم جدا . والذي يتناقض والنقل كله ، وفي موقف نيتشه هذا حيال التاريخ ينكشف وعيه البالغ الحدة بان له رسالة وانه رجل الاقدار . كما يصرح بذلك في كتابه — هو الانسان — وفي العبارات التالية :

— اني اعرف قسمتي . سوف ياتي يوم تعلق فيه باسمي ذكرى حدث ضخم ، ذكرى ازمة وحيدة في تاريخ الارض ، ذكرى اعمق تصادم بين الضمائر ، وقرار صادر ضد كل ماكان حتى ايامنا موضع اعتقاد ضرورة وتقديس لست انسانا بل حزمة متفجرات . —

ويعطي الكتاب اولا — لغرض التعليق — لمحة موجزة عن آثار نيتشه مشيرا الى مواضعها الاساسية والقدرة المذهلة لهذا المفكر الجبار على العمل . القدرة التي سمحت ان يظهر الى النور نتاج غني الى هذا الحد . فالمؤلف يتلو المؤلف بفاصل زمني قصير حتى عام — ١٨٨٨ — حين وقعت الكارثة التي زجت نيتشه في الظلام بعد ان الف نتاجه الضخم في اقل من عشرين سنة . ولقد جرت محاولات عديدة للتمييز في نتاج نيتشه بين عدة فترات تقسم في سبيل ابراز تطورة فكره مقتبسين من سيرة حياته مخططا لتطوره اما في هذا الكتاب فالتحري يجرى في اثاره والبحث عن المواضيع الاساسية دون الرجوع الى سيرة حياته . فيبدأ الكاتب — بمولد المأساة — الذي يفسر فيه نيتشه المسرحيات الموسيقية — لريشارد فاغنر — على انها اثار فنية مكتملة تعادل المآسي القديمة والمشكلة الحقيقية في نظر نيتشه تقوم على تحديد طبيعة العنصر المأسوي فهو يدرك في ظاهرة المأسوي طبيعة الواقع الحقيقي . ويصبح الفن والشعر المأسوي في نظره المفتاح الذي يفتح امامه حياة العالم الاساسية .

وليس من شك ان نيتشه يتبع درب الفهم اليوناني للوجود الذي يتصور عنصر الجمال بمثابة صيغة من صيغ الوجود ولكنه لا ينتهي الى رؤية مفهومية للظاهرة الجمالية . ان ما يحدث هو العكس تماما اذ يلجأ نيتشه الى المقولات الجمالية ليصوغ رؤيته الاساسية للوجود . الامر الذي يضفي على — مولد المأساة — طابعه الرومانتيكي

اما في كتاب — هو الانسان — فيعطينا نيتشه تفسيرا لذاته . ويشطب فاغنر بكاملها . ويضع مركز ثقله في اكتشاف ديونيزوس والظاهرة المضادة وهذا التضاد بين — ديونيزوس وابولون — في مفهومه بمثابة وحدة الامور المتماشية .

وهكذا تستمر فصول الكتاب في رسم مراحل الفكر عند نيتشه منذ اول كتبه حتى اخرها مركزا على — هكذا تكلم زرادشت محللا اياه بدقة وشاعرية .

كما يتحدث عن ميتافيزيقا الفنان والتنوير لدى نيتشه والبشارة وتهديم التراث الغربي وعلاقة نيتشه بالميتافيزيقا بوصفها اسرا وتحريرا فينفذ الى صميم فكر هذا الفيلسوف الذي لعب دورا خطيرا في حياة الفكر الغربي ويحيط به بكل ابعاده ومفاصله بالاضافة الى ما يقدم به من مقارنات دقيقة وموجزة مع التراث الغربي برمته من افلاطون الى هيدجر .

عن «الثورة» السورية

ما مهمة مجامع اللغة العربية ؟

قبل اكثر من عامين تم انشاء اتحاد المجامع اللغوية العربية .. يضم هذا الاتحاد المجمع العلمي العراقي ، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ومجمع اللغة العربية بدمشق .. وقد عقد هذا الاتحاد اجتماعا له في دمشق ، خلال العام الماضي .. ثم عقد لقاءه الاخير في بغداد في الشهر الماضي .. حيث ناقش المصطلحات اللغوية العربية لعلوم النفط والعلوم الحديثة . ويسعى الاتحاد الان للتوسع في تاسيس المجامع اللغوية في الاقطار العربية الاخرى التي لا مجامع فيها . بينما يأخذ الاتحاد على عاتقه مهمة التنسيق بين مختلف المجامع القائمة والمنوى اقامتها ، حتى لا يحدث ازدواج في انشطة الجميع ، وتلك خطة طويلة المدى ..

الكاتب العربي رجاء النقاش اعد لقاء مع الدكتور ابراهيم مذكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة . حول مهمة المجمع واسهاماته الواسعة في خدمة اللغة العربية وتطورها .

والدكتور مذكور هو رابع رئيس لهذا المجمع . حيث تولى رئاسته بعد رحيل رئيسه السابق الدكتور طه حسين ..

كتب رجاء النقاش :

في حجرته الصغيرة بمبنى مجمع اللغة العربية بالجيزة التقيت بالدكتور مذكور . ذلك الذي لا يدخن ولا يسهر ويحاول ان يحافظ على نظم معين في العمل والسلوك . مستمع جيد ومحدث جيد . يفترض دائما ان محدثه يملك «وجهة نظر» اخرى جديرة بالانصات والمناقشة . تمرس جيدا على الحوار والقدرة على تحديد الهدف الاساسي من المناقشة دون الولوج في طرق فرعية . وكان اول ما حذرني منه الانزلاق الى الفرعيات «تلك التي تغطي في معظم الاحيان على الهدف الرئيسي» . وكان اول ما تحاورنا فيه هو الهدف الذي من اجله انشيء المجمع . وابتسم الدكتور ابراهيم مذكور موضحا ان هذا السؤال قديم لكنه سيجيب عليه . فقد انشيء مجمع اللغة العربية كهيئة مستقلة ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي واداري للمحافظة على سلامة اللغة العربية والحرص على وفائها بمطالب العلوم والفنون في تقدمها وملاءمتها لحاجات الحياة في العصر الحديث . محاولا جهده ان يوحد المصطلحات الفنية واللغوية واحياء تراث العرب في الاداب والعلوم . وربطها بتاريخ العرب واثارهم وحضاراتهم ، ودراسة الحضارات الاخرى وتاثرها — او تاثيرها — في الحضارة العربية . كما يقوم المجمع ببحث كل ماله شان في تقدم اللغة وما قد يعهد به الى المجمع من دراسات ومشروعات .

الاهداف .. والمنجزات

— بالطبع يجرنا ذلك الى سؤال : ما هي وسائل المجمع في تحقيق هذه الاهداف ؟

واجاب الدكتور مذكور : بالطبع فاننا نقوم بوضع معجمات للغة العربية ونشر بحوث في تاريخ بعض الكلمات وما طرا على مدلولاتها من تغيير ، وتحديد ما ينبغي استعماله او تجنبه من الالفاظ والتراكيب . كما ان المجمع يقوم بدراسة علمية للهجات العربية الحديثة في مختلف الاقطار . واصدار المجلات والكتب لتنشر بحوث المجمع وقراراته وما يلائم اعماله المجمعية من نصوص ودراسات ومصطلحات . ومن اهم اعمال المجمع . منح جوائز تشجيعية للمبرزين منهم . والدعوة الى عقد المؤتمرات والمهرجانات والمشاركة فيها . والتعاون بين المجمع ودور الكتب للانتفاع بما تضمه من النصوص وكتب التراث .

— هل لنا ان نسال عن المطبوعات التي اصدرها المجمع في هذا المجال ؟

الدكتور ابراهيم بيومي مذكور — الذي دخل المجمع عام ١٩٤٦ — يعرف كل صغيرة وكبيرة في المجمع . حتى ميزانيته يستوعب كل اوجه انشطتها ، واجاب :

١— مجلة مجمع اللغة العربية وقد صدر منها حتى الان ٣١ عددا وحاليا تقوم بطبع عددين في العام .

٢— البحوث والمحاضرات التي يلقيها اعضاء المجمع في مؤتمره السنوي وقد صدر منها حتى الان ما يقرب من العشرين مجلدا .

٣— المصطلحات العلمية والفنية وصدر منها ١٥ جزءا تشمل جميع المصطلحات المعربة والتي ناقشها مؤتمر المجمع في السنوات السابقة ، وتتخذ اجراءات اصدار الجزء ١٦ حاليا .

٤— محاضر جلسات الدورات ، وتقوم حاليا بطبع الجزء الخاص بالدورة الاربعين التي عقدت هذا العام (١٩٧٤) كما تقوم ايضا بطبع محاضر جلسات مجلس المجمع من نفس الدورة .

— سؤال اراه ضروريا ما الفرق بين المؤتمر والمجلس ؟

قال الدكتور رئيس المجمع :

مؤتمر المجمع : هذا المؤتمر السنوي ويتكون من جميع اعضاء المجمع : المصريين وممثلي باقي البلاد العربية . وتعرض عليه ما تم انجازه خلال العام السابق . وتوجه الدعوة للاعضاء العاملين ، ويجوز دعوة الاعضاء المراسلين (ولهم حق المشاركة بالراي) والمشورة دون التصويت) . كما يجوز ايضا توجيه الدعوة للمجامع الاخرى والهيئات العلمية في الاقطار العربية او غيرها لارسال من يمثلها في المؤتمر .

اما المجلس : فيتكون من الاعضاء المصريين فقط ويعقد اسبوعيا لتنظيم اعمال لجان المجمع وتوزيع انظمة العمل .

قلت : نعود الى مجهودات المجمع في طبع الكتب .

اجاب الدكتور مذكور :

ثم ان المجمع اخرج الطبعة الاولى من المعجم الوسيط بجزئيه منذ سنوات وقد لقي هذا المعجم اقبالا كبيرا ونفد بسرعة فاعدنا طبعه العام الماضي .

كذلك انجز المجمع اخراج الجزء الاول من المعجم الكبير (حرف الهمزة) والجزء الثاني معد حاليا ليدخل المطبعة . وجزاين من كتاب التكملة والذيل والصلة للصاغاني وستنتهي من طبع الجزء الثالث هذا العام . واعدنا طبع كتاب مجلة المبتدي وفضالة المنتهي للحازمي . هذا غير كتاب (في اصول اللغة) وجزء من (معجم فيشر) ، ولا ننسى معجم الفاظ القرآن والذي اخرجناه من سنوات في ستة اجزاء واعيد اخراجه العام الماضي في جزاين كبيرين .

مشروعات للمستقبل و ٢٠ لجنة

— ما هي المشروعات المستقبلية الخاصة بمجهودات مجمع اللغة العربية في السنوات القادمة ؟

قال الدكتور مذكور :

حاليا : نقوم بطبع ديوان الادب للفارابي (الجزء الاول) على ان يأخذ الجزء الثاني طريقه اليكم في عام ١٩٧٥ وكذلك قدمنا الجزء الاول من كتاب الجيم للشيباني راجين ان تليه الاجزاء الباقية في الاعوام القادمة باذن الله . اضافة الى سير المجمع في سياسة اخراج المعجمات العلمية المتخصصة — كمعجم الطبيعة النووية — والمعجم الطبي — ولا سيما وان المجمع لديه زاد كبير من هذه المواد . مع متابعة العمل في اخراج باقي اجزاء المعجم الكبير . كما ان اعمال ودراسات وبحوث لجنة الاصول ستخرج من جزء — في اصول اللغة — .

— وسالت الدكتور رئيس المجمع عن اللجان التي تعمل داخل المجمع فاجاب :

— اللجان العلمية في المجمع يزيد عددها عن عشرين لجنة هي : لجنة احياء التراث . لجنة المكتبة . لجنة المعجم الكبير . لجنة الاصول ، لجنة اللهجات لجنة تيسير الكتابة . لجنة الطب . لجنة الكيمياء والصيدلية . لجنة الاحياء والزراعة . لجنة الرياضة . ولجنة الفيزيقا . لجنة الجيولوجيا . لجنة العلوم الفلسفية والاجتماعية . لجنة القانون . لجنة الاقتصاد والاحصاء . لجنة الجغرافيا ، لجنة الحضارات القديمة والوسطى . لجنة التاريخ ، لجنة الفاظ الحضارة . لجنة الادب . اضافة الى لجنة الترشيح لجوائز الدولة واللجنة الادارية .

هل عزلة عن الجمهور ؟

— يتردد — ياسيادة الدكتور — ان مجمع اللغة العربية معزول عن الجماهير ..

قال الدكتور مذكور : المجامع العلمية مؤسسات خاصة ذات تكوين معين غير جماهيري . اي انه ليس مصلحة حكومية جماهيرية . وما يناقشه المجمع من مشاكل من ادق المشاكل اللغوية والعلمية التي تتعلق بتراث الامة ومن الخير الا يتغير ذلك او يتعرض للتغيير غير ان المجمع يدعو الجمهور الى حفلات ولقاءات معينة اضافة الى ان كل ما يخرجه المجمع من اعمال تعرض على الجماهير .

ورايي ان مصر يجب ان تخرج الكتاب من كونه سلعة تجارية فوزارة الخزانة تنظر للكتب الثقافية نظرة اخرى يجب ان تتغير وان تيسر للثقافة حرية الحركة والانتقال دون عوائق ، كما ان الرقابة مقبولة في اشياء كثيرة لكنها ليست مقبولة على الثقافة اطلاقا ونحن نخرج كتبنا بسعر التكلفة الا ان البلاد العربية تكاد تكون محرومة من مطبوعاتنا بسبب هذه العوائق .

— قلت للدكتور رئيس المجمع : وما رايكم في جوائز المجمع الادبية ، فمن الملاحظ ان الاعمال التي تنال الجائزة — وهي سنوية — ليست جيدة بالشكل الذي يتناسب مع كونها مرتبطة باختيار المجمع ؟

قال الدكتور ابراهيم مذكور : المبلغ المخصص للجوائز لا يصلح مطلقا لان يطرح المجمع اية مسابقات ادبية ، ان المبالغ التي تقدم لمن ينال الجائزة تستهوى مستويات معينة كطلاب المدارس الثانوية والبادئين ، وهذه ليست الجائزة التي يريدها المجمع ، ومع ذلك فان لجنة الادب تختار الفائز في ضوء المعروض ، صحيح ان اختيار الافضل والاحسن له شروط معينة ، لكن المعروض يكاد يصل الى الحد الادنى لهذه الشروط . وبالتالي فان حجم الجائزة لا يغري الكتاب والقصاصين المشهود لهم بالابداع .

عن — الثورة — العراقية

الى الاديب سلمان ناطور
اطيب التهاني بولادة

ايناس

جعلها الله من ابناء السلام
وأقر بها عيون والديها

محرر الملحق الادبي
واسرة الشرق

ربع قرن على الحدث السينمائي الكبير

تتويج السينما المصرية بعرض فيلم "غزل البنات"

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

في الثاني والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٤٩ ـ وقع في القاهرة اضخم حدث سينمائي . منذ نشوء صناعة السينما المصرية وحتى يومنا هذا .. بعد انتظار طويل وترقب مرير عرض الفيلم الذي اعتبر تتويجا للسينما المصرية .. فيلم ـ غزل البنات ـ اخر افلام النابغة نجيب الريحاني الذي جمع اكبر الاسماء اللامعة في مصر ذلك الحين : ليلى مراد . انور وجدي محمود المليجي . سليمان نجيب . فردوس محمد . عبد الوارث عسر . عبد الحميد زكي . فؤاد الرشيدي . عبد المجيد سكري . استيفان روستي زينات صدقي . سعيد ابو بكر . فريد شوقي عبد المنعم اسماعيل . ومع هؤلاء يوسف وهبي .. ومحمد عبد الوهاب .

وقد سبق عرض هذا الفيلم . حملة دعاية واسعة جدا استمرت قرابة الستة اشهر وتشوق الناس لمشاهدة الفيلم وبعد عرضه اقبل المشاهدون على مشاهدته وعرض لمدة طويلة جدا .. واصبح حديث المجتمعات .. ولكن



ليلى مراد

× × ×

النقاد لم يشاركوا الجمهور رايه فيه .. وبعضهم لم يتورع عن مهاجمة الفيلم بقسوة ..

كان انور وجدي قد بلغ قمة مجده ـ اصبح الممثل الاول في مصر .. الف شركة افلام خاصة به اسماها شركة الافلام المتحدة . تزوج من ليلى مراد واخرج بنفسه اول افلامه المشتركة معها ـ ليلى بنت الفقراء ـ وليلى كانت حينذاك المطربة والممثلة الاولى في مصر افلامه التالية معها ليلى بنت الاغنياء . قلبي دليلي حطمت كافة الارقام القياسية عبد الوهاب المعروف بحاسته التجارية شم رائحة الربح ووافق ان ينضم شريكا الى الشركة .

وقرر انور ان يصنع فيلما يكون قمة اعماله الفنية . ويشترك فيه اعظم الفنانين في مصر وفي مقدمتهم نجيب الريحاني .. ويوسف وهبي .. وعبد الوهاب . الى جانب زوجته ليلى مراد وقائمة طويلة عريضة من ممثلي الادوار الثانوية ووقع الاختيار على مسرحية الجنيه المصري الذي كان الريحاني قد سبق ان ضمها . وتولى انور وجدي تحويلها الى سيناريو سينمائي . في حين اشترك نجيب الريحاني وزميله بديع خيري في كتابة الحوار .

وهذا هو السيناريو بشكله النهائي كما شاهدناه على الشاشة :

افتتح السيناريو بمشهد فتيات يمتطين الجياد تتزعمهن ليلى تغني اغنية جميلة اتمخطري وتمايلي يا خيل ـ وما تكاد ليلى تنتهي من اغنيتها حتى ننتقل الى منزل الباشا ـ مراد باشا ـ سليمان نجيب . فنجد مرزوق عبد الوارث عسر وكيله يهرول مضطربا فيتحدث مع اثنين من الخدم عن رسوب ليلى ابنة الباشا في الامتحان . وفي مادة اللغة العربية . ويبدو ان كلا منهم يخاف من تبليغ الباشا . ولا يجد مرزوق مفرا من الذهاب اليه في الحديقة ..

ويخبر مرزوق الباشا . فيثور هذا لرسوب ليلى . ويخفف مرزوق من وقع الخبر . بان يحدثه ان لها ملحقا . اي انها يمكنها اعادة الامتحان . وان له صديقا مدرسا يثق فيه يمكنه الاتفاق معه على اعطائها دروسا خصوصية .. فيامره الباشا بالاسراع وينتقل بنا السيناريست الى الاستاذ حمام نجيب الريحاني يلقي دروسه في المطالعة في احد فصول البنات الصغيرات . وتحدث في الحصة فكاهات طريفة بين المدرس والطالبات . ثم يدخل ناظر المدرسة عبد الحميد زكي . فيبدو متجهم الوجه قاسي الطباع . وليس بينه وبين الاستاذ حمام اي استلطاف . وينتهي المشهد باعلان الناظر طرد الاستاذ حمام لتهاونه وسوء تعليمه للطالبات .. ويتسلم راتبه عن ثلث الشهر .. او ما تبقى منه بعد الغرامات والخصومات ... خمسة وعشرين قرشا ولا يكاد يغادر حجرة الناظر حتى يجد الفراش في انتظاره ليطالبه باثنين وعشرين قرشا ثمن القهوة والسجاير . فيدفع اليه بالمبلغ الذي تسلمه من الناظر . فيناوله الفراش دون ان يدفع للاستاذ حمام الباقي . وهو احوج ما يكون اليه

ثم يقبل عليه مرزوق ويحدثه عن الدروس الخصوصية لابنة الباشا ـ ليلى مراد . ويذهب به الى قصر الباشا وما يكاد حمام يجلس حتى يقبل عليه احدهم بملابس رسمية انيقة ـ عبد المجيد سكري فيظنه الباشا ويقف له . ويدور بينهما حديث يفهم بعده حمام ان الرجل مكلف بتقديم القهوه فيخجل . ليستفيق على دخول شخص اخر وقد امسك بسلسلة كلب يجري الى جانبه . وقد ارتدى هذا ملابس اشد اناقة من السابق .. فهو الباشا اذن .. فيستقبله حمام باحترام وخشوع . ثم لا يلبث ان يجد فيه الشخص المكلف بالعناية بالكلب جيجي ـ فؤاد الرشيدي ـ ويدور بين الاثنين حديث هو منتهى السخرية بالحياة واوضاعها ومن اناقة هذين الخادمين يتخيل حمام اناقة الباشا . وانها لا بد وان تكون بالغة الروعة .. وهكذا مهد السيناريست تمهيدا حسنا للصدام الرائع المثير للضحك بين حمام والباشا

وتقبل ليلى ابنة الباشا في فستان بسيط . فلا ينهض لها حمام . ولا يهتم بها ظنا منه انها احدى المشتغلات في القصر . انها تبحث عن اسورة .. وتضطره الى الوقوف . ويدور بينهما حديث طريف .. ثم تنصرف ليقبل الباشا بعصبيته في ملابس عادية جدا وقد حمل سلتين . كان اتيا من الحديقة .. ولا يعتقد حمام ان هذا هو الباشا . فيحدثه بعصبية .. ويثور كل منهما على الاخر ثورة تنتهي بان يامر الباشا بطرده . ولكن لا يكاد حمام يخطو نحو الباب خطوات حتى تقبل ليلى وتسر لابيها بامر الاسورة المفقودة . وتشكها في ان يكون حمام هو اخذها . فيامر الباشا بتفتيشه . فيفتش تفتيشا دقيقا يكشف الرقع والسفور في ملابسه البالية . في الوقت الذي تسرع فيه ليلى . وكانها تذكرت اين وضعت الاسورة . فتبحث عنها في حجرتها ثم تجدها في الحمام حيث نستها . فتسرع بها لتخبر اباها فيوقف التفتيش . ثم ينتهي الامر بان تتوسط ليلى عند ابيها لتعفو عن حمام وتعينه مدرسا لها . ثم يدور النقاش حول شكل حمام وملابسه . وينتهي التهديد بان يؤخذ حمام الى الحمام . وبان تهيا له ملابس نظيفة انيقة . وان تفرد له حجرة في المنزل .

ويصبح الصباح . واذا بالاستاذ حمام قد انقلب شخصا انيقا ، وتستقبله ليلى في غرفة الدرس باغنية ـ ابجد هوز حطي كلمن .. شكل الاستاذ بقى منسجم ـ . تغنيها مع صاحبات لها يرقصن على نغمات الاغنية ... ويشترك حمام في الغناء يقوله ـ ولو ابوكي حضر وياتا وشاف وسمع الغنا ده معانا .. انا اللي حاصبح في خبر كان .. بدل الماهية راح اخذ صرم ـ ويحضر الباشا الدرس .. ويصر على ان ـ ما انفك و ما انحل ـ من اخوات كان ..

وتبدأ ليلى في استغلال طيبة مدرسها فتمثل عليه انها معجبة به محبة له . ويعتقد هو انها فعلا .. في حين انها كانت تحدث حبيبا لها في التليفون احاديث طويلة .

ويأتي الدرس الثاني . وهو مطالعة فتقرأ ليلى المقطوعة في صوت كله دلال وسحر . مما يزيد اضطراب حال استاذها حمام . ويكاد ان يفقد زمام نفسه ويعترف لها بحبه . لكنه يسيطر

عبد الوهاب

× × ×

على اعصابه في اللحظة الاخيرة ... ويتحول الدرس الى اغنية ـ الدنيا حلوة .. نغمتها حلوة .. احنا اللي نغير ونغنيها .. اه ـ بالاشتراك مع زميلات ليلى .

وفي الليل نرى ليلى تغني اغنية ـ الحب جميل للي عايش فيه .. له الف دليل اسالوني عليه ـ بعد ان تتصل بحبيبها انور تليفونيا . ونرى حمام يطالع الكتب الغرامية امثال روميو وجوليت .. قيس وليلى .. جميل وبثينة .. ونفهم من هذا كله انه يريد ان يفهم اصول العشق والعشاق لانه اصبح مثلهم . وعندما يسمع صوت ليلى تغني يخرج الى الحديقة حيث كانت ليلى واقفة في شرفتها تغني وعندما تنتبه ليلى من اغنيتها يقول لها : برافو فتذعر وتصرخ . فيخبرها بان لا تخاف منه لانه الاستاذ حمام .. وتفرح ليلى بوجود حمام وهي العاشقة التي جافاها النوم .. ثم تصرخ الكلاب وتلتف حول حمام فتطلب منه ليلى الصعود الى شرفتها لينقذ نفسه . ويضطر حمام الخائف من الكلاب الشرسة الى الامتثال . ثم تطلب منه الدخول الى غرفتها .. ويمتنع حينما يعرف انها غرفة نومها ولكنه يضطر الى الامتثال . ثم يطرق الباب وتحضر مربية ليلى ـ فردوس محمد ـ فتضطر ليلى لاخفاء حمام وراء كرسي كبير . وتغطيه بالبطانية . وتحضر المربية . فتحاول ان تغطي ليلى بالبطانية . فتضطر ليلى للتظاهر بالحمى . فتذهب المربية لتجهز لها ماء اليانسون . وتذهب ليلى لاحضار خفين لحمام .. وفي هذه اللحظة تعود المربية فيقع حمام في حيص بيص ويضطر الى الرقود في فراش ليلى والتغطي الى فوق راسه . وتحضر المربية فتداعب حمام باعتباره ليلى وتقرصه . وتطلب منه النهوض لشرب اليانسون قبل ان يبرد . ولكنها تصعق عندما ترفع الغطاء فتجد حمام راقدا في فراش ليلى . وتصرخ ظنا منها انه حرامي .. وتحضر ليلى على صراخها فتطلب منها السكوت وتضطر المربية للتستر على ليلى حينما يحضر الباشا وجميع خدم الدار على صوت الصراخ . وحينما يسأل الباشا عن ليلى تخبره انها في الحمام . فيستغرب الحمام في هذا الوقت المتأخر من الليل . ثم نشاهد حمام في الحمام وقد وضع مظلة فوق رأسه . وليلى بجانبه وماء الدوش ينهمر فوقه . وينصرف الباشا مضطرا بعد ان يفهم ان لا شيء يستدعي الاهتمام .

وفي الصباح يقرر حمام الهروب بعد هذا الدوش الذي تلقاه في الليل . فنراه يجمع حاجياته وملابسه استعدادا للتسلل من المنزل . ولكن ليلى تضبطه . وتوحي اليه بان ينتظر ليهربا سوية . فيخضع ويوافقها . ولكنه عند التنفيذ يحاول ان يثنيها عن عزمها ظنا منه انها ستهرب معه حبا فيه . لكنها تدفعه الى الخروج معها في سيارة جيب تنطلق في ظلام الليل حيث يدور بين الاثنين المحاورة الغنائية الطريفة التالية:

هو : عيني بترف .. وراسي يلف .. وعقلي فاضل له دقيقة ويخف

هي : عينه بترف .. راسه يلف .. وعقله فاضل له دقيقة ويخف .

هو : تسمحي بكلمة واحدة ..

هي : قول يا نور العين .

هو : بدي اعرف .. نفسي اعرف .. احنا رايحين فين ..

هي : رايحين عالبلد اللي تجمع شمل العشاق

نفرح ونغني ونودع عهد الاشواق .

هو : والله انا حاسس

هي : حاسس بايه ..

هو : لا .. مفيش

هي : حاسس بايه .. قول ما تخفش

هو : حاسس بمصيبة جايالي

هي : يالطيف .. يالطيف

هو : مصيبة ما كانتش على بالي

هي : يالطيف .. يالطيف

هي : عايزه حاجة

هو : حاجة تكلي ..

هي : تكل ايه

هو : امال عايزه ايه

هي : عايزة افرح .. عايزه اغني عايزه ارقص مش عارفه ليه .

جيت معايا علشان تقاسمني ليلة شاني وفجر غرامي

وانا ليه مين غيرك يشاركني فرحة اماني وهنا ايامي

هو وهي : علشانك انت انكوى بالنار والفح جثتي

وادخل جهنم وانشوي واصرخ واقول يا دهوتي .

وتصل السيارة الى احدى الكباريهات التي يديرها ـ استيفان روستي ـ .. ويدخلان .. هي لمقابلة حبيبها انور . وهو ليكون حارسها او تابعها

وهنا يفاجأ الجمهور بان انور حبيب ليلى ليس انور وجدي كما كان يعتقد

عميد المسرح العربي يوسف وهبي

بل هو محمود المليجي . وهذه المفاجأة جاءت لان سيناريو الفيلم عندما كتب لاول مرة لم تكن هناك فكرة اشتراك المليجي في الفيلم . وكان انور حبيب ليلى في الفيلم هو انور وجدي . لذا اطلق عليه نفس اسمه . ثم رأى السيناريست تعديل السيناريو بحيث يظهر المليجي .. فجعله حبيب ليلى المدعو انور في الفيلم . وخلق لانور وجدي دورا اضافيا .. دور الضابط وحيد . وتقابل ليلى حبيبها انور . ويدور بينهما حديث الحب والهيام فيغضب استاذها لذلك . ويشعر بان حبيبته ستستمع الى اغراء ذلك الشاب فيتدخل . حيث يطرد من الكباريه .

ويدخل مرة اخرى ليطرد ثانية ـ الريحاني بلغ القمة في هذا المشهد . وهو يصرخ طالبا طربوشه في كل مرة يطرد من الكباريه ـ ثم يجد حمام ضابطا طيارا يدعى وحيد انور وجدي فيستنجد به لتخليص ليلى من انور فيقبل الطيار المهمة . ولو ادت الى المشاجرة وتكسير الصالة . ويدخل الضابط . ويدخل حمام معه محتميا به حيث يجدان ليلى ترقص مع حبيبها وتغني ـ ما ليش امل في الدنيا دي غير اني اشوفك متهني ـ .

ويتقدم الضابط الطيار وحيد لتنفيذ ما اتفق عليه مع الاستاذ حمام. ونحس انه اعجب بليلى وجمالها وسحر صوتها. ويتم له الامر بعد ان ضرب حبيبها وتساعده في ذلك عشيقة حبيب ليلى السابقة ـ زينات صدقي ـ التي تفضحه امام الجمهور وامام ليلى . وينصرف وحيد وليلى وحمام الى السيارة الجيب التي يقودها وحيد الى منزل ليلى . وفي الطريق يحاول وحيد ان يبث ليلى هواه فتعرض عنه اولا ثم تستمع اليه تكاية في استاذها حمام الذي يسور لاكثر من مرة . ولا يجد وسيلة للتخلص من هذا العاشق المنافس سوى ان يامره بالوقوف امام احد المنازل القريبة من منزل مراد باشا . مدعيا انه المنزل الذي يقصدونه . ويجبر ليلى على تمثيل الدور معه . دون ان تعارض او تعترف لوحيد بالحقيقة .

وتدخل ليلى مع حمام المنزل الغريب وقد تجاوزت الساعة الواحدة صباحا فيستقبلهما الخادم بمقابلة قاسية . ولا يكاد يصيح طالبا لهما البوليس حتى يظهر يوسف وهبي ـ بك ـ . . وتتعرف عليه ليلى . ويحس الاستاذ حمام بخطورة المنافس الجديد فيحاول الزوغان بليلى . ولكنها تقبل على يوسف ماخوذة بشخصيته . فيتحدث اليها والى استاذها حمام . ويتطرق الحديث الى الحب والتضحية الواجبه .. فيشعر بخطئه في انه اراد ان يستاثر بليلى زوجة له رغم تفاوت عمريهما ومركزيهما .. ويندم على انه وقف في طريق حبها .. !! ويكون في المنزل الموسيقار محمد عبد الوهاب مع كامل اعضاء فرقته الموسيقية الضخمة حيث كان يجرى بروفة على اغنية ـ عاشق الروح ـ . التي تتفق معانيها مع أحداث القصة . ويغادر حمام السى سيارة الجيب . ولا تدرك ليلى سر تغيره حتى يطلعها يوسف وهبي على الحقيقة .. بان حمام كان يحبها .. واكتشف الان فقط انها لم تخلق له ولم يخلق لها .. تلحق ليلى باستاذها وتحاول أن تسترضيه .. ويظهر وحيد فجأة .. وترى ليلى ماخوذة .. وينتهي حديثهم بموافقة الطيار على الزواج من ليلى .. ويفهمهما حمام بانه يجب العودة الى المنزل قبل ان يستيقظ الباشا . وتنطلق السيارة نحو القصر بسرعة .

السيناريو هو شبه خيالي .. واحداثه لا يمكن أن تقع على الاطلاق .. وفيه اخطاء واحداث غير معقولة لا تطها تخفى على القارىء اللبيب . ولكن انور وجدى لم يكن يهمه حينذاك أن يكون السيناريو معقولا ام غير معقول .. كان السيناريو بالنسبة له مجرد اطار .. لابراز مقدرة نجيب الريحاني الكوميدية ولخلق النمر الغنائية الراقصة التي تغني فيها ليلى مراد على راس جوقة من الراقصات المحترفات يتقمصن ادوار صديقاتها . ومع هذا فقد كان هذا الفيلم من خيرة الافلام التي اخرجها انور وجدى .. ملأ الفيلم حركة وغنى بالمرانسين . وكان موفقا في اخراجه لمختلف المشاهد .

سائر النواحي الفنية اذا قسناها بافلام اليوم . لاكتشفنا ان السينما العربية لم تتقدم كثيرا خلال ربع قرن التصوير لعبده نصر لم يكن موفقا . . ضاعت الحدود الفاصلة بين الليل والنهار . الديكورات التي صممها انطون بوليزويس كانت غنية زاخرة تسجيل الصوت لعزيز فاضل ممتاز ..

الاغاني كلها من تاليف حسين السيد وتلحين الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب .. وتعتبر من اجمل واروع وارق واعذب ما غنت ليلى مراد في جميع حياتها الفنية الطويلة . وحتى اليوم



نجيب الريحاني

× × ×

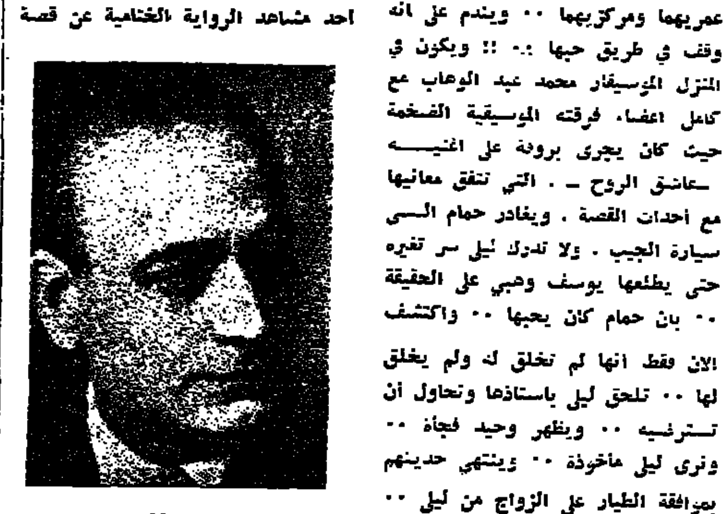
لاتزال هذه الاغاني حية خالدة وتذاع من كافة محطات الاذاعة في البلاد العربية واستطاع عبد الوهاب أن يخلق من الريحاني مغنيا وكانت المحاورة الغنائية بينه وبين ليلى مراد رائعة . والديلة .. اشبه بطبق من الشهد . وعندما عرض الفيلم اشتهرت اغنياته اكثر من اية اغنيات اخرى .

التمثيل ـ الكثير من ممثلي الفيلم انتقلوا الى رحمة الله . نجيب الريحاني توفي ، ثلاثة اشهر قبل عرض الفيلم . كذلك توفي على مر الزمن من ممثليه انور وجدي، فردوس محمد . سليمان نجيب عبد الحميد زكي . عبد المجيد سكري، سعيد ابو بكر . استيفان روستي . نجيب الريحاني كان نجم الفيلم الاول وكان يطل كل لقطة ظهر فيها .. طغى بفنه على كل من حوله واثبت انه ممثل عملاق . كان رائعا في التعبير عن وجهه كما كان رائعا في القائه . ليلى مراد كانت اشبه بحلم عذب جميل طف بالخيال مشهدها على الشرفة وهي تغني الحب جميل يذكرك بجولييت . سليمان نجيب اثار الضحك بعصبيته .. محمود المليجي وانور وجدى كانا مجرد زينة في الفيلم . فريد شوقي في احد ادواره الاولى على الشاشة ولم يتجاوز الدور الدقيقتين .. عبد الحميد زكي كان ضعيفا .. زينات صدقي بدور العاشقة المخدوعة التي ترى حبيبها في احضان غيرها كانت ناجحة . استيفان روستي وعبد الوارث عسر كانا عاديين . عبد المنعم اسماعيل كان ظريفا .. فؤاد الرشيدي متكلفا .. سعيد ابو بكر دمه خفيف .. فردوس محمد خفيفة وموفقة .

ماذا قال النقاد عن غزل البنات ؟

قال صلاح ذهني في مجلة ـ الاستديو ـ الفنية :

يقول الاستاذ يوسف وهبي بك في احد مشاهد الرواية الختامية عن قصة



محمود المليجي

× × ×

حب الشيخ للفتاة : انها قصة مطروقة تناولها الكثيرون من الكتاب . وكانت موضوعا لبعض مسرحياته . وانا اشارك في الرأي يوسف وهبي بك تماما .

.. اذا الغيت عشرات النجوم اللامعة التي ظهرت في الفيلم غير وجه نجيب الريحاني . واذا الغيت نمر الرقص وليتك تستطيع أن تلغي جزءا كبيرا منها ومن بينها الكاباريه الانيق والراقصات اللواتي يتلوين بدون مناسبة .. اذا الغيت كل ذلك فسيظل هناك فيلم يجب أن تراه .

ويحدث العكس اذا اخرجت نجيب من الفيلم .. انك ستجد عندئذ نجوما . نعم . ونجوما لامعة .. نعم ايضا .. وموسيقى ورقصا وغناء .. نعم مرة ثالثة . واخراج فيه بذخ واسراف وترف .. نعم مرة رابعة .. ولكنك ستجد نجوما قامت بدور الكومبارس خير قيام .. وموسيقى وغناء بديعا لليلى مراد .. لا تكاد تستسيغه حتى تصطدمك طريقة المخرج في تقديم الاصناف . طريقة غني الحرب الذي يلبس البدلة الانيقة ورباط العنق البديع . ثم يفسد ذلك كله بعشرات الخواتم الملونة يكدسها فوق اصابعه . ولا اريد ان اسوق الكلام هكذا عائما .. من أمثلة النصوص الزائفة مثلا . أن تغني ليلى مراد في مشهد عاطفي مع نجيب في غرفته . فتجد عشرات الراعيات يظهرن بدون مناسبة! ومثل اخر من أمثلة اخراج اغنياء الحرب : النجوم اللامعة التي حشرت في الفيلم حشرا : يوسف وهبي وعبد الوهاب وانور وجدي نفسه .. ان الفيلم كما ترى فيه نجيب الريحاني ، مثل كاروع ما مثل في حياته . وكانه كان يريد أن يودع الدنيا ! مثل وكانه يقول للناس : ها انذا امثل من غير موضوع .. أمثل وحدى في غير حاجة الى موضوع والى فيلم خام .

وكتب محمد التابعي في مجلة اخر ساعة يقول :

سمعت أن الفيلم ـ غزل البنات ـ مثل معاهدة ١٩٣٦ غير ذات موضوع! اذ ليست هناك قصة تربط بين اجزاء الفيلم .. ولكن هناك مواقف ابتدعها الكاتب او المخرج لكل كوكب من شخصيات الفيلم ، ثم ربط بينها برباط هزيل .

وسمعت انه من حسن حظ ـ غزل البنات ـ أن نجيب الريحاني مات قبل عرضه . ومن هنا تضاعف اقبال الناس عليه .

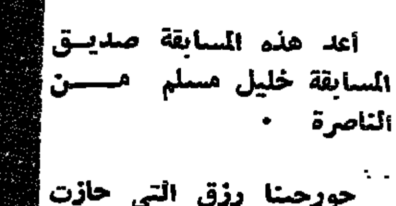
ولكن بعضهم يقول ان من حظ نجيب الريحاني انه مات قبل ان يرى غزل البنات .

صورة تاريخية تذكارية التقطت في مدخل سينما است... مصر يوم ٢٢ ايلول ١٩٤٩ . يوم شهدت السينما الم... حفلة العرض الاولى لفيلم غزل البنات ، ويظهر فيها من ا... الى اليسار المرحوم انور وجدي . ليلى مراد . والموسيقار عبد الوهاب وخلفهم تمثال نصفي للمرحوم نجيب الريحا...



باشراف : عيسى الحرباوي

رقم ـ ٢٤٤ ـ



أعد هذه المسابقة صديق المسابقة خليل مسلم من الناصرة .

جورجينا رزق التي حازت على لقب ملكة جمال العالم سنة ١٩٧٢ قامت بتمثيل عدد من الافلام من بينها فيلم قامت ببطولته مع عازف غيتار شهير فمن هو وما اسم الفيلم ..

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٤٣ ـ

الحل الصحيح :

١ـ سيارته اكبر : محمد جمال ٢ـ حيران : فايزه احـ... ٣ـ فات جنبنا : عبدالحليم حافظ ٤ـ الحب الاولاني : فؤاد ٥ـ مال واحتجب : فهد بلان ٦ـ دوارين : نجاة...

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :ـ

١ـ نضال ابراهيم هلال ـ قلقيلية ـ تلفون ١١١

٢ـ عماد حنا يعقوب ابو حنا ـ الناصرة ـ شيكون بيت رقم ٣٦

٣ـ امال يونس عودة ـ الكبابير ـ جبل الكرمل

اصحاب الحلول الصحيحة

رام الله ـ تحفه دياب ، كفر ياسيف ـ يوسف ... الناصرة ـ ناريمان خليل ، عماد ابو حنا ، عايشة ... اسماعيل قويدر ، اسامة قويدر ، عمر خليلية . الـ... امال عودة ، سميرة خضر . غزة ـ ماهر المصري ، فـ... اليازجي . عكا ـ هدى موسى ، سارة طه ، مريم اشقر... شلون . طولكرم ـ سلوى ابو شريفه قلقيلية ـ نضا... مصمص ـ شاكر حسن . ام الفحم ـ محمد جبعي . ـ نوال شناتي ، ابو ستان ـ عبدالله صعب ، يمامة سلفيت ـ ماجد زهد . القدس ـ سهران كاشور ، ... السابق . نابلس ـ سعيد اقشير ، نعيم علي . الله... حنحن ، عبدالكريم عبدالسلام ، شادية صوصيه . ا... ـ احمد شكري . دالية الكرمل ـ سامية ابراهيم ، هـ... بيت لحم ـ صلاح دخل الله . خان يونس ـ جمال ا...

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة زينات شلـ... يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم وجائزتها تسريـ... مجانية .

قسيمة رقم ـ ٢٤٤ ـ

الاسـم : ....

العنوان : ....

التوقيع : ....



فيلم عربـي طـويـل
الرهينــــة

خلال السنوات التي امضاها المرحوم عبد السلام النابلسي في لبنان ، بعد ان هجر القاهرة واستقر في بيروت تمكن من ان يشق طريقه في السينما اللبنانية ويضحي قطبا بارزا من اقطابها ، ونجما لامعا من نجومها • ومن بين الافلام التي اشترك في تمثيلها فيلم – الرهينة – الذي ستشاهده على شاشة التلفزيون الاسرائيلي لاول مرة هذا المساء •

والفيلم الذي اخرجه يوسف معلوف يجمع نخبة مختارة من نجوم الشاشة اللبنانية • نرى بينهم ممثل لبنان الاول الذي رأيناه في عشرات المسلسلات التلفزيونية اللبنانية احسان صادق • والحسناء الفاتنة رنده • وجاكلين • ورشيد علامة •

وكسائر الافلام اللبنانية التي سبق ان قدمها التلفزيون • فهذا الفيلم • تختلط فيه الاثارة بالغناء والموسيقى • والمطاردات بالغرام • والمؤامرات والدسائس بالحب والهيام •

وبطل الفيلم يدعى برهان طبوزده • فتى مرح لاه • كان يقضي فترة من الوقت خارج البلاد • عندما وافاه نبأ وفاة عمته • واستدعى للعودة فورا للاشراف على تنفيذ الوصية التي تركتها العمة الراحلة •

وكانت هذه العمة امرأة ثرية • وكان برهان هو قريبها الوحيد • واخر سلالة العائلة المهددة بالانقراض • لذا • فقد كان من الطبيعي ان تترك كل ثروتها له • ولكنها تشترط عليه في وصيتها ان ينفذ شرطين قبل أن يكون له حق التصرف بالثروة • الاول • أن ينتقم لدم ابيه الذي اغتيل غدرا من قبل عصابة من اللصوص القتلة كانت تزرع الشر في الربوع اللبنانية • دون أن تتمكن الشرطة من قطع دابرها • والثاني ان يتزوج ويضمن استمرار السلالة •

وفوجيء برهان بهذين الشرطين الغريبين • وراح يفكر في طرق تنفيذها وذهب ليزور صديق والده الحميم شوكت • ليشاوره في موضوع الوصية وشرطيها • وكان شوكت احد الوجهاء الاثرياء المعروفين في لبنان • وله ابنة حسناء تدعى هدى خطبت قبل مدة قصيرة لشاب من عائلة تضاهي عائلتها مكانة ووجاهة يدعى نبيل • وخلال تردد برهان على دار شوكت تعرف على هدى ونبيل وتوطدت بينهم أواصر صداقة وثيقة •

وذات ليلة خرج الثلاثة لقضاء سهرة في احد النوادي الليلية • وهناك يتعرف على زوزو • وكانت زوزو فتاة مشهورة تعمل كمطربة رئيسية في ذلك النادي • وقد تولد بعد التعارف نوع من الاستلطاف المتبادل بين برهان وزوزو • لذا • فعندما قرر نبيل وهدى العودة • ودعهما برهان • واثر البقاء لقضاء بقية الليلة مع زوزو •

واوصل نبيل خطيبته الى دارها وودعها هناك وانصرف •• ولكن ما كاد نبيل يختفي • وقبل ان تتمكن هدى من دخول الدار • هجمت عصابة مسلحة من اللصوص على هدى واختطفتها •

واتضح فيما بعد • أن العصابة التي قامت بعملية الاختطاف • هي عصابة شيلح • ذات العصابة التي لاقى والد برهان حتفه على ايديها •• وتتصل العصابة بشوكت والد هدى وتطلب منه ان يدفع مبلغا ضخما من المال كفدية مقابل الافراج عن ابنته •• وهددت العصابة بقتل هدى • اذا لم تتسلم المال خلال مدة محددة •

ورفض شوكت ابلاغ الشرطة بامر الاختطاف • فقد كان يخشى ان تنفذ العصابة تهديدها وتقتل ابنته • لذا • فقد اثر الامتثال لشروط العصابة ودفع المبلغ المطلوب •

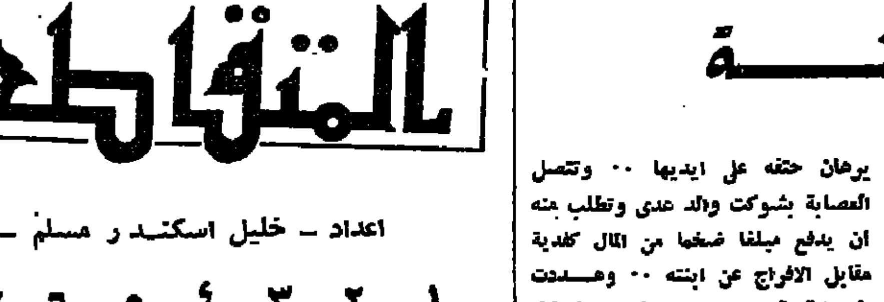
ويذهب شوكت وهو يحمل المال الى المكان الذي حددته له العصابة • ولكنه لا يجد ابنته هناك • وتنشب مشادة حامية بين شوكت وافراد العصابة • تنتهي باطلاق النار على شوكت وقتله وهروب العصابة بالمال •

وتروق هدى لزعيم العصابة • فيقرر ان يبقيها معه • ويرغمها على الزواج منه •

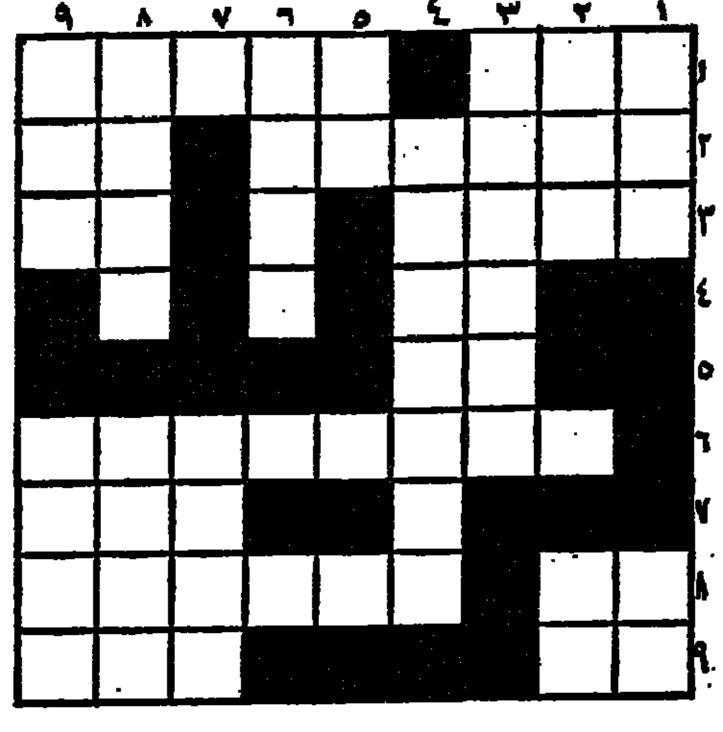
وبعد العثور على جثة شوكت • يتوجه برهان ونبيل الى الشرطة • وبمساعدة رجال الشرطة الفعالة • تبدأ مطاردة دموية عنيفة بين أفراد العصابة من جهة وبين برهان ونبيل ورجال الشرطة من جهة اخرى لانقاذ هدى والقضاء على العصابة •

هل سينجح برهان ونبيل في تخليص هدى من المصير التعس الذي يتهددها ؟ وهل سينتقم برهان لوالده • ويتزوج ويحصل على الثروة ؟

هذا ما سنعرفه عندما نشاهد الفيلم في الساعة ٦٫٠٤ على الشاشة • الفيلم مرفق بترجمة عبرية كاملة •



اعداد ـ خليل اسكنـدر مسلم ـ الناصـرة



الكلمات الافقية :

١ـ رائق • مستشفى في حيفا
٢ـ بطل عالمي في الملاكمة • انقطع عن الطعام •
٣ـ ادوات حربية قديمة • هرب
٤ـ حرفان متشابهان
٥ـ احد الاطراف
٦ـ نهر في الولايات المتحدة الامريكية
٧ـ عكس الغنى
٨ـ من الاقارب • قصص
٩ـ سئم • جدها في برلين

الكلمات العمودية :

١ـ لاشيء • كثير
٢ـ طوف • اشار
٣ـ اوعية كبيرة
٤ـ عازف بزق شهير
٥ـ نصف راتب
٦ـ حصول
٧ـ مبعوث دبلوماسي
٨ـ احد الالوان • بائع بقالة
٩ـ طريق ضيق • ينظم

على مسرح الحياة ـ تتمة

الوضعين • حتى تهدأ حملة الغضب على قرار وزارة الثقافة • وقد رفض كل الكتاب التقدميين التعامل مع – الكاتب – الاميرية بعد ابعاد اسرة تحريرها • ومع ذلك يبذل صلاح عبد الصبور وكيل الوزارة مجهودا ضخما للحصول على ما يملأ به صفحات المجلة من مواد ـ تقدمية ـ

وبمناسبة تولي الشاعر صلاح عبد الصبور مهام منصبه في الكاتب الاميرية •• نشرت مجلة الطليعة مقطعا من قصيدة له كان قد نشرها في ديوانه احلام الفارس القديم • وقد جاءت فيها هذه النبوءة :

قد كنت فيما فات من ايام
يا فتنتي محاربا صلبا وفارسا همام
من قبل ان تدوس في فؤادي الاقدام
من قبل ان تجلدني الشمس والصقيع
كي تذل كبريائي الرفيع •

× × ×

منذ ان حلت الذكرى الاولى لوفاة عميد الادب العربي دكتور طه حسين • والكثير من الصحف العربية والعالمية • بخاصة منها الصحافة الادبية الفرنسية يكتب في هذه الذكرى • وفي سيرة عميد الادب واثره وتأثيره • واخر ما كتب • ما نشرته مجلة ـ الثقافة العربية ـ بمناسبة هذه الذكرى • وهو المقدمة الهامة التي كان الاديب الفرنسي الكبير اندريه جيد • قد كتبها للطبعة الفرنسية من كتاب ـ الايام ـ عام ١٩٧٤ • ولم تكن هذه المقدمة قد ترجمت الى العربية على الرغم من صدور عشرات الطبعات للايام •

وعلى الرغم من ان اندريه جيد يصف كتاب ـ الايام ـ بانه رائع جدا الا انه لا يخفي اعجابه الشديد بشخصية طه حسين نفسها • بل ان المقدمة تكاد ان تكون قصيدة اعجاب بعميد الادب الراحل •

يقول اندريه جيد :

تظل ذكرى لقائي بطه حسين في اخر زيارة لي لمصر ـ الذكرى الاكثر اهمية والاكثر جمالا •• اي صفاء واي نقاء في ابتسامته واكاد اقول في نظراته •• اي لطف واية وداعة في صوته • ثم اي سحر واية حكمة في حديثه • يتنزه المرء معه في حديقة المعرفة فيعجب من عدم وجود اية معلومات خاطئة لديه • وله عنهم ذاكرة خارقة •

ان ذوق طه حسين السديد • وفكره المترصد الحذر • بشكل دائم • قد جعلا منه ناقدا مختارا من قبل قرائه •• انه يهتم بكل شيء • وفضوليته العلمية لم تشخ • بل قد ظلت فتية ومتطلعة الى المجد والعلاء •• انني اسجل اعجابي بالحجج التي يسوقها في نقده • والنقد لديه هو في وقت واحد • كريم سخي في حماسته وكرمه عنيف شديد في معارضته وعنفه •

× × ×

تساءل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي في مجلس خاص بالرباط فقال :

لقد استغرقت رحلتي من بغداد الى الرباط في طائرة نفاثة دون توقف ثماني ساعات • فكيف كان الخليفة يحكم هذه الامة من بغداد في عصر الجمال •

اشياء صغيرة ـ تتمة

يتعبوا في جمعه ولم يكلفوا انفسهم عناء في الحصول عليه • ولا شك انهم بدورهم سيصابون بصدمة قاسية تترك عليهم اثرها • فكيف الحال اذن بصاحب المال الذي تعب وعرق من اجل جمعه ليوفر لابنائه من بعده الحياة الكريمة • او ليضمن لنفسه أيام عجزه وشيخوخته

ان هذا الوباء الذي بدأ يسري في المجتمع تجب مكافحته بكل شدة وقسوة وبلا رحمة او شفقة حتى يتم القضاء عليه او التقليل من نسبة حدوثه الى اقصى حد • كي يستطيع المواطنون أن يناموا مرتاحي البال امنين على ممتلكاتهم واموالهم التي جمعوها بتعبهم وكدهم وعرقهم • ان على حراس الامن واجبا تجاه المواطنين • ان لا يتوانوا في البحث والتنقيب عن هذه الجرائم التي تقلق راحة المواطنين وتعكر صفو امنهم وعليهم مطاردة اللصوص واخراجهم من معاقلهم لينالوا عقابهم بلا رحمة او شفقة حتى يتخلص المجتمع من هذه الافة التي اخذت تنخر فيه •

خلافـات ـ تتمة

والعتاد • وكيف ومتى تدخلت هذه الدول لتوقف سفك الدماء البريئة من الطرفين • وبعد هذه الحرب اخذ الدكتور هليفي يستخلص العبر مما حصل حتى ظهرت لديه بوادر الشك بالطريق الذي سار عليه في الماضي القريب ليتحول شيئا فشيئا الى طريق اخر يعني الانفصال عن حزب «حيروت» •

واليوم وبعد ان استقال الدكتور هليفي من حزب «حيروت» واصبح عضوا مستقلا داخل «هليكود» فان السؤال عن خطوته القادمة اصبح سؤالا ملحا لدى المعلقين والمراقبين الحزبيين في البلاد • خاصة وان هناك اشاعات تدور في هذه الايام عن تصدع اخر في صفوف «هليكود» مفادها ان نائب الكنيست وزعيم «المركز الحر» السيد شموئيل تمير يفكر بالاستقالة من «هليكود» مع احد زملائه المقربين ليشكل كتلة جديدة ومستقلة في الكنيست الحالية

امس وغداً ـ تتمة

فان عدد الثانويين منهم لم يصل لخمسة الاف ••• وعدد الطلاب الدروز الذي زاد في كافة المؤسسات عن عشرة الاف •• لم يصل ال ـ ٦٠٠ في الثانويات ••• في حين قارب عدد الطلاب المسيحيين ال ـ ١٩ الفا وعدد الثانويين منهم ال ٢٫٤٠٠ •• اي ان نسبة الطلاب المسيحيين في الثانويات تبلغ ضعف نسبة الدروز والمسلمين ••

والمشكلة في الحقيقة هي ليست مشكلة هذه الطائفة او تلك ••• ففي حين نصل الى طلاب الجامعات تتضح الصورة اكثر ••• والالوان الزاهية تتحول الى باهته •••• صحيح ان عدد الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وغير الاسرائيلية قد ازداد • ولكن نسبة هذه الزيادة لا تتناسب وازدياد عدد السكان العرب ••• وعدد اولادهم •• والضرورة الملحة التي تفرضها عليهم متطلبات العصر من اللحاق بركب العلم ••• فعدد الجامعيين العرب في العام الدراسي ١٩٦٩ـ١٩٧٠ كان في الجامعات الاسرائيلية حوالي (٦٠٠) طالب ••• ويظهر انه بلغ اليوم حوالي (١٥٠٠) ••• وقد تظهر هذه الارقام ان ثورة قد حدثت ••• ولكن المشكلة تبرز بشكل لا يضع مجالا للنقاش حين ندخل في التفاصيل ••• تفاصيل ما يتعلمه شبابنا الجامعي ••

وفي الكراس بعض التفاصيل عن دراسة طلابنا العرب في جامعة حيفا في العام الماضي والذين شكلوا ثاني اكبر مجموعة من الطلاب العرب في جامعة واحدة ••• اذ بلغ عددهم (٤١٢) ••• (وفي الجامعة العبرية تعلم (٥٢٠) طالبا) •••

من طلابنا في حيفا كان عشرة يعدون دراسات للحصول على لقب الماجستير في اللغة والادب العبري (٢) والفلسفة (١) والتاريخ العام (٣) والتربية (٤)

وكان (٤٠٢) منهم يسعون لتحصيل لقب البكالوريا ••• ومن هؤلاء (١٣١) في موضوع اللغة العربية و (٦٢) في موضوع تاريخ الشرق الاوسط • (٣٨) في الادب العبري • و (٣١) التاريخ العام • ٢٨ في العلوم الاجتماعية ٢٣• في العلوم السياسية • ١٨ في الاقتصاد و (١٤) في الفلسفة • الانجليزية • الفرنسية • الفنون • التربية • الجغرافية • وعلم النفس والرياضيات

والسؤال الذي يفرض نفسه : لماذا يكتظ شبابنا في قاعات اللغة العربية وتاريخ الشرق الاوسط •••• ويندرون في قاعات الدراسات العلمية ؟

والرد الجدي والعلمي قد يفرض علينا دراسة اشمل من ان يحيطها مقال في صحيفة •• ولكن العودة الى موضوع مدارسنا ونوعيتها يظهر ان المصدر الرئيسي لهذه الازمة يكمن في ان مدارسنا قد توسعت في العرض والطول دون ان تتعمق ••• ازدادت عددا دون ان تتغير كيفا ••• كبرت دون ان تبلغ سن الرشد •••

وان سلطاتنا المحلية التي اقامت هذه المدارس لم تقم بذلك بعد دراسة جدية لمتطلبات مجتمعنا • واكتفت باقامة الابنية (غير الملائمة على العموم) لارضاء الناخبين وضمان بعض المناصب للمقربين والاقرباء ••• على حساب المنح الحكومية للطلاب الثانويين ••• وعلى حساب هؤلاء الطلاب الذين يتوهمون خلال اعوام دراساتهم الثانوية انهم يحضرون للدراسة الجامعية بكافة فروعها • ولكنهم وبعد الحصول على شهادة البجروت يكتشفون ان هذه الشهادة (الادبية او العلمية المبتورة) لا تؤهلهم لغالبية الدراسات العلمية التي يمنون النفس بها •••

اعمال التخريب •• من تخدم ؟ ـ تتمة

الشعب الفلسطيني ومستقبله ومصيره • وعلى تلك القيادة ان تخلي اماكنها ليحتلها اناس واقعيون ومؤهلون لتحمل المسؤولية • ومثل اولئك الناس موجودون وبكثرة في صفوف الشعب الفلسطيني •

ولابد من كلمة هادئة اوجهها الى الاخوان في الضفة والقطاع • وامل ان يتقبلوها برحابة صدر وتفهم • لقد اعلن معظم زعماء الدول العربية ذات الجيوش الجراره والمسلحة باحدث الاسلحة عن استحالة حل النزاع لعربي الاسرائيلي بالقوة • فهل تستطيع عبوة متفجرة توضع هنا او هناك وتقتل او تجرح شيخا او امرأة او طفلا • حله ؟





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مشروع جديد للسلام

بين العرب واسرائيل يعرضه اللورد كارادون

علم مندوبنا بالضفة الغربية محمد عميره ان اللورد كارادون المندوب البريطاني السابق لدى الامم المتحدة يحمل معه مشروعا جديدا للسلام بين العرب واسرائيل • وبالذات بين الاسرائيليين والفلسطينيين باعتبارهما كطرف اساسي في قضية الشرق الاوسط •

وقد عرض اللورد كارادون هذا المشروع على حوالى ١٦ شخصية من رؤساء بلديات وهيئات ووجهاء من شرقي القدس - والضفة الغربية -

وعلم مندوبنا ان مشروع اللورد كارادون الجديد جاء بمثابة عملية تطوير للقرار الذي اتاره في مجلس الامن الدولي والمعروف بـ ٢٤٢ لانهاء ازمة الشرق الاوسط • وان الافكار الجديدة في مشروع اللورد كارادون الجديد لا تختلف عن مشاريعه السابقة التي طرحها في السنوات الاربع الماضية •

فبالنسبة لوضع القدس ومستقبلها فان مشروع كارادون الجديد الذي طرحه خلال يومين هو ابقاء المدينة موحدة واعتبارها عاصمة روحيـة وتجريدها شيئا ما من الصفة السياسية او حتى العسكرية وان تدير المدينة بلديتان الاولى في شرقي القدس ويديرها ابناؤها من مسلمين ومسيحيين وان يكون لهذه البلدية الحق في ممارسة صلاحياتها من نواحي تطويرية وعمرانية • مع الاشراف والحراسة والمحافظة على الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية في القدس ورفع العلم العربي عليها • اردنيـا كان ام فلسطينيا • اما بالنسبة لغربي القدس فتبقى ادارتها على ما هي مع منحها المحافظة والاشراف والحراسة في الاماكن الدينية اليهودية لشرقي القدس • وان تعلن البلديتان ان القدس الموحدة هي عاصمة روحية • لجميع الاديان •

وجاء في مشروع اللورد كارادون الجديد ويتالف من عشر نقاط اساسية ان تجرد الضفة الغربية من السلاح وان يديرها اهلها بانفسهم خلال فترة العشر سنوات على ان يكون هناك تواجد اردني اسرائيلي فلسطيني ودولي على طول نهر الاردن وجسوره • وان عند انتهاء هذه الفترة تسلم تلقائيا بعد هذه الفترة الى اصحابها الشرعيين بعد ان يحققوا التعهدات الكامنة بحسن الجوار مع اسرائيل • كما تضمن المشروع بندا بالنسبة لقضية اللاجئين الفلسطينيين لمعالجة قضيتهم عن طريق تعويضهم او اعادة اصحاب الاموال والعقارات الكبيرة الى ارضهم اذا ما ارادوا ذلك •

ويقول مندوبنا ان اللورد كارادون سيقدم هذا المشروع للحكومة البريطانية اذا ما وافقت عليه جميع الاطراف المعنية • وانه ينوي الاجتماع في المستقبل القريب بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لعرضه عليه •

اعداد برنامج دراسى جديد لطلاب مدرسة الحسين بن علي بالخليل

الخليل - لمراسلنا - يتوجه طلاب وطالبات محافظة الخليل يوم غد السبت الى مدارسهم بعد انقضاء عطلة نصف السنة وعيد الاضحى المبارك التي استغرقت خمسة عشرة يوما •

وصرح المهندس عبد الرحمن كتانة مدير التربية والتعليم بانه تم اعداد برنامج جديد لطلاب مدرسة الحسين بن علي الثانوية يتضمن حصص تدريس اضافية لتمكين طلاب المدرسة من التعويض عن الايام التي اغلقت فيها مدرستهم في اعقاب المظاهرات الاخيرة ودعا مدير التربية طلاب ومعلمي مدرسة الحسين للتعاون وبذل الجهود المشتركة من اجل اكمال المنهج الدراسي المقرر لهذا العام •

٥٩،٠٠٠ وظيفـة

في خدمات الدولة في العام الماضي

القدس - اشارت معطيات تقرير صادر عن ديوان خدمات الدولة عن عام ١٩٧٤ الى انه خلال العام المذكور بلغ عدد الوظائف في خدمات الدولة حوالى ٥٩ الف وظيفة مقابل حوالى ٥٧ الفا في العام الذي سبقه •

وجاء كذلك ان عدد النساء بلغ حوالي ١٨ الف سيدة تعملن في سلك خدمات الدولة خلال العام المذكور • وبلغ عدد المستخدمين من ذوي الثقافة الجامعية في خدمات الدولة حوالي ٧٠٠٠ مستخدم اي بزيادة حوالى ٤ بالمائة عما كان عليه عددهم في العام الذي سبقه •

وبلغ عدد الذين رفعوا في وظائفهم حوالى ١٤ الفا ويشكلون ٣١ بالمائة من مجموع المستخدمين الثابتين •

وبلغ عدد الذين احيلوا على التقاعد خلال العام المذكور حوالى ١٠٠٠ مستخدم بمن فيهم المعلمون •

اتهام سائق بحادث اصطدام واهرب

تل ابيب - عتيم - اعتقلت شرطة يافا السيد عيشيل ابومنه - ٣٥ عاما - ثم اطلق سراحه في محكمة الصلح بتل ابيب بكفالة مالية قدرها ٤٠٠٠ ليرة •

وجاء في لائحة الاتهام التي وجهت اليه انه كان قد صدم احدى السابلة بسيارته مما تسبب في اصابتها بجراح توفيت متاثرة بها وانه فر من مكان الحادث •

وقالت الشرطة انه تم القاء القبض على السيد ابومنه اعتمادا على الاوصاف التي قدمت عنه من قبل شهود عيان

الاردن لم يعد - تتمة

واضاف الرفاعي ان الاردن بات في موقف لا يتيح له اجراء مفاوضـات بهدف تحقيق الانسحاب من الضفـة الغربية التي لم تعد ملكا له •

وقال الرفاعي ان الاردن سيقدم مساعدته بجميع الطرق لمنظمة التحرير الفلسطينية لتمكينها من القيـام بمهمتها • واضاف يقول انه مما لا شك فيه ان الاردن سيكون طرفا في اية تسوية نهائية مع اسرائيل • الا ان المرحلة الاولى اي انسحاب من الضفة الغربية لا تتعلق به •

السهم - تتمة

اخرى في فيتنام الجنوبية تقع على القرب من الحدود الكمبودية •

وفي واشنطن اعلن السناتور الامريكي مايك مانسفيلد زعيم الاغلبيـة الديمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي عن معارضته لارسال مساعدات عسكرية امريكية الى فيتنام الجنوبية •

تصنيـع بناء الملاجيء في البـلاد

عكا - عتيم - اعلن رئيس الدفاع المدني خلال تمرين لافراد الدفاع المدني جرى في عكا ان معدل بناء الملاجيء في البلاد الموجود في اوجه سيزداد كذلك لدى ادخال طريقة البناء المصنع للملاجيء قريبا •

واهاب رئيس الدفاع المدني بالمواطنين ابداء اليقظة واعداد الملاجيء العامة والخاصة لتكون ملائمة في جميع الحالات •

تخفيض الفائدة في البنوك الفرنسية

باريس - وصف - قررت الحكومة الفرنسية تخفيض الفائدة في البنوك الفرنسية من ١٣ بالمئة الى ١٢ بالمئة •

وجاء القرار في اعقاب ازدياد الشكاوى من رجال الاعمال الفرنسيين من القيود التي فرضت على القروض •

انتخابات عامة في الدنمارك

كوبنهاغن - رويتر - توجـه الناخبون الدنمركيون امس الى صناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال ثلاثة عشر شهرا وذلك لابداء رأيهم في البرنامج العاجل الذي اعلنه بول هارتلنغ رئيس الوزراء الدنمركي لمواجهة التضخـم والقضاء عليه عن طريق تثبيت الاسعار والاجور خلال عام ١٩٧٥ •

معهد تعليم فن التمثيل العربى يفتتح في بيت الكرمة بالشهر القادم

حيفا - من شفيق منصور - يفتتح في المركز العربي - اليهودي بيت الكرمة في حيفا في مطلع الشهر القادم المعهد لتعليم فن التمثيل العربي • سيكون الاول والوحيد من نوعه في اسرائيل •

وتبلغ ميزانية هذا المعهد ٧٦ الف ليرة سنويا • وتساهم في تمويل الميزانية وزارة المعارف والثقافـة بالتعاون مع ادارة مسرح الكرمة • ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات • اما اجرة التعليم فهي ٩٥٠ ليرة سنويا

وصرح امس السيد محمود عباسي عضو ادارة بيت الكرمة ومساعد وزير المعارف والثقافة لشؤون الشباب العربي بان المخرج انطوان صالح سيتولى ادارة المعهد • اما كادر المعلمين فيه فيتكون من اخصائيين عرب ويهود • واضاف ان التعليم في المعهد سيكون ثلاث مرات في الاسبوع • اي ما يعادل ٣٠ ساعة اسبوعيا • كما يتدرب طلابه خلال كل سنة دراسية على تمثيل احدى المسرحيات •

وذكر السيد عباسي ان الهدف من اقامة هذا المعهد هو تاهيل ممثلين وممثلات للعمل المسرحي في الوسط العربي • وتدريب مرشدي دورات التمثيل الذين يعملون في القرى والمدن العربية • واضاف ان شروط الانتساب للمعهد هي انهاء الصف الثاني عشر على الاقل واجتياز امتحانات الدخول الخاصة بالمعهد • وقال ان عدد الطلاب سيكون ما بين ٢٠-٢٥ طالبا وطالبة •

حجاج الضفة الغربية يستنكرون

سوء معاملة بعثة الحج الاردنية لهم

لمندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة - اعرب حجاج الضفة الغربية الذين ادوا فريضة الحج لهذا العام • وهم يشكلون نصف حجاج الاردن البالغ عددهم حوالى ١٩ الف حاج اعربوا عن استيائهم واستنكارهم الشديدين للتقصير الواضح من بعثة الحج الاردنية والسفارة الاردنية في السعودية

وقالوا انه على الرغم من جميع تصريحات عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في اجهزة الصحافة والتلفزيون والاذاعة الاردنية عن منح تسهيلات وخدمات للحجاج اثناء تاديتهم فريضة الحج • مع الاسف الشديد فان بعثة الحج الاردنية لم تقدم اي شيء من هذه الخدمات • وان الحجاج الاردنيين في الضفتين على السواء هائمون على وجوههم دون ايجاد مساكن لهم - اسوة ببقية الحجاج في العالمين العربي والاسلامي • حيث كانت بعثات الحج المرافقة لهم منظمة • وقدمت لهم من الخدمات والمساعدات والمساكن والارشادات ما يكفي لراحتهم باستثناء بعثة الحج الاردنية التي كان بعض اعضائها يسمعون الحجاج عبارات نابية وقال هؤلاء الحجاج اننا قمنا بدفع مبالغ طائلة تتراوح العشرين دينارا لكل حاج بوزارة الاوقاف في عمان منها ١١ دينارا مسكن وخمسة دنانير اتعاب وثلاثة دنانير ونصف كتنقلات داخلية• الا ان الوزارة والبعثة لم تقدم لهم مقابل هذا شيئا • وبحث معظم الحجاج عن مساكن بانفسهم والقسم الاخر نام في العراء •

وناشد هؤلاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني تشكيل لجنة تحقيق في هذا الامر حيث ان عمل البعثة الاردنية هذا اساء الى الحكومة الاردنية والمسؤولين فيها وهم لا يرضون بمثل هذا الشيء • وطالبوا رئيس الوزراء باعادة المبالغ التي دفعها الحجاج الى وزارة الاوقاف الاردنية •

وعلم مندوبنا ان عددا من كبار الحجاج تقدموا بشكاوى بهذا الشان الى وزير الاوقاف نفسه • •

الشاه يعرض على اسرائيل نفطا مجانيا اذا اخلت أبو رديس

بيروت - يونايتدبرس - ذكرت امس صحيفتان لبنانيتان ان شـاه ايران الذي يقوم الان بزيارة رسمية لمصر عرض تزويد اسرائيل بالنفط مجانا اذا ما وافقت على اعادة حقول النفط في ابو رديس لمصر •

وقالت صحيفة «الحوادث» ان الشاه قدم هذا الاقتراح بواسطة وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنـري كيسنجر •

وتحصل اسرائيل على حوالى ٦٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية من حقول ابو رديس التي احتلتها في حرب الايام الستة • وقد اقترح الشاه تزويد اسرائيل بكمية مماثلة من النفط بدون مقابل اذا وافقت على الانسحاب •

وقالت صحيفة «لوديون له جور» ان الشاه مستعد لتزويد اسرائيـل باحتياجاتها من النفط اذا وافقت على الانسحاب •

ماوتسي تونغ يجتمع بدوم مينتوف

بكين - رويتر - افادت وكالة انباء الصين الشعبية ان الزعيم الصيني ماوتسي تونغ اجتمع بالسيد دوم مينتوف رئيس حكومة مالطا •

تمديد توقيف المتهمين بالقتل والاختطاف في قرية كابول

عكا - عتيم - اصدر قاضي الصلح في عكا السيد فارس فلاح امس امرا بتمديد توقيف ٨ من افراد قبائـل بدوية مختلفة في الجليل بينهـم جنديان في جيش الدفاع الاسرائيلي • لمدة ١٥ يوما • وهؤلاء الموقوفين مشبوهين بانهم تامروا في ليلة ٢٤ ديسمبر الماضي على ارتكاب جريمـة اختطاف وتهمة قتل ومحاولة قتل •

وقد وجهت الى الموقوفين تهـمة اختطاف صباح خطيب في الـ ١٧ من العمر من دارها في قرية كابول وقتل شقيقتها في الـ ١٥ من العمر وجرح اخيها في الـ ٢٠ من العمر اللذين اسرعا لنجدتها اثناء اختطافها •

وقال ممثل الشرطة الذي طلـب تمديد توقيف المتهمين ان الافراج عنهم يمكنهم من تهديد الشهود وحتى الهرب الى ما وراء الحدود الى بلد مجاور • واضاف انه خلال فترة تمديد التوقيف ستقدم لائحة اتهام ضد المشبوهيـن الى المحكمة المركزية بحيفا •

قتيل و٥ جرحى في حادث طرق

اشكلون - عتيم - قتل شاب في الـ ١٨ من العمر من معسكر اللاجئين نصيرات قرب دير البلح ، خضر العبد ابوتاجية واصيب ٥ ركاب اخريـن بجراح • بينهم اثنان اصيبا بجـراح بالغة • في انقلاب سيارة تندر كانت تقلهم للعمل في اسرائيل •

وقد وقع الحادث صباح امس في طريق مسمية • ونقل الجرحى الى المستشفى في رحوبوت حيث قدمت الاسعافات للمصابين بجراح خفيفة اما المصابان بجراح خطرة فقد نقلا الـى مستشفى الشفاء في غزة •

وقد اعتقل سائق السيارة درويش محمود من غزة من قبل شرطة اشكلون ثم افرج عنه بكفالة ٥٠٠٠ ليرة في محكمة الصلح في المدينة •

زيارة تفقدية لقريتي الرامة والمكر

يقوم بها المدير العام لوزارة المعارف والثقافة

الناصرة - من محمد شريف - قام امس السيد اليعاد بيلد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة يرافقه السيد عمانوئيل كوبوليفتش مدير دائرة المعارف العربية ومفتشو المنطقة بزيارة تفقدية لقريتي الرامة والمكر في الجليل • وزار الصفـوف واشترك في بعض الدروس • وتجول في المدارس الثانوية والعلمية والزراعية في قرية الرامة والتقى مع المعلمين والمعلمات واستفسر عن سير التعليم ومشاكله •

ثم التقى في كل قرية مع رؤساء واعضاء المجالس المحلية الذين تقدموا بطلبات القروض والهبات لبناء المدارس للتغلب على النقص في الغرف الدراسية والتخلص من الغرف المستاجرة المنتشرة في احياء قراهم وتزويد المـدارس بالمكتبات والمختبرات الضـرورية • وخاصة للصفوف الابتدائية العليا والثانوية •

وفي تلخيصه لهذه الجولة لمراسلنا قال السيد بيلد في قريتي الرامة والمكر: لدينا مؤسسات تعليمية متطورة وما زاد من اعجابي وتقديري ان كـادر المعلمين يبدي اهتماما جديا الرفع مستوى التعليم على الرغم من الامكانيات المحدودة التي تحت تصرفهم • وقد ثبت لـي اليوم كما في الماضي بانهم يعملـون باخلاص • في تادية رسالتهم •

وبالرغم من التحديد في الميزانيات الا اننا سنستمر في تـنظيم دورات التاهيل والارشاد للمعلمين والمعلـمات حتى تقدم وتطور التعليم العربـي الاسرائيلي •

وردا على سؤال لي عن النقص في غرف التدريس قال حسب الاحصائيات التي جمعها مكتب المعارف قبل سنتين ظهر ان الوسط العربي ينقصه حوالى ثلاثة الاف غرفة وفي حينه وضعنا برنامجا لعشر سنوات بميزانية قدرها حوالى ٦٠٠ مليون ليرة • وباسعار تصل اليوم الى الف مليون ليرة من اجـل التغلب على النقص • ولكن وللاسف الشديد وبعد السياسة الاقتصاديـة الجديدة وتجميد البناء لا تمكن من تنفيذ هذا البرنامج في السنوات القليلة القادمة • الا اننا لم نتنازل عن هـذا المخطط حتى ولو كانت عملية التنفيذ بطيئة • وسنسعى لتجد الحلـول ولو المؤقتة •

ففي السنتين الاخيرتـين زودت المدارس العربية باكثر من ٣٠٠ غرفة من الباطون الجاهز التي ساهمت الى حد ما في حل المشكلة في بعض المدارس وسنفتش عن طريقه بالتعاون مـع السلطات المحلية - شريكنا الاساسي للتغلب على هذا النقص •

وبالنسبة للمختبر في الرامة قـال سنحاول متعاونين تزويد المدارس بما يلزمها •

وفي جولة اليوم توصلنا الى اتفاق ولو مؤقت ما بين المدرستين الثانوية والزراعية لاستغلال المختبر المتطور في المدرسة الزراعية وفي المستقبل علينا ان نسعى لتنظيم تعاون متبادل بـين المدارس للاستفادة من المختبرات التي لديها •

مصر تخشى - تتمـة

الاسلحة الحديثة بحيث انها قـد تشن حربا لوحدها • واضاف هؤلاء الخبراء انه من المحتمل ان يكون في استطاعة سوريا ان تحارب وحدها فترة معينة ضد اسرائيل وعندئذ لن يكون مفر لمصر الا الانضمام مرة اخرى للحرب اذا ما اصبح الوضع خطيرا بالنسبة لسوريا •

وتقول المصادر العليمة ان سوريا حصلت على تجهيزات عسكرية مـن الاتحاد السوفياتي اكثر مما خسرتـه في حرب اكتوبر بما في ذلك صواريخ ارض - ارض جديدة ذات مرمـى متوسط ، وصواريخ ضد الدبابـات وطائرات مقاتلة من طراز «ميغ ٢٣» •

وعلم ايضا ان بضعة الاف مـن المستشارين السوفيات يساعـدون الجيش السوري • فضلا عن ذلـك يحاول السوريون الان توسيـع استراتيجيتهم الدفاعية عن طريـق اجراء ترتيبات مع لبنان بعد ان وعدوا حكومة لبنان بمساعدتها في حالـة الطوارىء •

وتقول المصادر ان ما يثير قلق مصر من احتمال قيام سوريا بتجديـد العمليات العسكرية . ذلك ان سوريا تبدي عدم ارتياح من انعدام ايـة تطورات هامة في المستقبل القريب -

واضافت المصادر ان سوريا وكذلك الفلسطينيين غير مرتاحين من محاولات مصر العمل وحدها من اجل الوصول الى اتفاق جزئي اخر مع اسرائيـل فضلا عن ذلك فان مصر تعاني مشاكل اقتصادية تمنعها من القيام بايـة عمليات حربية جديدة •

وقد كشف السادات ايضا عـن انه لم ينجح في تسوية قضية ديون مصر للاتحاد السوفياتي • ويعتقد بان هذه الديون تبلغ حوالى ٥ مليارات دولار •

رئيس بلدية اريحا يطالب بتخفيض احكام عن بعض المساجين

اريحا - من محمد ناصرية - ارسل الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا كتابا للقائد العام في الضفة الغربية طلب فيه تخفيض الاحكام عن المساجين الذين امضوا مددا طويلة والافراج عن الموقوفين اداريا ووضع للمساجين في غرفة صحية وصرف البطانيات اللازمة لهم خصوصا في فصل الشتاء والعمل على زيادة كمية الصحف اليومية التـي ترسل لهم •

وقد اجاب القائد على هذه المطالب بقوله ان الطعام الذي يقدم للمساجين هو نفس الطعام الذي يقدم للجيش • اما بالنسبة لزيادة عدد الصحف اليومية والبطانيات فقد تم تحقيق ذلك كما ان الكتب الدينية والثقافية متوفرة في السجون وسيتم ادخال الكتب التـي اشترتها بلدية اريحا الى سجن رام الله بعد مراقبتها •

الون يبحث في واشنطن امكانية

ـ تتمـة المنشور على الصفحـة الاولى ـ

رسميا من مصر او اى مصدر اخر اى معلومات عن رد الفعل المصرى عـلى المقترحات التى كانت قد قدمتهـا اسرائيل للدكتور كيسنجر •

واضاف السيد الون ان جميـع المنشورات بان اسرائيل تعهـدت الانسحاب ليست الا تخمينات •

وردا على سؤال قال السيد الون ان كل وضع يضع حدا لاحتمالات تجديد الحرب لفترة معقولة سيكون جزءا من التسوية التى يتم التوصل اليها •

وقال ان الحديث عن خطـوط الانسحاب سياتي في مرحلة لاحقة . واشار الى ان الكرة موجودة الان في ايدي مصر •

واضاف انه على ضوء التصريحات التى اسمعها الزعماء المصريون يمكن لاسرائيل ان تستنتج ان هنالـك استعدادا من جانب مصر للبدء فـي استيضاحات اضافية تمهيدا للتسوية•

ولكنه حذر في نفس الوقت من ان الكفاح من اجل السلام والاستيضاحات المتصلة به تستدعي الكثير من الاناة والثقة والشدة •

وقال ان السلام لا يمكن صنعـه كصنع القهوة الفورية وان الحديث حتى الان يدور حول تسوية جزئية فقط مع مصر وذلك رغم ان سوريا ترفض ذلك ولكن اسرائيل تامل بان ياتي يوم تتمكن فيه من التحدث عن السلام مع سوريا كذلك •

وردا على اسئلة المراسلين الاجانب الذين كانوا في مطار بن غوريون نفى السيد الون بشدة الانباء القائلة ان اسرائيل وافقت على التنازل عن الممرات الاستراتيجية في سيناء. وقال اتني اسافر الى واشنطن ليس من اجل رسم خطوط • وفي اثناء زيارتي الاخيرة لواشنطن لم ابق لدى المسؤولين الامريكيين اى شك بان ممري المتلا والجدي ليسا مشمولين في اقتراحاتنا كما انه لم تثر اقتراحات كهذه في ذلك الحين •

وكان من بين مودعي السيد الون في مطار بن غوريون السيد كينيث كيتينغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيل •

وسيتوجه السيد الون لدى وصوله الى الولايات المتحدة الى بالم سبرينغز على الشاطىء الغربي حيث سيفتتح مؤتمر الجباية اليهودية الموحدة

وسيلقي السيد الون سلسلة من المحاضرات من قبل الجباية وسيتوجه لواشنطن في الـ ١٥ من الشهر الجاري •

وبعد اختتام محادثاته مع الدكتور كيسنجر التي ستستمر يوما واحدا على ما يبدو سيتوجه السيد الون الى لندن حيث سيجتمع مع رئيس حكومة بريطانيا السيد هارولد ويلسون ووزراء بريطانيين اخرين •

المنظمات ترفض - تتمة

الدول العربية لمصر لا يعتبر مساعدة •

وقال ابوإياد ان الشعب الفلسطيني لن يخول غير فلسطينيين التحدث باسمهم في جنيف او في كل مؤتمر اخر • واشار الى انه اثير في المؤتمر الرباعي الذي عقد في القاهرة مؤخرا اقتراح بان تخول المنظمات الاردن اجراء مفاوضات مع اسرائيل بشان فصل القوات في الضفة الغربية من الاردن •

وبعد ان اجتمع زعماء المنظمات في القاهرة مع مندوب شيوعي ، شخصت مصادر شيوعية صاحب الاقتراح المذكور بانه وزير الخارجية المصرية السيـد اسماعيل فهمي •

نائب قائد القوات الامريكية في اوروبا يزور الاردن

عمان - يونايتدبرس - يصل عمان اليوم الجنرال جورج ايد نائب قائد القوات الامريكية في اوروبا في زيارة تستغرق ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع القائد العام للقوات الاردنية المسلحة المشير حابس المجالي ورئيس الاركان اللواء زيد بن شاكر كما سيزور عددا من المدارس العسكرية والقواعد العسكرية الاردنية • وتاتي زيارة الجنرال ايد بناء على دعوة من القيادة العامة للقوات الاردنية المسلحة •

«المحرر» : انشقاق بين مصر وروسيا

بيروت - وصف - كتبت صحيفة «المحرر» البيروتية ان الخلاف بين مصر والاتحاد السوفياتي بلغ مرحلة يصعب معها تسوية الخلاف

وقالت الصحيفة ان زيارة شاه ايران للقاهرة والزيارة التي سيقوم بها الملك فيصل عاهل العربية السعودية للعاصمة المصرية قريبا تزيدان من تعقيد الوضع •

وتقول الصحيفة ان الخلافات في الراي بين الدولتين تدور حول تزويد السلاح السوفياتي لمصر وطرق تسوية النزاع الشرق اوسطي •

عـدم وجود - تتمة

مؤتمر القمة العربي السابع طرأت تغييرات كبيرة على سياسة الحكومة العراقية •

وتحدث السيد السادات عن سياسته الداخلية فقال : انه لا ينوى اطلاق سراح السيد علي صبرى نائبه الاسبق كما انه لا يفكر في اسناد منصب الى السيد حسنين هيكل رئيس التحرير السابق لصحيفة - الاهرام - القاهرية

السادات يرفض - تتمة

وقال ان مصر بعثت برسالة الى الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكي استنكرت فيها قوله باحتمال استخدام القوة ضد الدول العربية المنتجة للنفط واضاف ان الاتصالات بين مصر والولايات المتحدة مستمرة بهذا الصدد •

واكد انه لم يفقد الامل بمساعي الحكومة الامريكية على مماوسة ضغط على اسرائيل لانسحاب اخر من الاراضي المحتلة •